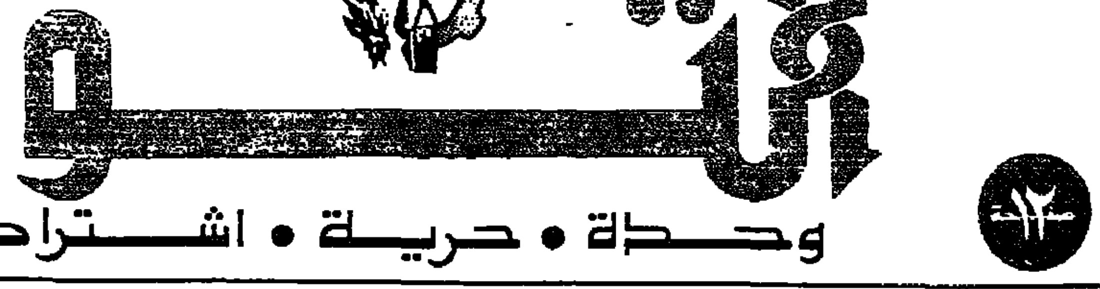


يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

الخميس ١٨ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ١٩ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٧٥

برقية تهنئة للرئيس الاسد من ملكة هولندا بالعام الجديد

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة بمناسبة حلول العام الجديد من الملكة جوليانا ملكة هولندا وتعبر فيها عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لسيادته وللشعب العربي السوري المزيد من التقدم والازدهار .

رئيس مجلس الشعب يستقبل مجلس نقابة المهندسين

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب امس مجلس نقابة المهندسين في القطر برئاسة المهندس هشام الساطي . وخلال اللقاء عرض السادة اعضاء المجلس بعض التشريعات والقوانين الناظمة لعمل المهندسين في سورية ومن بينها القانون رقم – ٤٩ – وتعديلاته ورغبة مجلس النقابة في ان يمثلوا في المجلس الاعلى للتخطيط ومجلس التعليم العالي . البقية على ص ١١

اللجان المشتركة السورية – العراقية تنجز مهامها بنجاح كامل

المسيرة الوحدوية تحقق خطوات متقدمة

▪ الجانب العراقي يغادر دمشق بعد اختتام أعمال اللجنة السياسية العسكرية المشتركة
▪ تشكيل مكتب أمن قومي موحد
▪ توحيد التشريعات الثقافية وتنظيم وزارتي الخارجية وعملهما

انجزت اللجان السورية العراقية المشتركة مهامها بنجاح كامل وحققت خطوات متقدمة على طريق العمل الوحدوي تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين ، وقد غادر الجانب العراقي في اللجنة السياسية العسكرية دمشق بعد اختتام اعمال اللجنة اما لجنة الامن القومي فقد قررت في ختام اعمالها امس تشكيل مكتب امن قومي موحد ووضعت اللجنة الفرعية المشتركة للشؤون الخارجية مشروعات متقدمة في مجال التنسيق والتعاون والتكامل بين وزارتي الخارجية في القطرين الشقيقين واتفق الجانبان على الخطوط والمبادىء الرئيسية لاعادة تنظيم الوزارتين تنظيما موحدا مع توحيد اساليب العمل وطرائق الاتصال كخطوة هامة ومتقدمة على طريق العمل الوحدوي .

فقد غادر دمشق ظهر امس عائدا الى بغداد الفريق الاول الركن عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع في القطر العراقي الشقيق والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة واعضاء الوفد المرافق .

وكان في وداع الوفد في المطار السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير البقية على ص – ١١ –

الصحافة الاردنية : لقاء الاسد والحسين استجابة لمقتضيات المصلحة القومية

عمان – سانا – استاثر اللقاء الذي تم امس الاول في دمشق بين السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك حسين باهتمام الصحافة الاردنية ..

فقد اكدت صحيفة – الاخبار – امس في مقالها الرئيسي ان لقاء الحسين والاسد في دمشق يأتي في هذا الظرف بالذات تلبية لحاجة قومية وتعبيرا عما يتميز به القائدان من حس قومي يعايش قضايانا الاساسية ويستجيب لما تفرضه هذه القضايا من التشاور والتنسيق خاصة وان سورية والاردن يشكلان اليوم الخط العربي الاول والوحيد في وجه العدوان الصهيوني وهي مسؤولية تاريخية تعيش في ضمير الزعيمين الاسد والحسين ..

واضافت ان اللقاء الاردني السوري في مباحثات الحسين والاسد يأتي تلبية لضرورة قومية تمليها الظروف العربية الراهنة من اجل تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في المنطقة واتخاذ الخطوات المناسبة على صعيد التعاون البقية على ص – ١١ –

صدام حسين : العلاقة بين سورية والعراق ستأخذ كامل مداها بتحقيق قيام الوحدة

بغداد – سانا – اكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان العلاقة بين العراق وسورية سوف تأخذ كامل مداها الذي يحقق طموح الجماهير العربية ليس في العراق وسورية فحسب وانما في كل الوطن العربي وهو قيام الوحدة بين القطرين الشقيقين المناضلين .

جاء ذلك في حديث للسيد صدام حسين خلال لقائه مساء الثلاثاء في مبنى المجلس الوطني لقيادة الثورة مع وفود اتحاد الحقوقين ونقابة المهندسين الزراعيين واتحاد الفلاحين في القطر العربي السوري ..

وقال السيد حسين ان تحقيق هذه الوحدة ينعش امال الجماهير العربية في كل مكان ويضع الطاقات النضالية العربية في مستوى جديد تماما . .

واضاف ان الوحدة بين القطرين الشقيقين ليست حاصل جمع الامكانات والاعداد لكل منهما وانما هي حاصل جمع للامكانات المتطوره عن حالتها لكي نخرج في كل حال برقم وحال جديدين .

واشار السيد حسين الى ان هذا المولود سيكون اقدر على الفعل واقدر على مقاومة الطوارىء واهم من ذلك اقدر على بناء الحضارة العربية الجديدة من اي طاقة كانت سواء اكان في العراق بمفرده او سورية بمفردها .. البقية على ص – ١١ –

نظام السادات يعتقل ٣٨ مواطنا بتهمة الانتماء لمنظمة سرية

القاهرة – وكالات –

اوقفت مخابرات النظام المصري ثمانية وثلاثين شخصا بتهمة انتمائهم الى منظمة سرية معادية للنظام . ونقلت وكالة رويتر عن مصادر وزارة داخلية النظام المصري التي ذكرت ذلك امس ان عمليات البقية على ص – ١١ –

اجتماع سوفيتي – امريكي للحد من الاسلحة الاستراتيجية

جنيف – سانا – اجتمع في جنيف امس المفاوضون السوفييت والامريكين في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية – سالت – .

وذكرت – رويتر – ان الجانبين اجتمعا لمدة ساعتين خلال الجلسة الاخيرة ومن المقرر ان يجريا جولة اخرى من المباحثات غدا الجمعة .

اقصاء ٩ سفراء ايرانيين عن مناصبهم

طهران – سانا – اعلن راديو ايران امس عن انهاء مهمة تسعة سفراء ايرانيين في الخارج . وهم سفراء ايران في دمشق ونيودلهي وواشنطن ولندن وباريس وبرازيليا وروما وكذلك الممثل الدائم لايران في الامم المتحدة

وذكرت – افب – نقلا عن الراديو ان اردشير زاهدي سفير ايران في واشنطن كان قد قدم استقالته وان سفير ايران في كانبرا كان قد عزل من منصبه .

صوت الثورة

سورية الوحدوية القومية معنية بقضية فلسطين .. قضية العرب

العلاقات التي تربط سورية بفلسطين لا تحتاج الى دليل اثبات ، على انها علاقات مصيرية ، بل هي واضحة ، مجلية جغرافيا ، ونضاليا ، يثبتها تاريخ النضال القومي لسورية ، ومعايشة هذا القطر المكافح لقضية فلسطين . شعورا منه انها قضيته ، كما انها قضية العرب القومية ، وانه ملتصق بها ، ربط مصيره بمسالة تحرير فلسطين ، وفي النظرة الشمولية والتفصيلية للقضية الفلسطينية على امتداد الثلاثين سنة ، وتطور احداثها المتلاحقة ، ونضالات شعبنا العربي الفلسطيني وحماية ثورته ، لابد من ان تتاكد النتيجة الحتمية ، بان سورية معنية بقضية فلسطين ، لانها جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي ، وملتزمة بها ليس من منطلق جغرافي لانها الجزء الجنوبي من سورية فحسب ، بل من منطلق قومي نضالي ايضا ، من هنا ، تاخذ قضية فلسطين بالنسبة لسورية الاعتبار الاول في قضايا العرب القومية ، ولها خصوصية في ذاتية وادراك الشعب العربي السوري ، ولم تكن يوما ابدا ، الا الشغل الشاغل لشعب وقيادة وجيش هذا القطر ، الذي لا يدخر جهدا ، ولا يترك اية امكانية يملكها الا ويوظفها في سبيل فلسطين ، قضية العرب الاولى .

نتيجة هذا . يتأكد البعد القومي للقضية الفلسطينية . ولذلك ينبغي ان تكون نظرة العرب على امتداد الارض العربية . نابعة ليامن منطلق قومي . اذ ان الخطر الذي يتهدد شعبنا العربي الفلسطيني . يتهدد العرب جميعهم . ولذلك فانه لمطلوب من الشعب العربي بجماهيره الواسعة . ان يكون القوة الحقيقية . والقدرة غير المحدودة في دعمنا لنضال ابناء فلسطين ولاستمرارية هذا النضال . بمنطلق قومي .

ولن يكون الشعب العربي الفلسطيني وفصائله الثورية الا في مستوى الاحداث . يمتلك القدرة على الفعل . والعمل النضالي المتوازي مع ثقة الشعب العربي كله . ومع الدعم العربي النضالي للثورة الفلسطينية . ولهذا فمن البدهي . ان يخرج المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحالية بنقاط محددة . تكون المحرك الاساسي للقضية الفلسطينية . تتمحور حول التالي :

- الالتزام باستمرارية النضال الى ان تتحرر الارض كاملة . وبالوسائل جميعها
- ان يكون هدف التحرير المقياس النضالي والعملي للاتجاهات والنضالات المادية والمعنوية الفلسطينية .
- ان تكون الثورة الفلسطينية في موقف واحد . عبر عن وحدتها الوطنية . لتلبية المطلب القومي .

لان قضية فلسطين . قضية عربية قومية . ولان قضية فلسطين جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي . ولان حقوق شعبنا العربي الفلسطيني محرك نضالنا القومي . ولان سورية في تحركها العربي والدولي تنطلق من المصلحة القومية . فان التزام سورية الوحدوية القومية بقضية فلسطين غير محدود ومتمثل بنضالها المتنامي سياسيا وعسكريا واقتصاديا . ليعطي البعد الاهم والاشمل لحركة الثورة العربية .

« الثورة »

● المجلس الوطني الفلسطيني يستمع الى كلمات الوفود
تقرير اللجنة التنفيذية : اللقاء السوري العراقي عزز الصمود والوحدة الوطنية الفلسطينية ضرورة لمواجهة المؤامرة

من التقرير السياسي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي تلاه السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة امام المجلس الوطني الفلسطيني اللقاء السوري – العراقي وميثاق العمل القومي الذي انبثق عن هذا اللقاء والذي جاء في توقيته ومضمونه انجازا قوميا يكمل ويعزز جبهة الصمود والتصدي

وعلى صعيد العمل في المجال الدولي ومشاركة منظمة التحرير في المؤتمرات الدولية خلال الفترة التي اعقبت الدورة الثالثة عشرة وحتى هذه الفترة يشير التقرير الى ان معطيات ودخول التسوية الامريكية في مرحلة التنفيذ قد اعطى منظمة التحرير الفرصة لتطوير القرارات الدولية المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه والصادرة عن الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية وتعزيز الاتجاه الدولي في ادانته للسياسة الامريكية ورفض نتائجها

وفي هذا الصدد يؤكد التقرير ان الدورة الثالثة والثلاثين التي عقدتها الجمعية العمومية للامم المتحدة وما اصدرته من قرارات بشان قضية فلسطين والشرق الاوسط قد اسقطت عبر الشرعية الدولية وبقرار غير مباشر اتفاقات كامب ديفيد .

ويخلص التقرير السياسي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية البقية على ص – ١١ –

لقاء مع وفد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي

دمشق – سانا – عقد ظهر امس لقاء في مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية للحزب رئيس مكتب العلاقات الخارجية ووفد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب برئاسة الرفيق عبد الرحمن اليوسفي وعضوية الرفيق – محمد اليازغي – والمهدي العلوي عضوا المكتب السياسي للحزب .

البقية على ص – ١١ –

الرفيق الأحمر لوفد الحركة الوطنية الأردنية :
...ثق بقدرة جماهير الأمة على تحقيق النصر وبناء الوحدة

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس وفد من شخصيات الحركة الوطنية الاردنية الذي يشارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينعقد بدمشق حاليا ..

وقد حضر اللقاء الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية والرفيق حسن عجاج الامين القطري المساعد للتنظيم الفلسطيني الموحد –

وبعد ان رحب الرفيق الامين العام المساعد بالسادة رئيس واعضاء الوفد تبادل معهم الاحاديث الاخوية حول الوضع العربي الراهن والتحديات التي تواجهها الامة العربية في هذه البقية على ص – ١١ –



هل يعود الخميني الى طهران اليوم
السادات يشبه شاه ايران

طهران – توفل لوشاتو – سانا ترقب ايران عودة اية الله خميني بعد ان تم رحيل الشاه المهزوم من البلاد وتصف مصادر عديدة هذه العودة بانها وشيكة .. وتتوقع هذه المصادر ان يشارك الخميني في المظاهرة الضخمة التي دعا الى البقية على ص – ١١ –

الحص : اسرائيل تستخدم المليشيات وورقة الجنوب للضغط على سورية

بيروت – سانا – استاثر الوضع الامني في لبنان اهتمام المسؤولين اللبنانيين على كافة الاصعدة بغية تثبيته والانطلاق نحو الحوار الوطني تمهيدا للوفاق السياسي فقد ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس جلسة مجلس الوزراء بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة وتم خلال الاجتماع بحث نتائج مباحثات الدكتور سليم الحص مع المسؤولين في القطر العربي السوري خلال زيارته الاخيرة لدمشق .

كما اطلع المجلس على نتائج الاتصالات الدبلوماسية الجارية لمعالجة الوضع في الجنوب على ضوء انعقاد مجلس الامن الدولي لمعالجة الموقف في الجنوب

وكان الرئيس سركيس قد ترأس قبل ظهر امس اجتماعا امنيا حضره كل من السيد رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الدفاع قائد الجيش والعقيد قائد قوات الردع العربية والعميد المدير العام لقوى الامن .

من ناحية ثانية قال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني ان اسرائيل تستخدم ورقة الجنوب اللبناني للضغط على سورية .

واضاف في تصريح لصحيفة الرأي العام نشر امس ان اسرائيل فجرت الوضع الان في الجنوب من خلال تحريك الميليشيات بسبب اقتراب موعد انعقاد مجلس الامن للتجديد البقية على ص – ١١ –

الحلبي يتحدث عن الخطط المرسومة لتطوير التعليم الهندسي

استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس اعضاء مجلس نقابة المهندسين .

وقد تحدث السيد رئيس مجلس الوزراء الى وفد المهندسين فشرح الخطط المرسومة لتطوير التعليم الهندسي ولتحقيق التوازن بين الحاجة التي تتطلبها خطط التنمية الى مختلف الاختصاصات الهندسية وبين دور الجامعات في توفير هذه الحاجة وتلبيتها في جميع المراحل التنموية مشيرا الى الزيادة المتحققة في الاعتمادات المرصودة للتعليم العالي الهندسي في ضوء البرامج الموضوعة البقية على ص – ١١ –

كارتر يوجه نداء للخميني
الاحداث كانت اسرع مما تصورت امريكا

واشنطن – سانا – وجه الرئيس الامريكي – كارتر – نداء امس الى – اية الله الخميني – الزعيم الايراني الديني لاعطاء فرصة للحكومة المدنية الجديدة في ايران للنجاح .

واعترف الرئيس – كارتر – بان الاحداث التي ادت الى مغادرة الشاه – ايران – كانت اسرع مما تصوره او تنبأ به هو او المسؤولين في المخابرات البقية على ص ١١

واشنطن ترشح لقمة بين كارتر والسادات وبيغن

اعربت الدوائر الاسرائيلية عن ترحيبها بتصريح الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول استعداده للدعوة الى قمة ثلاثية جديدة على غرار كامب ديفيد لازالة العقبات التي تعترض مسيرة الصلح المنفرد .

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان احتمال عقد مؤتمر قمة يضم كارتر والسادات وبيغن يطغى في اهميته على مهمة المبعوث الامريكي اثرتون الحالية في اسرائيل ومصر .

وتشير الصحيفة الى ان المسؤولين الاسرائيليين يتوقعون ان تتمخض مهمة البقية على ص – ١١ –

في ذكرى انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني
شعب مصر اعلن حكمه النهائي على رفض نهج السادات الاستسلامي

تمر اليوم الخميس الذكرى السنوية الثانية لانتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ يوم خرج ملايين الشعب المصري الى ساحات القاهرة واحيائها في مدن مصر وقراها لتقول لا .. لانور السادات ونهجه الاستسلامي في تجويع شعب مصر واذلاله .

لقد كانت الانتفاضة لطمة من الشعب للنظام وكانت اهميتها تكمن في انها حكم نهائي من الشعب على مسيرة السادات الاستسلامية مع العدو الصهيوني وكانت الاسلوب المعبر عن رفض هذا الشعب لزيارة العار التي قام بها السادات الى القدس ولم يكن قد مضى عليها في ذلك الوقت اكثر من شهرين . مما دفع البقية على ص – ١١ –





[illegible]

حقائق من تاريخنا

بقلم الدكتورة : امينه بيطار

لاتستطيع امة ان تبني حاضرها اذا لم تتعرف على تاريخها ، تتلمس الجوانب الايجابية في هذا التاريخ فتسير بهديها . وتتوخى العبر من اخطاء الماضي فتبتعد عنها . وقد ادرك المؤرخ ابـن خلدون — مقدمة ، ص ١٢ — اثعبر المستفادة من التاريخ فقال : — اعلم ان فن التاريخ فـن عزيز المذهب ، جم الفوائد ، شريف الغاية ، اذ هو يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقها ، والانبياء في سيرهم ، والملوك في دولهم وسياستهم ، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في احوال الدين والدنيا — .

وتتواردالى ذهني بمناسبةالحديث عن العبر في التاريخ ، وضرورة معرفة الماضي لفهم الحاضر، بعض الاعباء التي القيت على بلاد الشام ، وما قدمه هذا القطر من تضحيات جسيمة ، مستهينا بالغالي والرخيص ، متوخيا من ذلك حمايـة العروبة والاسلام .

قدر لهذا القطر ان يكون قلب العروبة النابض وان يكون اليد القوية التي تحمل السـلاح لتدافع عن الاراضي العربية ، وتعمل على حفظ الكرامةالعربية من عبث العابثين ، وتوقـف الطامعين في اراضي العرب وخيراتهم من تخطي الحدود . فقد كانت بلاد الشام منذ مطلعالعصور الاسلامية منطقة ثغرية في مواجهة البيزنطيين اعداء الدولة العربية الاسلامية ، وهي اليوم تواجه عدوا زرع في اراضيها ، ويقف بالمرصاد على حدودها الجنوبية . ولا اظن الا ان التاريخ يعيد نفسه ، وان الشام التي استطاعتفي الماضي الوقوف في وجه البيزنطيين ، ستقف بحزم امام العدو الجديد وتدحره .

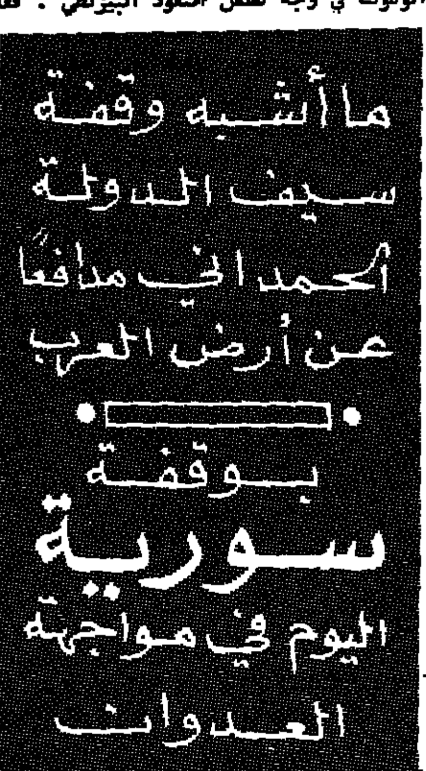
تعرض هذا القطر لكثير منالازمات والمتاعب على مر العصور ، وخرجمنها منتصرا . وتحمل في كثير من الاحيان بمفرده مهمة الدفاع عن اراضيالعروبة والاسلام ، كلما وجد ضعفا منالاخرين عن القيام بدورهم في الدفاع عناراضيهم وعروبتهم . والامثلة على ذلك كثيرة . وقد اخترت الكتابة عن الاوضاع على حدود بلاد الشام الشمالية في النصف الاول من القرن الرابع الهجري — العاشر الميلادي . ودور بلاد الشام في الدفاع عن العروبة في تلك الفترة .

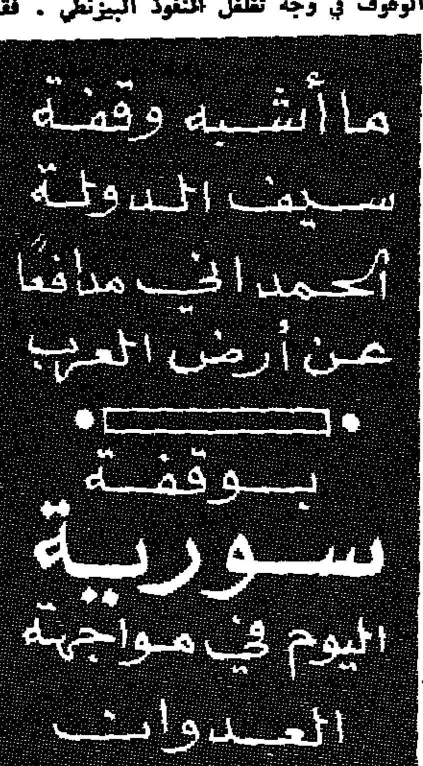
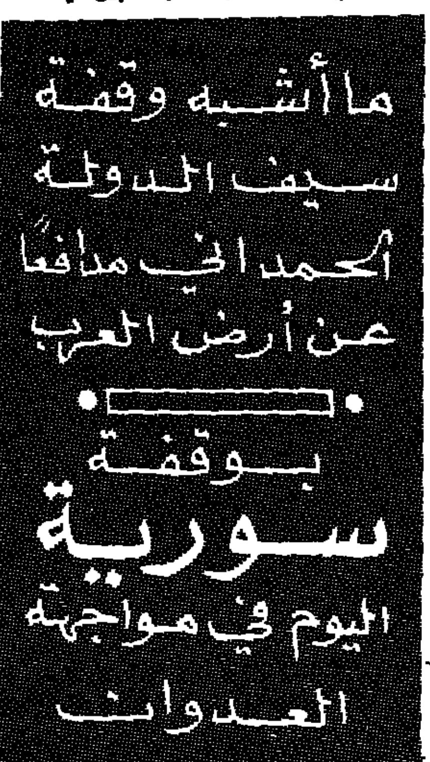
انتعشت الامبراطورية البيزنطية في هـذا الوقت، ونشطت لمهاجمة العالم الاسلامي ،وقررت في جملة ما قررته العمل على ضرب الشام وكافة اراضي الخلافة الاسلامية ، أو على اقل تقدير تدمير القوة الاسلامية في الثغور والحد مـن نشاطها . — العدوي : الامبراطوريةالبيزنطية ، ص ١٠٤ — ١٠٥ حسن محمود : العالم الاسلامي في العصر العباسي ، ص ٤٤٢ — . فقد مرت الامبراطورية البيزنطية في هذه الاونة ،بفترة من فترات الاحياء التي كانت تمر بها من وقت الى اخر في حياتها الاخيرة الطويلة — تحت حكـم اباطرتها من الاسرة المقدونية ، التي تعتبر مـن الاسر القوية التي نفخت روحـا جديـدة في الامبراطورية ، بفضل ماوفرته لها من استقرار داخلي وقيادة رشيدة .

وعلى حين كانت الامبراطورية البيزنطية فيفترة احياء لقوتها ، بدأ ضعف المسؤولين عن حماية الثغور ، وعدم مقدرتهم على مواجهةالبيزنطيين . وقد أدى ضعف موقفهم امام البيزنطيين ، الـى انتشار الذعر والخوف والهلع في قلوب اهالـي الثغور ، ففر بعضهم ، واستسلم اخـرون للبيزنطيين ، ودافع قسممنهم حتى اخر قطرةمن دمه ، ونهض فريق منهم مقدمين استغاثتهم الى الخليفة العباسي المقتدر ، واصفين له احوال الثغور ، وما يعانونه ويقاسونه من هجمـات البيزنطيين . ولكن الخليفة المغلوب على امره ، لم يستطع ان يقوم بعمل حاسم . — عريب بن سعد : صلة تاريخ الطبري ، ص ٥٥ — .

وتمادى البيزنطيون في غيهم، ونهضامبراطورهم لاستعراض عضلاته امام اهالي الثغور في سنة ٣١٣ هـ — ٩٢٥ — ٩٢٦ وظن ان الحبل سيترك له على الغارب ، فكتب يامرهم بحمل الخراج ، وهددهم بالقتل والسبي ان لم يفعلوا . — زيني دحلان : الفتوحات الاسلامية ، جزء ١ ، ص ٢٨١ — . ثم بدأ ينفذ تهديداته عمليا . فشدد الضربات عليهم ، وتمكن في سنوات قليلة مـن الاستيلاء على عدد من مدن الثغور الهامة ،مثل ملطية — ابن الجوزي : المنتظم ، جزء ٦ ،ص ٢٠١ — ابن خلدون : العبر ، جزء ٣ ، ص٣٨٦— وسميساط ، — ابن الجوزي : المنتظم ، جزء ٦ ، ص ٢٠٥ — الهمذاني : تكملة تاريخ الطبري، ص ٥١ — وغيرها مثل خلاط وبدليس . كمـا صالحه اهالي ميافارقين وامد وارزن . وتتابع سقوط الثغور الاسلامية بيد البيزنطيين الواحد تلو الاخر .

وقد ساعد البيزنطيين على النجاح في مهمتهم، الخوف الذي داخل قلوب اهالي الثغور لشعورهم بانهم يواجهون العدو بمفردهم ، دون الحصول على نجدات الخلافة العباسية في عهد المقتدر ، على الرغم من الحاحهم في ذلك . وزاد الطين بلة ان الاهالي شعروا بعجز الخلافة العباسية عن الوقوف في وجه تغلغل النفوذ البيزنطي . فقد



ذكر بعض المؤرخين آن نفوذ الامبراطور البيزنطي تخطى الحدود الى مدن مصر والشام . واخـذ كل من بطريرك الاسكندرية وانطاكية وبيتالمقدس يذكرون اسم الامبراطور في صلواتهموقداساتهم ، بناء على كتاب وجهه اليهم الامبراطور البيزنطي في سنة ٣٢٦هـ — ٩٣٧ — ٩٣٨ م مع رسولـه ، — سعيد بن بطريق : التاريخ المجموععلىالتحقيق والتصديق ، ص ٨٧ — ٨٨ — الانطاكي ،صلة كتاب اوتيخا ، جزء ١ ، ص ٧١٠ — ٧١١ — .وفي هذا مافيه من دلالة على تنفذ الامبراطورالبيزنطي في مناطق مصر والشام ، وعجز الخليفة وقادته الاتراك عن الدفاع عن شؤون البلاد الاسلامية . وبلغ تمادي البيزنطيين ذروته حين صور لهم نجاحهم المجزئي ، ان باستطاعتهم السيطرة على الوطن العربي والعالم الاسلامي .

فوجه امبراطورهم انذارا الى الخليفةالعباسي في بغداد يهدده بالويل والثبور ، وينذره بـان الجيوش البيزنطية لن تلبث ان تستولي علىبلاد العراق والشام ومصر . ومن الخير للخليفـة العباسي ان ينسحب الى بلاد الحجاز ويتركتلك البلاد للبيزنطيين . وقد كان هذا الانذار يفيض بروح التعصب . — عمر كمال توفيق : نقفور فوكاس ، ص ١٨ — ١٩ — ٢٠ — .

وفي هذه الفترة الحرجة من تاريخ العروبـة والاسلام ، والتي يبدو فيها تكالب الاعداء على استغلال فترة الضعف السياسي والعسكري الذي انتاب الخلافة العباسية ، برزت بـلاد الشام للدفاع عن القضية العربية ، ووقفت بحزم امام البيزنطيين وجيوشهم . واعطتهـم دروسـا لم ينسوها مابقيت امبراطوريتهم ،سطرتها صفحات كتب التاريخ شاهدة للشام واهله ، ولدولة الحمدانيين في حلب ، ولبطلها وزعيمها سيف الدولة بالخلود ، وقوة العزيمة .

لقد كان قيام دولة الحمدانيين بمهمة الدفاع عن اراضي الخلافة الاسلامية، ينبع من حاجةالمنطقةالثغرية ،وافتقارها الى سلطة مركزية قويـة تستطيـع ان تواجه البيزنطيين في فترة ضعفالسلطة السياسية والعسكرية العباسية — في عصر سيطرة الاتراك ثم البويهيين — عن حماية المنطقة من الخطر البيزنطـي . ولذلك فانتسلم الحمدانيين في حلب لهذه المهمة ، كان في اصعب الظروف بالنسبة للمسلمين ، وافضلها بالنسبة للبيزنطيين .

حين نهض سيف الدولة للقيام بهذه المهمة معتمدا على عرب الشـام . كان الخوف قد سيطر على نفوس اهالـي الثغور الجزرية . مفتـاح العـراق ، واهالي الثغور الشامية . مفتاح الشام . فمسح سيف الدولـة الخـوف عـن الاهالي ، وزرع في نفوسهم الثقة والامل بحياة مشرقة . فقد واجه البيزنطيين في معارك وغزوات تكاد تكون سنويـة ومتتالية ، وصل فيها الى عمقاراضيهم وهددهم في عقر دارهم ووصل في كثير من الاحيان الى مدن لم يدخلها غيره . — سالي الكيالي : سيف الدولة وعصر الحمدانيين ، ص ٢٠٦ ياقوتالحموي: معجم البلدان ، جزء ٤ ، ص ٢٩٣ —. وابدى من ضروب البطولة والشجاعة. ما اشاد به الشعراء من امثال المتنبـي وابي فراس ، وغيرهما ،

وقد اعتمد سيف الدولة في عملههذا علىميزانيته المالية الخاصة المحـدودة الموارد . — الا من دعم بسيط في اثناء الازمات الحادة ، لايغنيمن جوع . كانت ترسله الخلافة العباسيـة ، نتيجـة لالحاح الاهالي — وعلى جنوده من عرب الشام ، مواجها بذلك قوة الامبراطورية البيزنطية المتماسكة في هذا التاريخ وقد نجح سيف الدولة في تحقيق انتصارات متعددة ومتتالية . — انظر الذهبي : دول الاسـلام ، جـزء ١ ، ص ٢٠١ — الكيالي : ص ٢٠٥ — ٢٠٦ — واذا لم يستطع عرب الشام بقيادة قائدهم سيف الدولة من تحقيق نصر متكامل ونهائي على البيزنطيين ، فانهم تمكنوا من ايقاف عدوهم على الحدود ، ومنعوه من التوغل في الاراضي العربية ويجب ان نشهـد لعرب الشام مع باقي المؤرخين العرب والاجانب الذين شهدوا انه لولا وقفـة عرب الشام بقيادة سيف الدولة هـذه الوقفة الحازمة في هذه الفترة ، لتمكن البيزنطيون من احتلال اجزاء كبيرةمن الوطن العربي في غفلة من العباسيين .

وهكذا فان عرب الشام قاموا فيكثير من الفترات التاريخية ، بالدفاع عـن العروبة والاسلام . وما هذا الذيذكرت الا مثالا بسيطا على ماسطرتـه كتـب التاريخ في هذا الموضوع ، تمكن به عرب الشام من صد عدوهم الذي تمركز على الحدود الشمالية ، بفضل الصمودوقوة العزيمة ، وهددوه في عقر داره . ومـا اشبه اليوم بالامس ، حين تقف سورية صامدة صلـدة امـام العـدو الجديد الرابض على حدودنا الجنوبية . وتتبنى قضية الدفاع عن العرب والعروبـة . ولاشـك اننا سنستطيـع بالعزيمـة والتصميم ، وتلاحم الشعب والقادة من دحره . وجعله يفكر كثيرا قبل القدوم على التحرك باتجاهنا ، ونجعل التاريخ يعيد نفسه .

— كارتر يقول للشاه :
— لقد فشلت في الحكم ،
وبامكانك جلب جهاز مخابراتك — سافاك — معك ، عندها لا احد يزعجك —

كاريكاتير نشرته صحيفة الفيغارو علـى صفحتها الاولى بتاريخ ١٤-١-١٩٧٩ بمناسبة مغادرة الشاه لايران .

عن الفيغارو

JACQUES FAIZANT

Iran : le chah prépare son départ. (Page 2 : les articles de Serge MAFFERT et Thierry DESJARDINS.)

جون افريك

الخميني يؤكد على مقاطعة الانظمة العنصرية ، بقوله :
لن تكون لنا علاقات مع اسرائيل وجنوب افريقيا

— مادامت اسرائيل في حرب مـع البلدان الاسلامية لن نقيم علاقات معها ، وبصورة خاصة لن نصدر لها البترول — بهذه العبارة بدأ الخميني حديثه مع مندوب مجلة جون افريك ، التي نشرت المقدمة والحديث في عددها الصادر بتاريخ ١٧ كانون الثاني الجاري ، قالت الصحيفة :

استقبل آية اللـه الخميني ، في مقره بقصر — نوفيل — قرب باريس ، مندوب جون افريـك وكان زعيم المعارضة يتحدث على طريقة اصدار احكام دون دعوة ، وكان يصغي الى الاسئلة دون انفعال ويجيب عليها بسرعة على طريقة سلسلة مـن البراهيـن .

واكد الزعيم الخميني على ان الموقف الـذي اتخذته المعارضة الايرانية من جنوب افريقيا هـو الموقف التقليدي المعارض نفسه الى اسرائيل وقال :

— مادامت اسرائيل في حالة حرب مع البلدان الاسلامية ، لن تكون لها علاقات معنا ، وبصورة خاصة ، لن نقدم لها البترول —

وحول جنوب افريقيا قال الخميني :

مادامت جنوب بافريقيا تنهج سياسة التمييـز العنصري ، ليس هناك بحث لمسالة امدادهـا بالبترول الايراني —

وعلقت مجلة جون افريك ، على العبارتين ، بما يلـي :

سيكون لتصريحات آية اللـه الخميني نتائـج هامة ومباشرة ، على المباحثات الجارية بـين اسرائيل ومصر ، وقد علم الاسرائيليون انـه سيتم قطع امدادهم بالبترول الايراني المصـدر الرئيسي لهم ، وهذا مايدعوهم الى التركيز فـي بنود الاتفاقيات القادمة على موضـوع امدادهـم بنفط سيناء ومطالبة مصر باشتراكهم في عمليـات التنقيب واسترداد نفط سيناء .

واضافت المجلة : على الرغم من وجود الخميني على بعد مسافة — ٤٠٠ — كيلو مترا عن باريس و — ٥٠٠٠ كيلو متر — عن طهران فان تاثيـره يتحدى تلك المسافات ويردد رجال السياسة فـي ايران وافراد الشعب الايراني بين صغيره وكبيره عبارة لهذا الكاهل الذي تجاوز ٧٥ عاما ، وقال :

— يجب على الولايات المتحدة بان تنتحى عـن كل تدخل في شؤوننا الداخلية ، ويجب عليها ان تستدعي مستشاريها ، على هذه الاسس يمكننا أن نجعل علاقات عادية معها ، وبالاضافة الـى ذلك يمكننا مناقشة تصدير النفط الى الولايـات المتحـدة .

وجاءت بعدها ردود فعـل الولايات المتحدة وصرح — جيمس سليسنجر — سكرتير الدولـة لشؤون الطاقة الامريكية بعدها ، وعبر عن روع المشكلة ، وقال :

لاينظر الخميني بعين الرضى كيف دعـم الامريكيون حكومة بختيار الجديدة ، حيث كان الهدف من ذلك قطع الطريق امام حركة المعارضة بقيادة الخميني ، وتجدر الاشارة الى أن الخميني كـان يتلقى بوساطة الهاتف انباء الاضراب في طهران وبقية المدن الايرانية ، والتي جرت بناء عـلى النداء الذي وجهه الخميني ، وقال :

حكومة بختيار مؤامرة ضد الثورة الايرانيـة وكان الخميني عندما يجيب على الاسئلة المتعلقة بحكومـة بختيار يتصف بالهدوء ويستخدم عبارات قوية وقال :

— تعتبر حكومة بختيار غير شرعية ، لانهـا عينت من قبل الشاه ، الذي اعلن عن سلطتـه غير الشرعية من قبل الشعب الايراني — .

واضـاف : فيما لو حصلت تلك الحكومة على الثقة في اقتراع البرلمان ، لن يكون لذلك مغذى لان البرلمان ذاته صادر عن الشاه ، وبالنتيجة غير شرعي .

— أين توجد الشرعية اذن ؟

— يجب ان يمارس السلطة مجلس استشاري منتخب بواسطة استفتاء عام ، وستكون البـلاد جمهورية اسلامية ، وعلى غرار كافة الجمهوريات تمارس الحكومة مهامها في تطبيق القانون ، الذي سيكون عندنا القانون الاسلامي .

— هل ترغب بان تحكم ايران ؟

— كـلا

وسكت الخميني .. وكانه يود ان يقول شيئا ما .. ولم يقـل شيئا مـا .

— لماذا لاتدخل فورا الى ايران ؟ وهل وجود الشاه يعتبر حاجزا امام عودتكم ؟

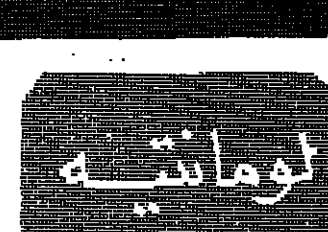
— ساعود عندما اجد نفسي مجديا في مواصلة النضال .

— اذا تمكنتم الاطاحة بحكومة بختيار ، الا تخشون حدوث انقلاب عسكري ؟

— كيف تتصورون ان الجيش مايزال الـى جانب السلطة ، ونامل بان يلتحق بنا ، ولدينا معلومات بان وضع الجيش يتطور بسرعة .

العدد — ١٧ كانون الثاني —

● ترجمة وليـم مسوح



الـدم .. والبترول

الفكر الثوري الايراني استعمل السينما لفضح وتعرية النظام
٦٠٠ ألف مواطن شاهدوا فيلم « الدائرة » بعد الافراج عنه



فيلم سينمائي ايراني ، قلب الحسابـات والتوقعات كلها في مهرجان باريس عام ١٩٧٧ .. انه تجسيد للكلاسيكية في السينما الايرانية ، هذا صحيح ، ولكنه في الوقت نفسه وقف شاهداعملاقا على أن هناك انجاز فني يمكن ان يكون في مستوى الواقع الذي عبر عنه ..

— انه فيلم — الدائرة — دائرية سيكل — :

— شاب فقير مسحوق راح باديء ذي بدء ضحية مافيا حقيقية من المتعطشين لدم البشري ثم مر بسلسلة من الظروف التي دفعت به ليكون بدوره الممون بالمواد الاولية لنفس اولئك الذين يستغلونه انفسهم .

— وبطريقة منطقية جدا ينقل السيناريـو بمشاهدي الفيلم من مكان الى اخر ، وفي كـل منعطف يكشف الحجب عن شاب شجاع تمارس على حسابه ، انماط رذائل مستغليه .. رذائل عالم تقوم مكاسب وارباح بضعة افراد فيه على حساب بؤس وشقاء الملايين وعن طريق اضطهادهم والسعاية بهم ..

— فيلم عنيف يضع في قفص الاتهام والادانة نظاما برمته ويتمنى كل من سمع به ان يشهـد عرضه ..

— اثناء مروره اخيرا في باريس استطـاع مؤلف الفيلم — داريوش ميهرجي — ان يقص على بعض الصحف هناك العوامل والاوضاع القائمة في بلاده والتي كان هذا الفيلم تعبيرا عنها .. وتحت عنوان .. الدم والبترول .. نشرت — لومانيتيه — التصريحات التالية للمؤلف المذكور :

البعد الاجتماعـي

— لاحاجة بنا الى التاكيد على الاهميـة الكبرى للمشكلة الاجتماعية والتي هي وراء جميع المصاعب المثارة : هذا مايتحسسه ويعيه كـل من يريد أن يحقق انجازا فنيا ، خصوصا في قطاع السينما هذا القطاع المرتبط ارتباطا وثيقاومباشرا مع الرسماليـة . والراسمال ، كما نعلم ، يشكل القاعدة الاقتصادية للنظام — ولكون السينمـا ذات افاق عالمية فهناك حرص خاص لاستخدامها . في ايران ذاتها ، لتعرية التناقضات الجوهرية في النظام القائم .

— ولا حاجة بنا ، من ناحية اخرى ، الـى التاكيد أن الحكم الايراني القائم لايهمه تحريـك العلم والمعرفة بكافة اشكالها حتى بشجع خلق افلام طموحة من وجهة النظر الفنية .. وباديء ذي بدء لجات الحكومة ، اياها الى النظر بعين الرضى والرعاية القصوى الى مسالة عرضافلام سينمائية ايرانية في البلدان الاجنبية .. الامـر الذي اتاح الفرص لافلامنا ان تكسب الجوائـز والمكافات الدولية وان تحقق الحكومة ما تتوخاه اعطاء العالم صورة واجهيه ليبرالية عنها .

— لكن الحكومة ماعتمت ان لمست الاخطـار الكامنة لها : كانت الافلام وسيلة نشر وفضـح الكثير من الحقائق عن اوضاع ايران الداخليـة .. ومن هنا جاءت اجراءات المراقبة الوحشية التي بلغت حدود المنع المطلق لبعض الافلام وفي حضه المراقبة الشرسة هذه انجزت بعض الافلام .. ومنها — الدائره — خامس افلامي الطويله وقد حول بقرض من الدولة دون ان يكون للقطاعالخاص اي دخل في تمويله الا ان وزارة البترول منعت عرضه ثلاث سنوات كاملة اما لماذا وزاره البترول بالذات ؟..

— هناك اسباب كثيرة تتعلق ، من قريـب او بعيد بالممارسات القمعية في ظل النظـام . ووزير البترول ، — اقبال — عزا الى الفيلم جراء الكشف عن الوجه الواقعي للنظام .. علماانني عرضت ، اولا الفيلم على وزير الثقافة الذياسرع بتحويله الى زميله وزير البترول والذي ، بدوره اطلع عليه بعض مقربيه ثم استدعى مجموعة من كبار المسؤولين العلماء والاطباء لاعطاء الراي وبعد ثلاث جولات اجيز الفيلم عام ١٩٧٤ ثم بقدرة قادر ضاعت النسخة الموافق عليها ووصلتالقضية الى اعلى المراجع .. حتى الى الشاه ومـرت سنتان من التعتيم المطلق روجت وزارة الثقافـة ضدي مابدعمني بالخيانة العظمى وظلت متابلـة وزير البترول شخصا مراح يتمت الفيلمالسوء والمغالطة وتحوير الحقائق الخ .. وبعد تفجـر الاحداث في ايران تم الافراج عن ١٢ فيلما سينمائيا وعدد كبير من الكتب والمؤلفات التي كانـت — مسجونة — لدى الرقابة .. وبما فيهاالنزاع حصلت على تعويض رسمي معرض الفيلم ..

— خلال شهرين دون انقطـاع ستمائة الف مواطن تهافتوا علـى دور السينما في طهران حتى بيعت البطاقات بالسوق السوداء وباسعار خيالية .. وهذا هو المقياس الحقيقي المعبر عن قيمة هذا الفيلم وعن قيمة الذين قاموا ضده بالممارسات الانفة الذكر ..؟

— العدد ١١ كانون الثاني

— ترجمة : منصور ابو الحسن

ذكريات جزائرية

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

في صيف غابر من حياتي ، واجهت تجربة تعلمت منها اشياء كثيرة .

كنت على موعد مع مؤتمر فكري اعتادت وزارة التعليم الاهلي في الجزائر ان تقيمه مرة في كل عام .

وعلى الرغم من انني كنت في وقت سابق قد شاركت في اعمال مؤتمر اخر كانت الوزارة نفسها قد دعت اليه في مدينة — تلمسان — غربي الجزائر، وعلى الرغم من انني شهدت في ذلك المؤتمر وقائع كثيرة كانت كافية لكي تهبني القدرة على ان اتوقع ما يمكن ان يقع في مؤتمر قادم .. اقول انه على الرغم من ذلك كله ، فانني وجدت نفسي فجاة ، وعلى غير توقع مني ، في موقف لا اظن انني كنت راغبا فيه .

— ٢ —

وكنت قد قررت بيني وبين نفسي ان اكون الحاضر الغائب في هذا المؤتمر . وبهذا المعنى فانني قررت ان اكتفي بان اكون مستمعا جيدا ، وان اكبح اية رغبة يمكن ان تستيقظ في نفسي للدخول في مناقشات ومحاججات مع السادة المحاضرين والمعقبين . ولم اكن اصدر في ذلك عن خشية او تحسب ، وانما كنت اصدر اولا وقبل كل شيء عن رغبة في ان ادع المؤتمر يتخذ مجراه المرسوم ، من حيث كونه يتناول موضوعات محددة يعالجها من وجهة نظر محددة ايضا . وكنت قد وقعت تحت وطأة احساس غامر بانني سوف اخل بمجرى هذه المناقشات والمحاججات فيما لو سمحت لنفسي بان استجيب لرغبة ما في ان اقول شيئا في هذا الذي كنت اصغي اليه .

وبالفعل ، فانني افلحت في ان التزم بما كنت قد قررته بيني وبين نفسي . لكن محاضرة القاها مؤرخ تونسي عن المعادلة المستحيلة بيننا وبين الجيل الذي اعطى اوربا ابعاد نهضتها ، جعلتني اكف عن المضي فيما كنت قد الزمت نفسي به .

ففي تلك المحاضرة ، اشار المؤرخ التونسي الى الجامعات السورية واستثناها مما وقعت فيه الجامعات العربية الاخرى من انكار لقدرة اللغة العربية وطواعيتها في التعبير عن العلوم العصرية.

وكان هناك شيء ما جعلني اشعر بان ما قاله هذا المؤرخ يحتاج الى قدر من التوضيح . وهكذا، فانني كففت عن الصمت ، ووقفت اتكلم على تجربة جامعة دمشق ذاتها في مضمار استخدام اللغة العربية في تدريس الطب والعلوم الطبيعية، ثم على تجارب الجامعات السورية الاخرى في المضمار نفسه .

وعلى الرغم من ان كلامي لم يخرج عما هو معروف للمشرقيين من هذا الامر ، فانني شعرت انني قلت جديدا لبعض الاخوة من مغربنا العربي ، ولبعض القادمين من اقطار العالم المختلفة .

— ٣ —

وحين عرضت لهذه الواقعة في مقال نشرته في مجلة المعرفة ، فانني قلت انني حين اختلفت الى المنصة ، وكان المؤرخ التونسي نفسه قد اثار بعضا من شجوني في اشارته العابرة الى هذا الاهمال غير المعقول وغير المقبول الذي يتعرض له تراثنا الثقافي والحضاري العربي ، فانني ذكرت واقعة جرت معي حين كنت في يوم غابر من حياتي اقرا في كتاب عن الفارابي ، فوقعت على ان المعلم الثاني قد توفي في دمشق ودفن في ظاهر المدينة في الباب الصغير . فحملت نفسي الى ذلك المكان ابحث عن قبر الفارابي فلا اجد له اثرا . فقلت في نفسي: لعل احدا في مديرية الاثار والمتاحف يعرف ما يفيدني. وقمت اتصل واسال ، فعرفت ان لا احد يعرف . وهكذا فقد طويت المسالة في نفسي وانا واقع تحت تاثير دهشة حقيقية .

ثم ما لبثت سنون وسنون ان انقضت، شاركت بعدها مع وفد من اتحاد الكتاب العرب في اعمال المؤتمر الخامس لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا الذي انعقد في شهر ايلول من عام ١٩٧٣ في مدينة الما — تا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفيتية . وكان يوم كامل قد جرى تخصيصه للاحتفال بذكرى الفارابي . ولم يكن هذا الاحتفال لمجرد ان الفارابي فيلسوف عظيم ، او لمجرد انه المعلم الثاني بعد ارسطو المعلم الاول ، وانما كان ايضا لان الفارابي ولد في مدينة اوترار ، وهي مدينة صغيرة وجميلة تقع الان في جمهورية كازاخستان ، وكان العرب يطلقون عليها اسم فاراب .

وعلى الرغم من ان الفارابي غادر مدينته وله من العمر ستة اعوام ، وعلى الرغم من انه انتقل الى بغداد وحلب فدمشق حيث عايش الحضارة العربية واسهم فيها اسهاما ليس له حدود ، وكتب القسم الاعظم من مؤلفاته باللغة العربية ، فان نسبته الى هذه المدينة كانت حافزا للمشرفين على المؤتمر على الاحتفاء بذكرى ميلاده باعتباره مواطنا كازاخيا .

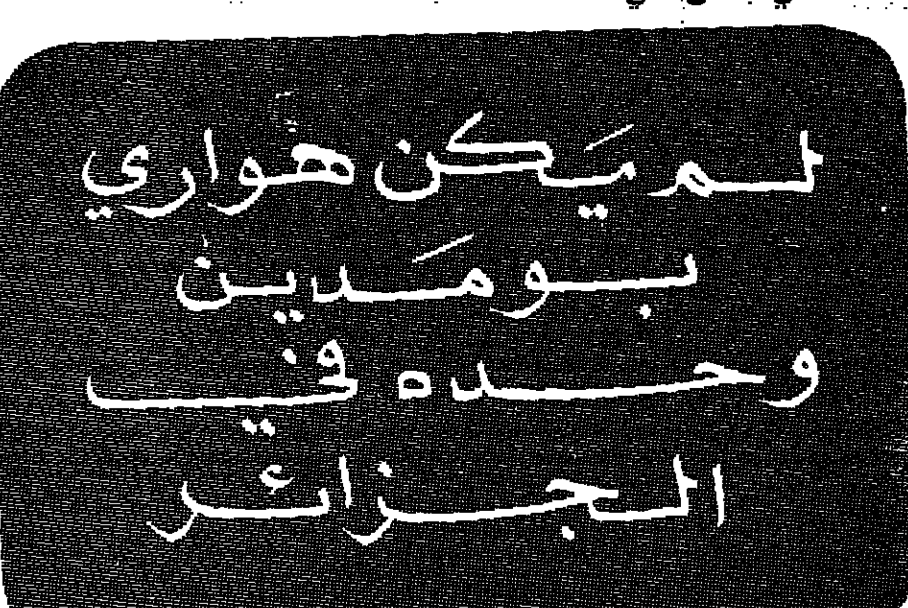
— ٤ —

وكنت كثيرا ما اقع على كتابات تحاول ان تنسب الفارابي الى قوم من الاقوام . فهو مرة تركي . وهو مرة ثانية فارسي . وهو مرة ثالثة شيء اخر تماما . وما زلت اذكر كيف ان الدكتور محمد جواد مشكور ، المستشار الثقافي الايراني في دمشق ، كتب ذات مرة يقول ان الفارابي فارسي ، وراح يقدم الشواهد التي لا تخرج كلها عن الاطار العرقي الذي يرى الى الرجل من حيث دمه واصله لا من حيث الثقافة التي عاشها ، ولا اللغة التي تكلم بها ، ولا الحضارة التي اسهم في بنائها .

ليست القومية بالدم والعرق وحسب بل بالانتماء الحضاري والثقافي ايضا

وما زلت اذكر ايضا كيف ان كاتبا مغمورا بحماسة دافقة لحضارتنا العربية وتراثنا القومي هو فريد جحا ، بادر الى الكتابة بما هو في حقيقة الامر تفنيد للراي القائل ان الفارابي فارسي. وكانت النتيجة التي انتهى اليها هذا الكاتب ، مدعومة بالحجج والبراهين، هي ان الفارابي عربي .

وفي كل مرة اقع فيها على محاولات لسلبنا من تراثنا ، او سلب تراثنا منا، فانني اشعر ان هناك مفارقة غير مقبولة بحال من الاحوال . فها هو الفارابي تركي مرة ، وفارسي مرة ثانية ، ، ومع ذلك فلقنا هنا في دمشق التي احتضنت



الفارابي لفترة من الزمن ، والتي امضى فيها الفارابي السنوات الاخيرة من حياته ، والتي توفي فيها الفارابي في ظاهرها في الباب الصغير ، لا نعرف له ضريحا ، ولا يخطر على بالنا ان نقيم له مثل هذا الضريح الذي يمكن ان يكون معلما حضاريا وثقافيا وسياحيا لا يقل اهمية عن ذلك المعلم الحضاري والثقافي والسياحي الذي اقامه الانكليز حين صنعوا لشاعرهم العظيم شكسبير مزارا هو في حقيقة الامر موقع من مواقع الثقافة والحضارة .

— ٥ —

ولعلني بعد كل هذا الاستطراد اعود من حيث بدات فاقول انني كنت قد اتخذت موقف المستمع الجيد ، لولا كلام سمعته من محاضر قادم من الولايات المتحدة ، اثار جزعي ودهشتي في ان معا. وكان موضوع المحاضرة هو الابعاد الروحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للعبادات، واهميتها لكل من الفرد والامة . وكان المحاضر استاذا للاسلاميات وتاريخ الاديان المقارن بجامعة تامبل . وكان في الوقت نفسه رئيسا لرابطة العلماء الاجتماعيين المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية .

وكان المحاضر القادم من الولايات المتحدة يحاول في كلمات قليلة ان يلقي علينا موعظة ، لكنها من ذلك النوع الذي يحمل في داخله اخطارا كثيرة . فهو يقول اننا تعلمنا درس العنصرية البغيض والقومية الجغرافية من اعدائنا فاتقناه اكثر منهم .

بل ان هذا المحاضر القادم من الولايات المتحدة ، لا يكتفي بان يقول هذا الكلام، وانما يمضي الى ابعد من ذلك عندما يحذر الجزائر من الوقوع في هذا الخطر الداهم ، خطر القومية البغيضة . ثم ما يلبث ان يمضي الى موضوع اخر فيتحدث عن ضرورة توفر الاجماع في اية وحدة يحاول المسلمون تحقيقها. ويضرب مثلا بالوحدة المصرية ، السورية على انها الوحدة التي لا تلبث ان تنهار لانها لم تقم على الاجماع .

— ٦ —

واعترف بانني لم افلح في ان اقنع نفسي من ان انهض الى المنصة لاقول كلاما في الرد على هذا الكلام . لكن الامر كان من الخطورة بحيث انني جلست بعد ذلك اصغي الى ردود كثيرة تلقيتها من بعض المشاركين في المؤتمر ، ثم انهض مرة اخرى لاقول كلاما في الرد على هذه الردود .

وما زلت اذكر كيف انني قلت فيما قلت ان القومية العربية لا تناهض الاخوة الاسلامية .

وقلت فيما قلت ان علينا ان نبدا اولا من وجودنا الخاص لننتقل الى وجودنا العام .

وقلت فيما قلت ان الدراسات التاريخية والانتربولوجية الحديثة تقدم الدليل على ان الاقوام التي عاشت في هذه المنطقة الممتدة من المحيط الى الخليج انما هي اقوام تنحدر من اصول عربية بصرف النظر عن اسمائها ومسمياتها .

وقلت فيما قلت انه ما من شيء اجمع عليه السوريون والمصريون مثل وحدة عام ١٩٥٨ .

وقلت فيما قلت ان القومية انتماء حضاري وثقافي قبل ان تكون انتماء يقوم على الدم والعرق.

وحين وصلت الى الاية الكريمة : — وكذلك جعلناكم امة وسطا — ، فانني مضيت الى القول بان المقصود بالامة هنا هو الامة العربية ذاتها ، وليس اية امة اخرى على الاطلاق .

لكن الذين استساغوا حديث المحاضر القادم من الولايات المتحدة عن القومية البغيضة ، لم يرضهم هذا التفسير واعتبروه خروجا على كل ما عرفوه من تفاسير لهذه الاية الكريمة فاختلفوا الى المنصة يردون ويعترضون . وعلى الرغم من ان الاستاذ الدكتور محمد المبارك سبقني الى هذا الاجتهاد في كتابه المسمى : — الامة العربية في معركة تحقيق الذات — ، كم ذكر لي هو نفسه بعد انتهاء المناقشات ، فان الجو الانفعالي الذي ساد هذه المناقشات حال بينه وبين ان يقوم لمناصرتي في الاخذ بهذا التفسير .

وحين وصلت الى عبارة وردت على لسان المحاضر القادم من الولايات المتحدة يقول فيها ان معظم ارجاء الوطن الاسلامي قليلة السكان ، بل منها ما هو شبه خاو ، فانني لم اتمالك نفسي من ان اقول بصوت مرتفع انه ما من سبب يحول دون تنمية حقيقية في دول العالم المتخلف اكثر من هذا الفائض في عدد السكان . اذن ما الذي يجعل مشروعا اقتصاديا وحضاريا في حجم السد العالي وضخامته عاجزا عن ان يعود على المصريين بما كان يرجى منه من عظيم الفائدة، غير هذه الزيادة المروعة في عدد السكان ؟. وعندما قيل لي ان مصر حالة استثنائية لا يقاس عليها ، وان القاعدة هي ان مساحة وطننا العربي وعالمنا الاسلامي شديدة الاتساع دون ان يقابلها اتساع مماثل في عدد السكان، اجبت قائلا ان هذه المساحات الشاسعة التي تتحدثون عنها ليست كلها مما يمكن زراعته . بل انها في جزء كبير منها صحارى وقفار .

— ٧ —

ثم مضيت بعد ذلك اصغي الى اشياء كثيرة كانت تقال بين وقت واخر .

جلست اصغي الى استاذ جامعي يعلن سقوط الفكرة القومية ، ويسمي القومية العربية تعصبا وانغلاقا ، وينعي على العرب عروبتهم وقوميتهم .

وجلست اصغي الى احدهم فيما كان يحمل على المتصوف العظيم ابي عربي ويثير الشكوك حوله وحول كتبه ومؤلفاته .

وجلست اصغي الى رجل قادم من الدانمرك يسمي نفسه يحيى بن زكريا، ويقول انه اعتنق الاسلام منذ خمسة وعشرين عاما ، ويعلن عن نفسه مديرا للمركز الاسلامي في كوبنهاغن ، يرفع عقيرته محذرا المسلمين من افات التصنيع ، ويعلن ان المتخلفين اكثر سعادة من المتقدمين ، وان التصنيع يجلب الشقاء والتعاسة والبؤس ، ثم يجيء من بعده اخرون يتكلمون على امراض المجتمعات الصناعية، ويحذرون من مشاركة المراة في العملية الانتاجية، ويطالبون بقصر نشاطها على مجالات محدودة لا تفيد في كثير او قليل ، ثم ينتهي المطاف عند صيحة يطلقها احد المشاركين محذرا من مغادرة جنة التخلف والدخول في جحيم التقدم .

— ٨ —

وما كنت لاتذكر كل هذا الذي تذكرت ، لولا ان هواري بومدين لم يعد موجودا هناك في الجزائر .

وكنت اشعر دائما ان وجود هواري بومدين هناك في الجزائر يشكل ضمانة كبرى لحاضر الجزائر ومستقبلها .

وكنت اشعر دائما ان هواري بومدين يخوض بشجاعة واستبسال معركة كبرى هي معركة عروبة الجزائر .

وكنت اعرف جيدا انه لولا هذه المعركة العظيمة ، لكانت الجزائر شيئا اخر مختلفا عن الجزائر التي نعرفها اليوم .

لكنني كنت اعرف في الوقت نفسه ان هواري بومدين لم يكن وحده هناك في الجزائر .

وكان هذا يكفيني لكي اشعر بقدر غير محدود من الاطمئنان .

وجهة نظر

الحبل الأمريكي.. كيف يربط الادوات في المنطقة ؟

كثيرة هي التساؤلات التي تطرحها عملية ترحيل الشاه من ايران ، وما سيترتب من نتائج على ذلك سواء من حيث التاكيد اولا على هدف المعارضة الوطنية والمتمثل بضرورة اسقاط نظام الشاه او من حيث العلاقة التي ستقام مستقبلا بين الشاه والولايات المتحدة او بين الشاه والانظمة الحليفة لامريكا في المنطقة .

وتحديدا بين الشاه والنظام المصري والكيان الصهيوني ، ويضاف اليهم النظام الملكي في المغرب .

وجوابا على ما يطرح من تساؤلات في هذا الصدد ، كان النظام المصري اسبق من غيره على تقديم المطلوب حيث كشف سعد زغلول نصار المتحدث باسم رئاسة النظام المصري بان شاه ايران سيصل على الارجح الى مصر ترافقه الامبراطورة فرح . وسيلتقي الشاه في اسوان برئيس النظام المصري ثم يغادر مصر بعد ان يستعرض مع السادات الموقف في الشرق الاوسط بشكل عام ، واحداث ايران بشكل خاص . وتقول صحيفة الجمهورية القاهرية ايضا ان الشاه سيقوم بزيارة مماثلة للمغرب حيث سيجتمع مع الملك الحسن الثاني

الصورة ، اذن واضحة وجلية ، حيث عرف الشاه كيف يختار بداية رحيله وعرف كذلك ان لا فرق ابدا بين ان يكون في ايران كشاه وامبراطور ، وان يكون في مصر في مستوى وجوده في ايران قبل الانتفاضة ، لان السادات سيؤمن له ذلك ، وينظر له هذه النظرة ، وذلك بحكم القواسم العديدة والمشتركة التي تجمع بين الشاه والسادات . فهما اداة طيعة لصالح النفوذ الامريكي في المنطقة ، وهما ايضا ضد ارادة شعبيهما في التحرر والانعتاق من الهيمنة الامريكية ، وهما ايضا ومن اجل بقائهما في السلطة يمارسان الدروس الامريكية التكنولوجية في الارهاب والقمع ، وهما ايضا نموذج واحد ، بل صورة طبق الاصل للمفتاح الامريكي الذي لن تتخلى عنه واشنطن كسياسة وكوجه تعبر من خلاله بوابة المنطقة .

وللاسباب نفسها، بل واكثر منها تاتي العلاقة المتكاملة بين الشاه والسادات لتفرض علاقة اوسع في الاطار وهي الدائرة التي يتوازع ادوارها اضافة للاثنين رئيس حكومة العدو الصهيوني .

فكما ان امريكا لا يمكنها ان تفرط بالشاه نظرا لخدماته الجليلة للسياسة الامريكية . ايضا تسعى الى ضمان هذه الخدمات في مناطق اخرى في المنطقة غير ايران ،هي مصر واسرائيل و . . .

ويمكن هنا في ضوء سياسة تبادل الخدمات والمعارف بين — الشاه والسادات وبيغن — ان تخلق امريكا الخندق الذي تريد ضد التململات الجماهيرية ، والانتفاضات القابلة للانتصار والتحقق ، ما دام هناك اصرار شعبي ووطني ، وفعالية تنزع الى التحرر ، ومجابهة الانظمة الارهابية والقمعية .

لكن .. ما لم تحسبه امريكا هو ان انتفاضة شعب ايران لن تكون الاخيرة . كما هي ليست الاولى في المنطقة . اي ان امطارها ، وفي عملية توجيه وحركة الانواء والسحب ، ستجد اراضي ترويها ، بعد ان روت ارض ايران . وكل الخوف الامريكي الان ينصب على الا تكون هذه الامطار في ارض مصر او في اراض اخرى وهي الحالة التي تشكل لامريكا عملية نسف لحساباتها وترتيباتها في عموم المنطقة .

احمد صوان

اعــلانات

اعــلان

ادعت السيدة زنوب ابراهيم صبح فقدان سند التمليك خاصتها بالعقار — ١٢٢٥ — الفاخورة منطقة القرداحة وتطلب بدلا عنها فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

نعري نصار

— ٢٩٤ —

اعلان دعوة

اعلان دعوة للمدعى عليهم مجهولين الاقامة صادرة عن لجنة تحديد الاجور للعمل الزراعي باللاذقية

بول ادوار ميشيل

غي ادوار ميشيل

هنريت حبيب بستاني

انطوان حبيب بستاني

تدعوكم اللجنة لحضور جلسة المحاكمة الساعة ١٤٫٣٠ يوم الثلاثاء ٢٦-١٢-١٩٧٨ بالدعوى رقم ١٧٦ المقامة عليكم من اسعد ابو درعا بطلب تعويض فسخ عقد مزارعة واذا لم تحضروا بانفسكم او ترسلوا وكيلا عنكم تجري بحقكم المعاملة القانونية .

رئيس اللجنة

— ١٤٧٦٢ —



غادرت السيدة شليبية عنصرة مواليد ١٩٠٢ منزلها — الطبالة — دويلعة ظهر يوم الاربعاء الماضي بتاريخ ١٠-١-١٩٧٩ ولم تعد .

يرجى مما يعرف عنها اي شيء الاتصال باقرب مخفر للشرطة او الاتصال بالرقم ٢٥٦ قطنا منزل جريس زغيب ولم الشكر .

اعلان طلب عروض اسعار خارجي

رقم ٢٦٧ — ٧٩

١ — تعلن الشركة التجارية الصناعية المتحدة — الخماسية — دمشق عن حاجتها الى الة برم للصوف وحسب دفتر الشروط والمواصفات رقم ٢٦٧—٧٩

٢ — اخر موعد لقبول العروض يوم ٥ — ٣ — ١٩٧٩

٣ — مدة الارتباط بالعرض لغاية ٥ — ٦ — ١٩٧٩

٤ — تقدم العروض الى ديوان الشركة في القابون ويرفض كل عرض يرد بعد تاريخ ٥ — ٣ — ١٩٧٩ .

٥ — التامينات الاولية — ٥ — بالمئة والنهائية — ١٠ — بالمئة من قيمة العرض متوجبة الاداء واي عرض لا يقترن بالتامينات المطلوبة يعتبر مرفوضا .

٦ — مكان التسليم — سي انداف — اللاذقية .

٧ — كسر او تعديل الاسعار غير مقبول بعد انتهاء وتقديم العروض وكل عرض مخالف لدفتر الشروط سيرفض حتما .

٨ — على الراغبين الحصول على دفاتر الشروط مراجعة الدائرة المالية لاستلامها لقاء دفع مبلغ خمسة وعشرون ليرة سورية لاغير .

اللجنة الادارية — المدير العام

حسين الزعبي

— ٢٨٤ —

اعلان رقم — ١ —

تعلن المديرية العامة لهيئة الاذاعة والتلفزيون بدمشق عن حاجتها الى عدد من المذيعين والمذيعات — مذيع لغة عربية وانكليزية وافرنسية — من حملة الاجازة في الاداب والحقوق وشهادة الدراسة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي او ما يعادلها لتعيينهم وفق ما تسمح به القوانين والانظمة النافذة حسب الشواغر المتوفرة في ملاك الهيئة فعلى الراغبين والراغبات الاشتراك في المسابقة التي ستجري لهذه الغاية في الساعة التاسعة من صباح يوم ٨—٢—١٩٧٩ ولغاية ١٢ — ٢ — ١٩٧٩ ان يتقدموا بطلب خطي ملصق عليه الطابع المتوجب مع الاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المادة — ١١ — من قانون الموظفين الاساسي رقم ١٣٥ وتعديلاته الى ديوان المديرية العامة لهيئة الاذاعة والتلفزيون بدمشق الكائن خلف القصر العدلي خلال مدة اقصاها غاية الدوام الرسمي من يوم ١—٢—١٩٧٩ ويمكن للمتقدمين لهذه المسابقة ان يطلعوا على الشروط التفصيلية في القرار رقم — ٤ — ه تاريخ ١١ —١ — ١٩٧٩ المعلن لدى المديرية المذكورة وفي دواوين المحافظات .

دمشق في ١١ — ١ — ١٩٧٩

المدير العام

لهيئة الاذاعة والتلفزيون

فؤاد بلاط العبد المجيد

— ٢٨٧ —

اعلان مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الصلح المدنية الثانية بدمشق .

رقم الدعوى : ٩٢١٨ لعام ١٩٧٨

المدعي : التامينات الاجتماعية

المدعى عليه : احمد مصطفى الدوخي والمجهول محل الاقامة .

نوع الدعوى : اصابة عمل

الجلسة : يوم الثلاثاء في ٣٠-١-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الصلح المدنية الثانية بدمشق

القاضي رفيق حكيمة

— ٣٢٣ —

— تمديد اعــلان —

لاحقا للاعلان رقم — ٤٩ — ص تاريخ ٢٦ — ٢ — ١٩٧٨ المتضمن حاجة مديرية مشاريع الاسمنت — الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحلب . الى استخدام عناصر من مختلف الاختصاصات التالية :

— مهندسون ميكانيكيون .

— مهندسون كيميائيون .

— اجازة في التجارة .

— خريجو معاهد متوسطة من مختلف الاختصاصات .

— ثانوية صناعية — ميكانيك وكهرباء — .

— ثانوية عامة

— خريجو مراكز التدريب المهني .

— عمال فنيون من مختلف الاختصاصات

— عمال تشغيل .

تقبل طلبات الاستخدام في مقر مديرية الاسمنت بحلب مبنى مصرف سورية المركزي وذلك اعتبارا من ١ — ١ — ١٩٧٩ ولغاية ٣٠ — ٦ — ١٩٧٩ .

مدير مديرية مشاريع الاسمنت بحلب

عبد العزيز مشارقة

— ٢٧٨ —

اعــلان

صادر عن المحكمة الشرعية الاولى بدمشق

طالب التبليغ — فتحية عبد الرحمن كردي من دمشق

المطلوب تبليغه : مصطفى كمال العمري من السعودية والمجهول الاقامة حاليا .

خلاصة الحكم المراد تبليغه : صادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١١ — ١٢ — ١٩٧٨ رقم — ٢٤٦٥/١ — ١٣٦٦

بتضمن الزامه بدفع نفقة للمدعية فتحية قدرها مئتي ليرة سورية شهريا سارية منذ الادعاء ١٨ — ٢ — ١٩٧٨ والزامه بدفع نفقة لابنته جمانه قدرها مئة ليرة سورية شهريا سارية منذ الادعاء ١٨— ٢ — ١٩٧٨ وتخويل المدعية فتحية بالقبض. قرارا وجاهيا وبمثابة الوجاهي حرر بتاريخ ١١ — ١٢ — ١٩٧٨ قابلا للطعن بالنقض .

ونظرا لجهالة اقامة المطلوب تبليغه فقد جرى تبليغه خلاصة الحكم المشار اليه نشرا في الصحف حتى اذا لم يسلك طريق الطعن بالحكم المذكور خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرما وصالحا للتنفيذ .

دمشق في ١٥ — ١ — ١٩٧٩

القاضي الشرعي بدمشق

— ٤١٦ —

رأي

شعب ايران يعرف السادات

بالتاكيد يعرف الشعب في ايران وعلى راسه الخميني وسنجابي ان الرئيس السادات هو الذي استقبل الشاه في اسوان وليس اي مواطن عربي في مصر . وانه لو خير شعبنا العربي في مصر لاختار الطريق نفسه الذي اختاره شعب ايران وهو طرد حاكم مصر من القاهرة .

ومع ذلك يعتبر ما فعله الرئيس السادات امس لدى استقباله شاه ايران اهانة جديدة لشعب مصر وتاريخه ولاسوان الرمز والسد . ويعتبر ايضا استفزازا وتحديا لمشاعر الشعب الايراني. ومع ان اي مواطن عربي لم يفاجأ بوصول الشاه لاسوان فان وقع الزيارة كان مزعجا لسببين :

الاول : لان عيون العالم كله بما فيه الدول والصحف التي سكت كثيرا عن افعال الشاه مشدودة نحو ايران ونحو ما سيفعله شعب ايران بالشاه والى اين سيتوجه الشاه ومن سيستقبله ويرحب به.

الثاني : لان المفروض ان تكون الارض العربية اخر مكان يفكر الشاه بزيارته بعد اخراجه من ايران بالطريقة التي خرج بها .

واذا كان شعب ايران قد ابتهج امس ابتهاجا كبيرا برحيل الشاه فان شعوبا كثيرة في العالم وبينها الشعب العربي شاركت شعب ايران ابتهاجه الكبير .

ورحم الله عبد الناصر فبعد وفاته دخل بيض مصر ودخلها الشاه وديان وغيرهم من اعداء الحرية والشعوب ، ولكن اذا كانت اسرائيل لن تترك هذه الفرصة وستستغلها للاساءة للعرب في اوربا وغير اوربا تحت عنوان - العرب استقبلوا الشاه - فلاشك ان سمعة السادات في مصر وفي الوطن العربي بشكل خاص تكفي للرد وتكفي للقول ان مهزوما يستقبل مهزوما في اسوان .

● محمد زعيتر

حزب التجمع يندد بزيارة الشاه المنهار ويعلن الخامس من شباط يوم المناضل بومدين في مصر

■ **القاهرة - سانا - أثارت زيارة الشاه المخلوع لمصر والحفاوة التي استقبله بها حاكم مصر انور السادات سخط واستنكار حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري ، في الوقت الذي أعلن فيه الحزب أن الخامس من شباط القادم سيكون يوم المناضل هواري بومدين في مصر تقديرا لكفاحه البطولي ومواقفه النضالية ودعمه لحركات التحرر القومية والوطنية .**

فقد ندد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر بزيارة الشاه المنهار لمصر .

وتقول - واج - ان الحزب اكد ان شعب مصر العربي الذي يقف مع شعب ايران ويبارك ثورته لايمكن أن يمنح صداقته ولاحتى عطفه لاعداء الشعوب ولايمكن ان يرحب بهذا الضيف المرفوض .

واكد حزب التجمع في بيان اصدره امس ان الشاه الدكتاتور ياتي لمصر وهو منكس الراس مطرودا مخلوعا ولايبحث سوى عن امنه الشخصي وكذلك بعد ان اعتذرت عدد من الدول عن استقباله .

واشار البيان الى ان الشاه قدم للعدو الصهيوني معظم حاجياته النفطية واطلق يد المخابرات الصهيونية في ايران لكن حكمه قد انهار الان لان اي حكم مثله مهما كان بطشه لابد ان ينهار .

من جانب اخر قرر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ان يكون يوم الخامس من شباط القادم هو يوم المناضل هواري بومدين في مصر وذلك بمناسبة اليوم الاربعين لوفاة قائد مسيرة الجزائر الثورية .

وذكرت - واج - ان السيد لطفي الخولي عضو الامانة العامة ورئيس قسم الشؤون العربية بالحزب اكد ان التجمع الوطني التقدمي الوحدوي قد حرص على ان يقام حفل التابين بمشاركة جميع القوى الوطنية التقدمية في مصر وفاء منها لتاريخ بومدين الكفاحي .

واضاف السيد الخولي في تصريح لمراسل الوكالة في القاهرة انه سيقدم من خلال الحفل تاريخ الثورة الجزائرية والميثاق الوطني كما سيتم عرض افكار المناضل الكبير هواري بومدين ومراحل بنائه للدولة المصرية والمجتمع الاشتراكي في الجزائر وكذلك وقفة الشعب الجزائري الباسل القومية بقيادته الى جانب الشعب الفلسطيني وثورته ومع قضايا التحرر والتقدم للامة العربية والدول النامية .

وسيكون من بين الخطباء في حفل التابين بالاضافة الى قادة حزب التجمع ممثلو القوى التقدمية المصرية الاخرى ومن ضمنهم زعماء الشباب التقدمي والشباب الناصري والاتحادات المهنية والنقابية في مصر .

** بالمرصاد **

في ذكرى انتفاضة شعب مصر العربي

يصادف اليوم الذكرى الثانية لاحداث ١٨ - ١٩ كانون الثاني عام ١٩٧٧ ذكرى انتفاضة شعب مصر ضد الحاكم المصري انور السادات فقد امر حاكم مصر في الوقت الحالي بتشديد التدابير الامنية في البلاد والمحافظة على النظام ابتداء من مطلع العام الجاري بحجة ازدياد الفوضى في الاسواق التجارية

بيد ان السادات قد اوعز الى نظامه الاستسلامي باتخاذ اجراءات صارمة بهدف ضرب الرفض الشعبي الذي بدا يتزايد يوما بعد يوم اثر زيارته للقدس المحتلة وتوقيعه اتفاقيات معسكر داوودونظرا لتصاعد النقمة الجماهيرية في جمهورية مصر العربية وبروز اتجاه المعارضة القوي برفضها التام سياسة السادات فقد اسس حاكم مصر ميليشيات طلائعية تابعة للحزب الوطني الديمقراطي برئاسة مسؤول عسكري ومهمتها مواجهة التحركات الشعبية وقمعها بشتى الطرق والاساليب الارهابية بغية القضاء على اي مبادرة وطنية .

وكانت تلك الميليشيات معززة باجهزة قمع لمواجهة احتمال الانتفاضة الشعبية المتوقعة ويزعم السادات ان تلك الاجهزة يمكن أن تنجح في تطويق واحباط المعارضة ومن الصعوبة جدا الاعتماد على الجيش ففي انتفاضة ١٨ - ١٩ كانون الثاني رفض جيش مصر العربي التصدي للتظاهرات الشعبية ومواجهة المتظاهرين واستعمال القوة او أن يلعب الدور القمعي ضد شعب مصر العربي .

وعلى الصعيد الاقتصادي وازاء رفع اسعار بعض المواد الغذائية والاستهلاكية بنسب متفاوتة في مطلع العام الجاري يتخوف النظام المصري من حدوث انتفاضة شعبية على غرار احداث كانون الثاني التي جرت منذ عامين .

فقد رفعت سلطات النظام المصري سعر البنزين بنسبة ٢٦٪ والسجائر بنسبة ١٥ ٪ اضافة الى العديد من اصناف المواد التموينية حيث يجري لها الاعداد لرفع اسعارها قريبا وسوف تؤدي تلك الاجراءات عاجلا او اجلا الى انتفاضة شعبية اذ بدا المواطن المصري يشعر ان الوضع لم يعد بالامكان تقبله اثر سياسة الانفتاح الاقتصادي وفتح ابواب مصر امام النفوذ الاجنبي تدعيما للامبريالية الامريكية ومصالحها في المنطقة .

ان الوضع السائد في مصر العربية من خلال اجراءات السادات الارهابية خلقت حالة استياء بالغة الخطورة كما ان قرارات وزير داخلية النظام المصري وتعليماته المشددة الموكلة الى الجهاز الامني لاستعمال العنف لهؤلاء الذين يخالفون السلوك والاداب ويتلاعبون بالاسعار من التجار والمستغلين الجشعين تاتي ضمن اعلان النظام للاحكام العرفية وتطبيق حالة الطوارىء بطريقة غير مكشوفة تخوفا من حدوث ردة فعل شعبية لان المعارضة المصرية باتت تشكل خطرا ضد سياسة السادات الاستسلامية ومحاولته لاقامة صلح منفرد مع الكيان الصهيوني .

ويبدو واضحا ان كافة تلك القرارات والتعليمات المشددة لمواجهة نطاق المعارضة ومارافقها من تزييف اعلامي ضمن دعاية مزيفة لنهج السادات ونظامه المتخاذل بتصوير حالة البلاد انها بوضع افضل وسوف يبعث لها الازدهار خلال السنوات القليلة القادمة وهذه الاجراءات لم تعد مجدية ولاتحد من زخم المعارضة وعلى الاخص ضيق الجماهير المصرية بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

■ خالد رستم

جلسة طارئة للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية

بحث أوضاع الاتحاد ودور عماله في التصدي لسياسة السادات الاستسلامية

دمشق - سانا - عقد الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية جلسة طارئة صباح امس في مقر اتحاد عمال دمشق برئاسة الاخ عبد الرزاق الفيق رئيس الاتحاد المهني لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية في سورية وحضور وفود تمثل عمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية في كل من سورية والعراق لبنان فلسطين الاردن ليبيا الكويت

وفي بداية الاجتماع القى الاخ عبد الرزاق الفيق كلمة رحب فيها بالاخوة اعضاء الاتحاد وتمنى لاجتماعهم هذا الخروج بقرارات وتوصيات من شانها خدمة الطبقة العاملة العربية وتوحيد كلمتها وقال :

يتعقد اجتماعنا هذا في ظروف تاريخية معقدة ظروف احتدام المعركة بين شعبنا العربي وبين قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية وعلينا ان نرتفع الى مستوى احداث المرحلة الراهنة ونرد على هذه الاحداث بقرارات وتوصيات بحجم المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق الطبقة العاملة في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ امتنا العربية .

واشاد بلقاء دمشق وبغداد وميثاق العمل القومي واكد ان الميثاق تعبير عن الشعور بالمسؤولية الوطنية ورد حاسم على كافة المخططات الامبريالية والصهيونية ومخططات نظام السادات

وبعد ذلك القى الاخ عثمان عابو الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة تمنى فيها لاعضاء المجلس الخروج بقرارات وتوصيات من شانها خدمة مصلحة الطبقة العاملة العربية والوقوف صفا واحدا في وجه كافة المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية واسقاط كافة المخططات التي تحاك ضد الطبقة العاملة العربية وتعميق وحدتها وتلاحمها .

واشاد الاخ عثمان عابو بميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق لما لهذا الميثاق من قوة صلبة في وجه كافة اعداء الامة العربية ونواة للوحدة العربية الشاملة .

وبعد ذلك انتقل اعضاء المجلس الى مناقشة جدول الاعمال المتضمن دراسة اوضاع الاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية على ضوء التطورات الجارية على الساحة العربية منذ الزيارة الخيانية للسادات للقدس المحتلة ودور عمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية على الصعيدين العربي والعالمي ونقل مقر الاتحاد من القاهرة الى اية دولة عربية يتفق عليها وتكون مناهضة لنظام السادات .

وتحديد زمان ومكان انعقاد المؤتمر العام القادم للاتحاد العربي لعمال الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية وتعديل دستور الاتحاد .

الامارات : الوحدة بين سورية والعراق انجاز لصالح الامة العربية

ابو ظبي - سانا - قال السيد راشد العبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في ابو ظبي ان الوحدة المنتظر اقامتها بين سورية والعراق ستكون انجازا هاما وكبيرا يلعب دوره الكبير في تعديل موازين القوى لصالح الامة العربية .

ونقلت - واع - قوله في تصريحات نشرتها صحيفة الاتحاد الظبيانية امس ان الوحدة العربية هي قدر هذه الامة ومن هذا المنطلق فان الامارات العربية ترحب بكل عمل وحدوي يخلص الامة العربية من حالات التفكك الذي تعاني منه .

واضاف ان الوحدة المرتقبة تمثل عمقا استراتيجيا للاقطار العربية في الخليج العربي .

مذكرة احتجاج اردنية ضد اجراءات وكالة الغوث

عمان - سانا - سلم السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الانشاء والتعمير الاردني مذكرة للسيد تانر ممثل وكالة الغوث الدولية في الاردن .

وقالت صحيفة الراي التي نشرت النبأ امس ان المذكرة اوضحت موقف الحكومة الاردنية الرسمي ازاء خطط وبرامج الوكالة الدولية الرامية الى تخفيض خدماتها المقدمة للاجئين في الدول العربية المضيفة .

كما شرحت المذكرة موقف اللاجئين في الاردن الرافض لاي تخفيض لمستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة باعتبار ان تلك الخدمات تعتبر في المستوى الادنى مما يحتاجه اللاجئون في مختلف المجالات .

مع الصحافة العربية

ما تشهده دمشق وبغداد من خطوات جادة على طريق الوحدة بينهما ومنذ لقاء الرئيسين الكبيرين حافظ الاسد واحمد حسن البكر وحتى اليوم كان ومازال حديث الصحافة العربية وموضع اهتمامها حيث تشيد به وتبرز نتائجه الايجابية على مسار النضال العربي من اجل الوحدة وضد الامبريالية والصهيونية ، كما اهتمت الصحف العربية بالحدث الايراني فتوقفت تستعرض مغزى رحيل الشاه لتؤكد أن ارادة الجماهير اقوى من كل العروش .

الجمهورية العراقية : المواجهة هي الحكم بين الامة واعدائها

وعلقت جريدة الجمهورية العراقية في زاوية مع الاحداث وتحت عنوان قدرة الامة على مواجهة الاحداث فقالت

اذا كانت الامة العربية من خلال لقاء القطرين الشقيقين العراق وسورية ومن خلال العمل الوحدوي الذي بوشر بتنفيذه فورا والدعوة الى وحده فصائل المقاومة الفلسطينية باتجاه الكفاح المسلح الذي يحقق الانتصارات قد رسمت طريقها الصحيح ووضعت الاسس الكفيلة بانجاح مهمتها الحضارية الانسانية فان اعداءها الحقيقيين المتربصين بها بشتى الاشكال وبمواقف متعددة تصب كلها في هدف واحد ادرك الان فقط كما يبدو من هستريا التحرك الجديد ان القدرة على فهم لعبتهم القديمة وحتى التحسينات الداخلة عليها هي احدى مميزات هذه الامة واحدى الاسباب الرئيسية لعظمتها واصرارها على تجاوز متغيرات الواقع وبعد هذا وذاك كله تبقى المواجهة هي الحكم الفصل والدليل الذي ليس لاحد اي كان تجاهله او التشكيك فيه .

الشعب : رحيل الشاه صدع جبهة عار السادات

وتحت عنوان ارادة الجماهير اقوى من العروش كتبت صحيفة الشعب الجزائرية تعليقا امس على رحيل شاه ايران ورضوخه لارادة الشعب الايراني فالتفيه ترك الشاه قصوره ودوره والدموع تنهمر من عينيه ليس ندما على ما قدمت يداه طوال سبعة وثلاثين سنة من الحكم المطلق .. انما حسرة على الوداع الذي خص به من طرف الجماهير المحرومة من خيراتها .

واضافت تقول .. رحل الشاه ولئن لم يسقط بعد النظام الذي اقامه بالتعاون مع من نصبوه على العرش . الا ان هيبات الرئيس القسري جاء نتيجة تضحيات الشعب بعشرات الالاف من ابنائه .

وتابعت الصحيفة ، ولا شك ان المسيرة ستتواصل لتدمير مخلفات الشاه ونظامه وعهده ليدرك اعداء الشعوب انه لا يمكن تجاهل ارادتها الى ما لا نهاية وان التاريخ يعيد نفسه .

واستطردت الصحيفة تقول.. فايران الشاه كان لنظام القاهرة الخرشة التي تلجأ اليها عند الضائقة بعد ان لبس السادات ثوب الانفتاح وصلى في القدس الشريف تحت حراسة الصهاينة .. ورحيل الامبراطور يحدث حتما تصدعا في جبهة العار التي كان وصيا عليها .

لقد كرس الشاه جهده لخدمة اهداف الامبريالية والصهيونية في نطاق الاستراتيجية العامة للقوى الامبريالية وكان المزود الرئيسي لتل ابيب بالبترول . وكان الوحيد الذي استطاع ان يكون همزة وصل بين الخونة من العرب والمتحالفين معه باسم الاسلام وبين الصهاينة الذين يشاطرونه نفس المهمة المناطة به . وهكذا استطاع الامبراطور تحت هذا القناع آن يضرب التضامن الاسلامي ويجعل منه جبهة متداعية فهو اول المسارعين الى اللقاءات الاسلامية مناديا بتحرير القدس في حين ان بتروله يغذي شرايين الاقتصاد الاسرائيلي .

واختتمت الشعب تعليقها بقولها .. واذا كان الشاه قد وجد من يتعاطف معه مثل السادات ومن على شاكلته فان جميع شعوب العالم المحبة للعدل والسلام تشاطر اليوم الشعب الايراني العظيم فرحة انتصاره الكبير على الظلم والطغيان وتتمنى له انتصارات اخرى حتى يعم العدل وتزول مظاهر الاستغلال البشع .

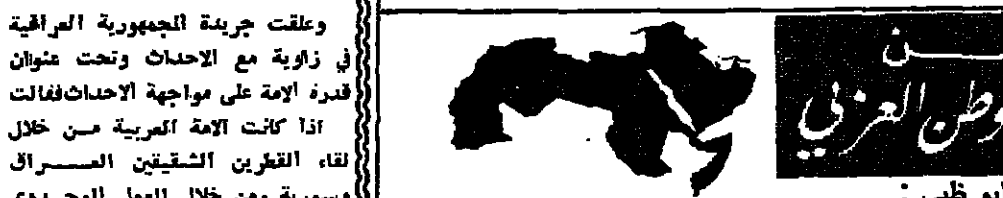
الانوار : امريكا تهيء اكثر من بديل

وكتبت صحيفة الانوار اللبنانية حول موضوع رحيل الشاه ، نفسه مقالا حذرت فيه من احتمال عودة الشاه الى ايران على غرار ما حصل في العام ١٩٥٣ عندما حرك الجنرال زاهدي بمساعدة الاميركيين واعاد محمد رضا بهلوي الى العرش .

وقالت الصحيفة والان يرحل الشاه امام الثنائي كريم سنجابي واية الله الخميني اما تيمور بختيار الذي كان نائبا لوزير العمل في حكومة مصدق ، فهو حاليا حتى انتصار اخر رئيس الحكومة التي عينها الشاه .

وارتات الصحيفة ان واشنطن لاتريد تكرار السيناريو لان الاميركيين على حد قول الصحيفة ، كانوا في السنوات الاخيرة متضايقين من احلام الشاه ولو انهم مرتاحون الى واقع ايران . واحلام الامبراطورية الفارسية كانت تضايق اهل الخليج الذين يرفضون دور "بركان الكبير" في امن الخليج ، ويشعرون في الوقت نفسه بالخوف من طمع الشاه . وكانت كلمة السر في الادارة الاميركية هي : ايران بلا شاه اي ايران تحمي دول الخليج ولا تخيفها ، وتحافظ على المصالح الاميركية ولا تزعجها بالغطرسة الايرانية .

غير ان - الانوار - عادت لتؤكد على ان هذا ليس كل ما في جيب واشنطن . فالاميركيون يعملون عادة على اكثر من خط ، ويهيئون اكثر من بديل . ومن الطبيعي ان يكون في الاحتياطي الاميركي في طهران اكثر من جنرال زاهدي واحد .



● **ابو ظبي :**

منح صندوق النقد العربي موريتانيا قرضا بمبلغ - ٧٥٠ - الف دينار عربي حسابي اي ما يعادل مليونين و - ٧٠٠ - الف دولار امريكي .

وستستخدم موريتانيا القرض في معالجة بعض الصعوبات المالية في ميزان المدفوعات الموريتاني .

● **عمان :**

وقعت شركة الاجنحة العربية اتفاقية قرض مع البنك العربي الافريقي ومجموعة من البنوك العربية والاجنبية قيمته ٨ ملايين دولار .

ويستخدم القرض لشراء طائرة نقل جديدة وتسديد قروض سابقة حصلت عليها الشركة .

امير الكويت يجتمع برياض

الكويت - سانا - عقد الشيخ جابر احمد الصباح امير دولة الكويت امس اجتماعا مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية .

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع العربية الراهنة ونتائج زيارة السيد محمود رياض الى بيروت واجتماعاته مع المسؤولين اللبنانيين بهدف عقد اجتماع لوزراء المالية العرب في الشهر القادم لبحث موضوع اعادة اعمار لبنان .

نقابة السكك الحديدية بالمغرب تطالب باطلاق الحريات النقابية والاضراب يمتد الى عمال الحافلات

الرباط - سانا - طالبت نقابة السكك الحديدية المغربية في بيان لها باحترام الحريات النقابية في المغرب وقالت ان الحل الحقيقي والعادل لمشكلة اضراب عمال السكك الحديدية هو الاستجابة الفورية لمطالب المضربين بدل الالتجاء الى اساليب القمع والمناورات والاعتقالات لاجهاض الاضراب

وتقول - واع - ان عمال السكك الحديدية كانوا قد اعلنوا اضرابا مفتوحا عن العمل ما لم يتم الاستجابة الى مطاليبهم المتضمنة الزيادة بالاجور بنسبة ١٥ بالمائة وتحسين ظروف العمل وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٠ ساعة بدلا من ٤٨ ساعة ومنحهم تعويضات عن مخاطر المهنة .

وسبب الاضراب المنفذ منذ عدة ايام ارباكا في حركة النقل بالقطارات بين المدن المغربية المختلفة كما تسبب في تعطيل عملية نقل مادة الفوسفات المادة الرئيسية في الاقتصاد المغربي واثر على حركة البواخر بالاضافة الى نفاد البترول في مدينتي وجدة وطنجة التي ينقل اليهما بواسطة القطارات

ومن جهة اخرى اعلن عمال الحافلات في مدينة فاس امس اضرابا مفتوحا عن العمل مطالبين بمنح حقوقهم التي تخولها لهم قانون العمل المغربي .

أخبار من العالم

● مسينا ـ وقعت هزة ارضية امس في منطقة مسينا بجزيرة صقلية واحدثت ذعرا في اوساط السكان خاصة في برولو على بعد تسعين كيلو مترا من مسينا .

وذكرت ـ افب ـ ان قوة الزلزال بلغت ٥ر٤ درجة على مقياس ريختر ويقع مركزه على بعد ستين كيلو مترا من صقلية .

● موسكو ـ تم في الاتحاد السوفييتي امس الاول اطلاق قمر صناعي كوسموس ١٠٧٢ لمواصلة ابحاث المجال الكوني .

ـ وذكرت ـ تاس ـ ان فترة الدوران الاولية للقمر تبلغ ١٠٥ دقائق والبعد الاقصى عن سطح الارض ١٠٢٠ كم والبعد الادنى ٩٨٣ كم وزاوية ميلان المدار ٨٣ درجة .

هذا وتعمل اجهزة القمر بصورة طبيعية .

● هافانا ـ يوجد في شوارع مدن شيلي اكثر من ستمائة الف طفل مشرد يمارسون التسول .

ونقلت تاس عن وكالة برنسا لاتينا قولها في تعليق لها ان هؤلاء الاطفال اما انهم فقدوا اباءهم دون اثر او ان اباءهم فقدوا اعمالهم او هم رهن الاعتقال في السجون .

واكد التعليق على ان نسبة ٤٣ بالمائة من المواطنين الصغار في شيلي يعانون من سوء التغذية الدائم والحرمان من فرصة التعلم اضافة الى استغلال عمل الاطفال والبالغين بصورة بشعة .

ايران بعد رحيل الشاه
٢٠ قتيلاً في اشتباكات الجنوب
باريس على الحياد وواشنطن تصر على التدخل
اسرائيل : رحيل الشاه انهيار لمصالحنا

طهران ـ وكالات ـ وقعت اشتباكات امس بين المتظاهرين في جنوب ايران وافراد الجيش مما اسفر عن وقوع ضحايا قدر عددهم بـ ـ ٢٠ ـ قتيلا وذلك بعد يوم واحد فقط من رحيل الشاه عن ايران .

وذكر راديو لندن ان هذه الانباء التي لم يؤكدها راديو طهران قد جعلت الدكتور بختيار رئيس الوزراء وكذلك القادة العسكريون والزعماء الدينيون يوجهون نداء من اجل الالتزام بالهدوء بعد رحيل الشاه .

وقد دعا الدكتور بختيار الشعب الى تجاهل اعمال التحريض كما حذر الحاكم العسكري لمدينة طهران من ان المظاهرات ستواجه بصرامة .

وكان الالاف من الاشخاص قد خرجوا امس الى الشوارع للتعبير عن ابتهاجهم بانتصارهم على الشاه كما خرجت الصحف الايرانية امس بعناوين تشير الى رحيل الشاه حيث صدرت صحيفة كيهان بعنوان تألف من كلمتين فقط ـ الشاه ولى ـ

وكان آية الله خميني قد صرح في رسالة الى الشعب الايراني ونشرتها الصحف امس ان الجمعية التاسيسية والحكومة المؤقتة سيبدلان قريبا " بل من اجل تقديم الدستور الجديد .

وقال الزعيم الشيعي في هذه الرسالة ان الشاه سيحاكم قريبا ، واضاف ومن واجب الشباب ان يتعاون مع مجموعة الجيش التي وضعت للشعب للحيلولة دون حدوث بلبلة وفوضى .

واهاب اية الله خميني بالجيش ان يكف عن مساندة الشاه وطالب الشعب الايراني بمواصلة اضراباته ومظاهراته وضد النظام الامبراطوري والحكومة الموالية له .

اما كريم سنجابي رئيس الجبهة الوطنية لائتلاف الوسط العلماني المعارضة ، فقد صرح امس ان هدف الثورة الايرانية هو ازالة النظام غير المشروع ونقل السيادة الكاملة الى الامة .

واضاف قائلا بان رحيل الشاه يحقق بالتاكيد احد المطالب المشروعة وهذا لا ينبغي ان ينسينا المسيرة الطويلة التي ما تزال امامنا فجهاز الحكم الاستبدادي ما زال موجودا .

على صعيد اخر كان لرحيل الشاه عن ايران نتائج مباشرة واصداء واسعة داخل ايران وخارجها اما في الداخل فقد اعلن في مطار بن غوريون في اللد بفلسطين المحتلة ان رحلتين جويتين الى طهران على طائرتين تابعتين لشركة العال الاسرائيلية الغيتا .واحداهما طائرة شحن والاخرى طائرة ركاب ، وذلك صباح امس وفي اخر دقيقة .

واضافت ـ افب ـ ان الدوائر القريبة من مطار اللد تخشى ان يكون ذلك بمثابة الخطوة الاولى في طريق الالغاء الكامل لجميع الرحلات من اسرائيل لايران .

كما اعلن التلفزيون الاسرائيلي في القدس المحتلة امس الاول نقلا عن الاوساط السياسية ان رحيل الشاه من ايران يعني انهيار ما اسماه بالجبهة الشرقية للغرب .

واضاف التلفزيون بالتصاب انه يتعين على اسرائيل ان تعي الدرس المستفاد من احداث ايران بمعنى انها لا يمكن ان تثق في نفسها فيما يتعلق بالدفاع عن نفسها .

في باريس اعرب الرئيس فاليري جيسكار ديستان خلال اجتماع مجلس الوزراء وامس عن امله في ان تلخذ القرارات التي اتخذها الايرانيون لتنظيم مستقبلهم باعتبارها ضرورة لضمان الاستقرار والامن في منطقتهم التي تتسم باهمية وحيوية بالنسبة للاقتصاد العالمي .

واضاف الرئيس ديستان ان الحكومة الفرنسية ليس لها ان تصدر حكما ولا ان تتدخل في احداث تتعلق بمسؤولية الايرانيين انفسهم ويجب ان تظل كذلك .

وفي طهران نصحت السفارة الامريكية مواطنيها بالبقاء في منازلهم والحد من خروجهم وتحركاتهم في المدينة وخاصة خلال المظاهرات التي يتوقع ان تندلع يوم الجمعة القادم .

ونقلت ـ اب ـ عن دبلوماسيين في طهران ان العديد من السفارات الاخرى قامت باجراءات مماثلة .

وكان آية الله الخميني الزعيم الايراني المعارض قد دعا الى قيام مظاهرة سلمية يوم الجمعة القادم وذلك بسبب مرور اربعين يوما على الذكرى السنوية لوفاة الامام حسين .

ومن جهة اخرى نفى متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ما جاء في تصريح لاية الله خميني من ان ضباطا امريكيين يقومون بتفكيك اسلحة امريكية الصنع في ايران وقال المتحدث ان وزارة الدفاع راضية عن اجراءات الامن التي تتخذها ايران لحماية الاسلحة المتقدمة .

ويقول راديو صوت اميركا ان الرئيس كارتر اعرب عن الامل في ان يستمر الاستقرار في ايران وفقا للرئيس في مقابلة تلفزيونية سجلتها معه شبكة ـ ان بي سي ـ يوم السبت الماضي انه يعتقد ان الاتحاد السوفييتي يرغب كذلك في استقرار الوضع في ايران .

في القاهرة ذكرت مصادر ايرانية ان شاه ايران سيلتقي بالرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد اليوم في اسوان حيث يصل فورد في بداية جولته لعدد من دول الشرق الاوسط .

كما ذكرت ـ اشيا ـ نقلا عن الصحيفة ان حاكم مصر انور السادات بحث مع الشاه خلال اجتماعهما المغلق امس الذي دام نحو ساعتين اخر تطورات الموقف في المنطقة . كما تبادلا وجهات النظر حول القضايا المثارة في الشرق الاوسط مؤكدة تاييد النظام المصري للشاه وللحكومة القائمة في ايران .

في لندن علم من وزارة الخارجية البريطانية ان مائة بريطاني رجالا ونساء واطفالا غادروا مدينة من مدن جنوب ايران امس الاول بطائرات السلاح الجوي الملكي البريطاني .

وقد نقل هؤلاء البريطانيون بالاضافة الى ستة عشر امريكيا ومواطن باكستاني الى البحرين بطائرات من طراز هيرعوليس تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني .

وقد اوصى السفير البريطاني بهذا الاخلاء بناء على طلب الحاكم العسكري للمنطقة .

الشاه وزوجته قبل رحيلهما امس الاول عن ايران
جندي ايراني يشارك في الاحتفال برحيل الشاه



على هامش رحيل الشاه

اعلن عمال الكهرباء الايرانيون انهم قرروا عدم قطع التيار الكهربائي عن العاصمة طهران بعد ان غادرها شاه ايران امس الاول بعد ان كان يقطع ساعتين كل ليلة .

■ اعلن احد اصحاب المطاعم في طهران انه سيقدم وجبات طعام مع شمبانيا مجانا لزبائنه لمدة اسبوع كامل ابتهاجا برحيل الشاه من البلاد رغم ان ذلك سيكلفه حوالي عشرة الاف دولار .

وقال صاحب المطعم انني بهذه الخدمة المجانية اريد ان اشارك الشعب فرحته بعد الاضطهاد الذي عاناه على ايدي الطاغية الشاه .

■ من المتوقع ان يصبح جيران الشاهنشاه اذا وقع اختياره على بالم سبرينجز كمقر له هم الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد والممثل المرح بوب هوب والمغني العالمي فرانك سيناترا والكاتب ترومان كابوت ويبلغ تعداد سكان مدينة بالم سبرينجز ٢١ الف نسمة وتظللها اشجار النخيل وسط اشعة صحراء كاليفورنيا .

■ ذكرت مجلة اخر ساعة المصرية القاهرية ان الامير رضا ولي عهد ايران يتلقى دروسا في السياسة والحكم على يد الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الامريكي السابق حتى يكون مستعدا ومؤهلا تحت اي ظرف لتولي سلطة عرش الطاووس بدلا من والده

■ تردد في طوكيو ان رحيل شاهنشاه ايران قد يعرض للخطر مشروع اقامة مجمع بتروكيماويات في ايران ستتولى تنفيذه مجموعة شركات ميتسوي اليابانية وتبلغ كلفته الفين و٨٢٠ مليون دولار وكان من المقرر الانتهاء منه في سنة ١٩٨٠ .

الشاه وصندوق التراب الصغير

واخيرا رحل الشاه عن ايران دون امل له على الارجح بالعودة اليها ، بدليل انه اخذ معه ، كما ذكرت الانباء ، صندوقا صغيرا مملوء من تراب ايران . والذي يسمع الخبر لاول وهلة يشفق على الشاه ويتصور انه من شدة حبه لوطنه وحزنه على فراقه لا يستطيع ان ينام ليلة واحدة دون ان يشتم رائحته . ولكن الحقيقة هي عكس ذلك ، فلو احب الشاه وطنه فعلا لكان من واجبه بالدرجة الاولى ان يحب ، الى جانب ترابه ، الشعب الذي يعيش عليه ، فما قيمة حب التراب دون حب الناس الذين يعيشون الحياة فيه !

واذا كان الشاه قد احب ايران فانما احب فيها التسلط على الشعب واحب ما فيها من النفط والثروات الاخرى التي اتاحت له له ان يكون لنفسه ثروة هائلة دائمة على مر العصور على حساب الملايين البائسة من الايرانيين . ولو احب الشاه وطنه لما هرب ثروته البالغة مليارات الدولارات ولما بذر اموال شعبه حيث قدم لواشنطن عشرات المليارات من الدولارات . ثمنا للاسلحة التي اشتراها خلال سنوات حكمه وكدسها دون حاجة الشعب اليها وترك على التراب ، الذي يدعي انه يحبه ، ملايين البؤساء من ابناء ايران .

الشاه لم يحب وطنه ولا شعبه كما اراد ان يصور للناس من خلال صندوق التراب الصغير ، ولو انه احب وطنه وشعبه فلابد للشعب من ان يحبه ويبقيه في وطنه على الاقل . وان اخذه لصندوق التراب الصغير ليس الا مزاودة ، بدليل انه نهب ما استطاع من الاموال . ولو استطاع اخذ تراب ايران باكمله بما يحتوي من النفط والثروات لما تاخر . وباعتبار ان ذلك مستحيلا عليه فقد اكتفى بصندوق صغير مملوء من تراب ايران وبضعة مليارات من الدولارات .

الشاه لم يحب وطنه . ولو احبه لما عامل ابناء هذا الوطن خلال سنوات حكمه بالارهاب والقمع والاستهتار . ولما واجههم بتلك الوحشية خلال مطالبتهم بحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والدستورية ولو ان الشاه احب وطنه وشعبه لما لقي ذلك المصير . ومصيره الذي آل اليه اخيرا قليل اذا ما قيس بما اقترفه بحق الشعب الايراني .

● عبد اللطيف مقداد

تشكيل حكومة عسكرية جديدة في بوليفيا

استفتاء لتقرير الحكم الذاتي في جزيرة كريلن الدانمركية

من المقرر ان يدلي سكان جزيرة كريلن الدانمركية باصواتهم في استفتاء لتقرير مسالة الحكم الذاتي ومن المتوقع طبقا لاستطلاعات الراي التي اجريت في الجزيرة ان نتيجة الاستفتاء تفضيل اغلبية سكان الجزيرة لتسلمه سلطة الحكم الذاتي في الدانمرك يوم الاول من مايو ايار وسوف يفضي الحكم الذاتي لجزيرة كريلن الى منح سكانها السيطرة على معظم مجالات النشاطات فيما بما في ذلك الضرائب وذلك اعتبارا من عام ١٩٨٤ .

احتجاز رهائن في سفارة المكسيك بالسلفادور لاطلاق سراح سجناء سياسيين

سان سيلفادور ـ سانا ـ قام يساريون امس الاول باحتلال السفارة المكسيكية ومكتب منظمة الدول الامريكية في سان سلفادور واحتجزوا ـ ١٢٦ ـ رهينة مطالبين باطلاق سراح السجناء السياسيين .

وذكرت ـ ي.ب ـ ان مسؤولين في السفارة المكسيكية اوضحوا ان احد حراس السفارة جرح في قدمه اثناء قيام اليساريين باحتلال السفارة الا انه لم تقع اية حوادث عنف .

وقد قامت مجموعة اخرى من اليساريين باحتلال مبنى للصليب الاحمر الا انهم لم يقوموا باحتجاز رهائن .

وذكر شاهدوا عيان ان قوات الحرس الوطني استطاعت استعادة المبنى واعتقلت ٢٠ ـ شابا ممن اعتصموا بالمبنى .

كما وانه لم يعلم بعد عدد الرهائن التي احتجزت في السفارة المكسيكية الا ان متحدثا باسم السفارة اوضح ان عدد الرهائن يصل الى ـ ١٥٠ ـ شخصا من سلفادور وستة موظفين في السفارة المكسيكية .

بريجنيف يختتم زيارته لبلغاريا

موسكو ـ افب ـ ذكرت وكالة تاس ان ليونيد بريجنيف غادر صوفيا امس بالطائرة في طريق عودته الى الاتحاد السوفييتي .

وكان رئيس الحزب والدولة السوفييتي قد وصل يوم السبت الماضي بالقطار الى صوفيا في زيارة ودية قصيرة .

في ظل أحداث إيران .. الغرب يوافق على مساعدة تركيا لحل أزمتها الاقتصادية

يبدو ان احداث ايران القت بظلالها بشكل مؤثر الى درجة كبيرة على موقف الدول الغربية من حليفاتها في المنطقة وبخاصة تركيا التي ما زالت تعاني من الاضطرابات فابلغت الحكومة التركية بالموافقة على مساعدتها للخروج من ازمتها الاقتصادية الامر الذي دعا اجاويد الى اعلان تفاؤله بهذا الشان رغم تاكيده ان هذه المساعدات لن تنقذ تركيا مالم يسعى الاتراك الى مساعدة انفسهم اولا ..

فقد اكدت ـ اب ـ ان مشاكل تركيا الاقتصادية كانت على راس جدول اعمال محادثات معاون وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر مع زعماء الحكومة التركية خلال الايام الماضية .

وقد قام المسؤول الامريكي بابلاغ اجويد موافقة زعماء القوى الغربية الاربعة التي اجتمعت في غواديلوب وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية على مساعدة تركيا .

وتذكر الوكالة ان حجم وشكل هذه المساعدة ستحدد في اجتماعات فنية من المقرر ان تبدأ هذا الاسبوع في بون وهكذا فقد اعلن السيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا امس الاول ان بلاده بلغت مرحلة تدعو الى التفاؤل في مفاوضاتها الرامية الى الحصول على مساعدة اقتصادية من حليفاتها الغربيات .

وتقول الوكالة ان بيان اجويد امام الكتلة النيابية لحزب الشعب الجمهوري الذي يراسه جاء في اعقاب الزيارة التي قام بها معاون وزير الخارجية الامريكي الى تركيا قبل ايام .

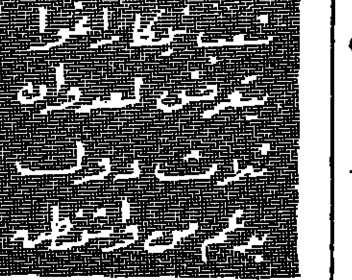
الا ان اجويد قال ان اي حجم من المساعدات لا يمكنه انقاذ تركيا مالم يسعى الاتراك الى مساعدة انفسهم اولا

وتشير الوكالة الى ان الدول الغربية طلبت من تركيا اتباع برنامج تقشف قبل الحصول على مساعدات اقتصادية ويبدو ان هذا ما عناه اجويد بمساعدة النفس ونفى اجويد الانباء المتكررة التي افادت ان المساعدة الاقتصادية الغربية ستربط بتنازلات تركيا نحو قضية بحر ايجه والقضية القبرصية .

وقال اجويد ان الموافقة على مساعدة تركيا اتت في الواقع بسبب تمكن الحكومة التركية من شرح الاهمية الجيوبوليتيكية لحلفائها .

والجدير بالذكر ان تركيا التي تعاني من عجز مزمن في ميزان المدفوعات وترهق كاهلها ديون خارجية تقدر بـ ١٥ مليار دولار على الاقل وتجري مفاوضات مع الدول الغربية لعقد اتفاق لتاجيل تسديد ديون بقيمة ٥ر١ مليار دولار كما انها تجري مفاوضات مماثلة لعقد اتفاق مماثل بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع ٢٢٧ مصرفا اجنبيا .

ولايضاح الظلال التي القتها الاحداث الايرانية لابد من تذكر ان هذه الاحداث كانت عاملا مباشرا واساسيا في انعقاد قمة غواديلوب وتحديد القضايا التي بحثت في هذه القمة .



سان خوسية ـ سانا ـ قامت غواتيمالا وهوندوراس وسلفادور بعدوان مسلح مباشرة على شعب نيكاراغوا حيث وجهت قواتها الى هناك بايعاز من واشنطن والتي نزلت في محافظة تشينا نديغا . .

وذكرت ـ تاس ـ ان جبهة التحرير الوطنية الساندينية قد ادانت هذا العدوان بشدة . . .

والقت الجبهة المسؤولية المباشرة عن التدخل على حكومة الولايات المتحدة .

وكان ثوار جبهة التحرير الوطني الساندونية قد شنوا هجوما على قوات النظام الحاكم في نيكاراغوا قرب الحدود مع كوستاريكا امس الاول وزعم متحدث باسم جهاز الامن لحكومة سوموزا ان قوات الحرس الوطني تمكنت من قتل عشرة من الثوار في المعركة التي جرت بينهما في قناة سابو الواقعة جنوبي العاصمة ماناغوا .

وامتنع المتحدث عن ذكر اية تفاصيل عن الخسائر التي منيت بها قوات سوموزا . وقال انه لا يملك معلومات كافية حول هذا الموضوع .

وقد تحدثت الانباء في الاسبوع الماضي عن قيام الثوار بتحرير مدينتين من مدن نيكاراغوا .

وجدير بالذكر ان الجبهة الوطنية كانت قد شنت هجوما على قوات الحرس الوطني التابع لسوموزا وكثفته في تشرين اول من العام الماضي حيث استطاع ثوار الجبهة تحرير ثلاث مدن وبالتالي زعزعة اركان حكم الدكتاتور سوموزا الذي تسانده الولايات المتحدة .

بعد الهزات السياسية في ايران زلزال يضرب شمال البلاد ويقتل ألفاً ويزيل ثلاث قرى من الوجود

طهران ـ ي.ب ـ رويتر ـ سانا بلغ عدد ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة الشمالية من ايران امس الاول ـ ٨٨٠ ـ شخصا .

ونقلت ـ ي . ب ـ عن مصادر رجال الدين الموجودين في المنطقة ان هذه الاحصاءات استندت على ما اورده شهود عيان في منطقة الكارثة .

وذكرت رويتر ان فرق الانقاذ ورجال الاطفاء هرعوا الى المنطقة المنكوبة في شمال ايران امس اثر الهزة الارضية الشديدة التي ضربت المنطقة وادت لوفاة ما يتراوح بين ـ ١٢٩ ـ ١٠٠٠ ـ شخص .

وذكرت ـ رويتر ـ ان راديو ايران اوضح ان ثلاث قرى واقعة في شمال ايران قد ازيلت من الوجود بسبب الهزة وقد وصف الراديو الخسائر بانها جسيمة .

واضاف الراديو ان الخسائر الكبرى تركزت في قرية بوز تافاد ـ حيث اوضحت التقارير الاولى الواردة من هناك ان ـ ١٠٠ ـ شخص ذهبوا ضحية ذلك كما ان ـ ١٧ ـ شخصا قتلوا في قرية ـ ابراهيم اباد ـ و ـ ١٢ شخصا قتلوا في قرية ـ كورام اباد ـ .

هذا ولم يستطع مركز الهزات الارضية في طهران تسجيل قوة هذه الهزة بسبب انقطاع التيار الكهربائي اثناء حدوثها الا ان مركز الهزات الارضية في المحيط الهادي حذر من ان قوة هذه الهزة بلغت ـ ٦ر٨ ـ درجة حسب مقياس ريختر ـ .

وجدير بالذكر ان كارثة مماثلة كانت قد وقعت في ـ تابلس ـ في ايلول الماضي في الجنوب وفي الخط نفسه ولقد لقي اكثر من ٢٠ الفا حتفهم في هذا الزلزال .

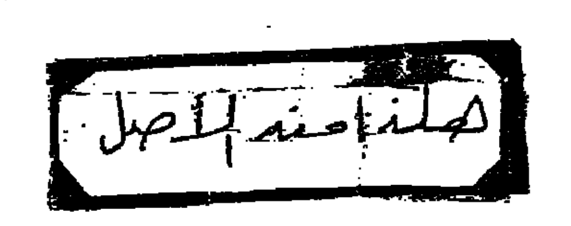
ميلاد سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم يوم امس الاحتفال بعيد ميلاد الطفلة (رشا مقلي) كريمة السيد عصام مقلي .

وقد زادت السهرة ابتهاجا وسرورا عندما اطفأت الطفلة رشا ثلاث شمعات .

نتمنى للطفلة حياة سعيدة وعقبال مئة شمعة والف مبروك .

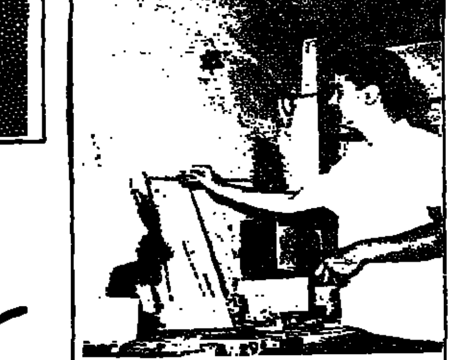




نعيم اسماعيل

ورحلة ربع قرن مع الفن التشكيلي

فن تميز بالأصالة والصدق والبحث عن هوية قومية لفن عربي خالص





« من اين جئنا ، ومن نكون والى اين نمضي »
— شوغان —

وبرحيل — نعيم اسماعيل — تكتمل الفاجعة حقا .. وكانـي بالحياة تشعرنا بكل نعسفها .. بأنها ضيف عابر سرعان مايتركنا بكفن بلا جيوب .. بقبر بلا اسم ، بعالم بلا حنين .. فالالام لن تنتهي والمو تحق يحتكر المواسم يتجول ظالما يأخذ اغلى الناس .. ويتركنا نقرأ الوجوه الباقية .. القهر .. الاتي .. العذاب .. الشمس التي لم تعد شمسا .. وخبز التنور يبتلع حزنه سما أمام قوافل خبز الافران العصرية .. والهواء النقي الذي لم يعد له منفذ للاسترخاء في المدن .

ولكن ، ان ثمة شيئين لايمكن ان يحدق فيهما المرء .. الشمس والموت كما قال مرة — لاروشيفوكو — فالموت حق .. والحق لايموت والحزن لايموت والحرمان لايموت وتمزقنا لن يموت .. والفن لايموت والموت لا ..

انها سيمفونية متصاعدة ... متصاعدة . كعاصفة نعيش عرسها فالبارحة ودعنا تزي .. وكأني به قد أعطى الضوء الاخضر لنعيم .. وربما رغبته الشديدة في الحياة .. قد عجلت في رحلته الازلية .. مع العالم الذي لانعرف عنه شيئا ، ففي اخر حوار لي معه ونشر في جريدة الثورة ١٤ — ١١ — ١٩٧٨ قال :

— في طرحي ، حب الحياة ودعوة الى الايمان بالوجود في الدرجة الاولى نحن اناس طيبون بسطاء لاتنقصنا المواهب والابداع والذكاء لكي نقف الى جانب أكثر أمم الارض تقدما وتطوراً ، هذا ماأريد قوله في رسمي ، في وجوه عامة الناس سكان الحواري القديمة ، والريف والريفيات ، وفي الكثير من الرموز والزخارف على الجدران والشجر كل يدعو الانسان بالايمان بالبقاء وبالذات ، وتلك خطوة أولى في طريق انسان ومجتمع جديدين — .

غاية حياة كان يعنيها ، واي بقاء ، كلنا نرسم لوننا ، نكتب على الرمال ، ونلون على زبد البحر ، ولن نستطيع أن نفر من تعاسة العالم .. ولم يبق لنا الا ان نبكي أحبابنا يرحلون حبة ... حبة .. حتى يأتي موعد حرماننا من البكاء .. ووضع جمارك على الحزن ورقابة على مايجري في القلب .. ويشتمنا من لم يفهم الحياة .

تماما كطفولتنا .. نحن الذين ولدنا قرب اللواء السليب .. نلعب باسلاك حدود التسر ، في الجانب الاخر يتمدد نصف القلب ، قرية الحمام وسهل العمق .. انطاكية ورهبانية او كما يحلو لهم تسميتها .. ذكر مانقاتي — ننظر بعيون يخونها الجفن .. نطبق على دمعة حنين .

او تماما كما نطل من مزار قازقلي الشامخ بغاباته التي تستلقي بعشق على جباله .. الى قرية شيخ الحديد . الى خفقات السهول السلبية وجبال الامانوس .. وبحر اسكندرون .. آه ماأجمل الكلمة . نطل ونطل حتى مغيب الشمس ساحبة وراءها أجنحتها الدامية .. تترك اثرا يلون الافق بوشاح احمر في انطاكية ولد عقيدنا عام ١٩٣٠ يحمل جرحه الكبير .. حتى آخر لحظة في حياته .. فمازال بملمسك بيتهم المهجور هناك .. ومازال يغني بجمال اسكندرون .. كالفراح القزحي .. لانسان الوطن .. ما تعبا بالوطن .. فلا تنزعجوا من الحب ماقتل .

لقد كرس جزءاً كبيراً من حياته للاعمال الجدارية الضخمة تحكي قصة الوطن وكان آخر تلك الاعمال في مستشفى التل .. ولم ينته بعد:

— ١ —

ان اي مراقب لاعمال الفنان الراحل نعيم اسماعيل خلال عشرين السنة الماضية لابد ان يتوصل الى عدة قناعات هامة ورؤى نقدية تمكنه من تحديد اهمية ماقدمه الفنان خلال حياته وبالتالي الاجابة على التساؤل التالي :

اين يقف الفنان في الحركة التشكيلية السورية .. بشكل خاص .. والعربية بشكل عام ؟ وببساطة يمكن القول بانه من الفنانين القلائل الذين اعطوا فنا محليا يمتاز بحيوية قومية شمولية تمجد الانسان العربي وتعيش تراثه وقضاياه ، بغير جهد ومعايشة حقيقية .. ولعل من اهم الامور التي اثرت في تحديد اتجاهه الفني :

١ — نزوحه من اللواء السليب والرؤى التي حملها معه .

٢ — وجوده في عائلة تحمل عطاءات فنية وفكرية كبيرة — اخوه الفنان الراحل ادهم اسماعيل ١٩٢٢ — ١٩٦٣ —

٣ — دراسته الاكاديمية في بلد شرقي — متخرج قسم التصوير في اكاديمية الفنون الجميلة باستانبول ١٩٥٣ مما جعله يختلف عن باقي الفنانين السوريين الذين درسوا في روما او باريس . ومكنته هذه الدراسة من الالتفات الى الجذور المحلية .

٤ — دراساته المستفيضة للفن العربي والتصوير الحائطي والفسيفساء وثقافته الفنية الواسعة — مارس الكتابة الفنية وبفهم عميق —

— ٢ —

ولكي نحدد هويته الفنية واهميتها فلابد من الاشارة الى معايشته للحركة الفنية منذ البدايات وتأثيره الفعال باستمراريته حتى آخر لحظة في حياته .. ولايمكن أن ندعي بان ذكر النقاط التالية قد يفي بتحليل عطائه .. لان ذلك يحتاج الى وقت طويل ومراجعات مستفيضة وكل همنا أن نسلط بعض الضوء على مسيرة استمرت ربع قرن كامل



على العين (١٩٦٤)
محور واقعي .. من صميم حياتنا .

أولا — مر الفنان بمرحلة الطريقة الفنية فالاسلوب الفني فالمنهج الفني .. وباختصار فقد قدم فنا ناضجا مستقرا ، ذاتيا ، شخصيا متفردا .. يشكل اتجاها خاصا في الفن السوري .. من أهم ميزاته التشكيلية :

١ — الانسان محور لمعظم اعماله .. مبسط محلي يعيش بعداً زمانيا ومكانيا محددا .

٢ — ادخال عناصر تراثية في العمل .. أو فولكلورية . بتناسق جميل مشبع بالنغم والمحبة الزخرفة الاسلامية — البيوت الريفية التوشيحات الفولكلورية في اللباس .. الخ .

٣ — بناء العمل يعتمد على المساحة والتكوين المفتوح مقسمة الى معدين اساسيين في معظم اعماله — الموديل والخلفية — حيث الاول دائما يكون الانسان والثاني المكان — ويكون على الاغلب الطبيعة المحلية .. اذا فهو فنان واقعي يلجا نادرا الى الرمز لزيادة الدلالة التعبيرية من خلال اضافة مفردات معينة — الطير — الغزال — نباتات الجرات — الشمس — العارية ، لايعتمد الفنان على الخط الا فيما ندر فهو يلجا دائما الى وضع المساحة بجانب المساحة بقيم لونية مختلفة تعتمد على التباين .

٤ — المرأة تأخذ قسطا كبيرا في بطولة لوحاته .. وتشكيليا يمكن القول بان الخطوط الشاقولية هي المسيطرة — فالمرأة دائما واقفة — وفي أحايين قليلة جدا يلجا الى المرأة المستلقية افقيا — لوحة حلم شجرة ١٩٧٣ — .. او الجالسة وكمضمون يطرح الفنان المرأة الريفية الواسعة العينين . العاملة التي تحمل هموم بيئتها او همومها الذاتية ولكنها في الاخير المرأة الام والمرأة الارض والمرأة العطاء .

٥ — الحركة في أعماله تأتي من دراسته الجيدة للفراغ .. وذلك معالجة متنوعة لعناصر اللوحة الواحدة .. فهناك الخطوط الموجبة — المنحنيات والدوائر والمنكسرة — والخطوط السالبة المستقيمات الافقية والشاقولية .. الخ .

٦ — يعتمد الفنان على التلخيص والتبسيط والتحوير مستفيدا من التراث والبيئة الطبيعية .. وفي الجانب الاخر يستفيد من بيئته الثقافية الواسعة — نماذج ماتيس وبيكاسو وادهم اسماعيل والفن المصري وبول كلي ، وفن الاطفال لوحة قرية ١٩٧٣ .. الخ ولكن نعيم اسماعيل أعطى في الاخير فنا متميزا ومتفردا وخاصا .

٦ — لجا الفنان في بعض اعماله الى القصصية التي تخدم مضمونا معينا وبذلك خرج احيانا من الواقعية الى اجواء يسيطر عليها الرمز — لوحة الطفل والكلب ١٩٧٢ — هي بن يقظان الطفل ١٩٦٦ .. الخ — وهنا يبرز دور الطفل في اعماله كمادة تعبيرية تعكس الكوابيس التي يعيشها الانسان والمستقبل المجهول الذي ينتظره .

٧ — لقد ذكرنا المساحة في أعماله .. واذا كان قد اعتمد على الطلس احيانا فانه اعتمد على التدرج اللوني لاظهار البعد الثالث — فتاة عارية ١٩٧٣ — فتاة وسلحفاة ١٩٧٣ — الباص ١٩٧٧ — ... وفي هذه الاعمال نجد عاملا مساعدا لهذا الاظهار وهو الخط الذي يعبر عن الكتلة ...

وفي مجال اللون فيزيائيا ورغم وحشيته — فوفيزم — ... فانه لجا الى الموجات الضوئية الهادئة المستقرة وعمل توازنا — ستابيليتي — بفعل الاجساد المشبعة بالضوء والحياة ..

٩ — حطم الفنان المنظور ببعديه: الطبيعة .. فهو رغم محبته لها .. واعتباره المرجع الاساسي .. فانه كان يرى خللا ما يسيطر على الوجود .. وقد انعكس ذلك في بحثه عن واقع اكثر صدقا وحقيقة اكثر صفاء .. ولذا قدم صياغاته الذاتية للحياة والواقع .

٩ — حطم الفنان المنظور ببعدية الشكلي واللوني ولم يسر في التشريح الانساني الا طاقة تعبيرية هائلة لعكس المتناقضات واظهار المتوافقات ضمن صراع الانسان في وجوده مع القوى الخفية والمعلنة اي انه لم يكن طوباويا أو يعيش في مثالية يوتوبياوية .. بل عاش الحياة الجانبية المشرق والمظلم معا .

ثانيا : ولنتساءل الان هل ثمة مراحل مر بها الفنان ؟.. أو هل قاد التجريب الى اتجاهات متنوعة والجواب يأتي كمايلي :

١ — نلمس خطا واضحا في مجمل عطائه الفني من البداية وحتى النهاية . ولو سنحت لنا الفرصة في تمثيل ذلك بيانا لتوصلنا الى احداثيات متوترة ... ولكنها تملك في الاخير متوسطا حسابيا واضحا .. تحدد الشخصية الفنية الواحدة والمستقلة للفنان .

٢ — ولكن هذا لايعني بأن الفنان لم يتجول في رحاب الاشراقات والاكتشافات في عالم الفن الغامض ويمكن تحديد ذلك في النقاط التالية:

أ — الاقتراب من التجريدية .. والاستفادة من الليبرالية في الفن العربي .. حيث يتحول العمل الى علاقات بين المساحات والخطوط.. — لوحة دور ١٩٧٢ — نافذة ١٩٧١ — .

ب — الاجواء الرمزية — غير السيمبوليزم — وهي واقعية تكثر في البلدان النامية .. حيث تستعمل عناصر واقعية ضمن مشاهد غير واقعية ويضاف اليها مفردات معينة — الطائرة في المدينة ١٩٧١ الطفل والكلب ١٩٧٢ — حلم شجرة ١٩٧٣ .. الخ ..

جـ — الواقعية .. ولكنها مبسطة أيضا .. وارى فيها العطاء الاكثر زخما للفنان .. والاكثر قيمة فنية .. وهي تعكس محبة الفنان للانسان وتعلقه الشديد بالارض — لوحة على العين ١٩٦٤ — سوق ١٩٧٧ — باص ١٩٧٧ — حامل الخروف ١٩٦٦ خبز ١٩٦١ — طريق القرية ١٩٥٦ .. الخ ..

د — الطفولية .. حيث نرى منحى موازيا لرؤية فن الاطفال .. كلوحته — ساحة ١٩٧٧ — من حيث توزيع العناصر او لوحة قرية ١٩٧٣ — أو لوحة ام ١٩٧٣ ..

هـ — البنائية .. او لنقل الانشائية .. ولكنها بنائية خاصة .. كيف ؟ لناخذ مجموعة لوحات تنتمي الى فترات زمنية مختلفة — زقاق ١٩٦٢ — زهرة سوداء ١٩٦٥ — شروق ١٩٦٦ — .. ماذا نلاحظ ؟.

ان الفنان يبتعد هنا عن اي مشهد واقعي والمفردات تتجرد وتتبسط الى حد كبير وتدخل الزخرفة الشرقية والعناصر النباتية والحيوانية بتوزيعات تساعد في بناء الشكل مع مسطحات تجريدية كاملة .. انه عالم مركب وعجيب من عناصر لايمكن ان نلتقي .. انه اطلالة على عالم جديد مختلف تماما للمعتاد .

ز — السريالية .. كسريالية الفن العربي تماما .. انها تنطوي ضمن سريالية اندرية ماسون أو شاغال أو دالي .. وان كان اقرب الى الاخير من حيث الاعتماد على واقعية التشكل .. كما نرى في لوحته — فتاة وسلحفاة ١٩٧٧ — ولوحة — ولبد ١٩٧٢ — .. ففي الاولى نجد امرأة عارية .. صلبة الاركان .. متقدمة نحو الامام بثقة جبارة حاملة سلحفاة بيديها .. بينما نرى في الثانية طفلا في فراغ مخيف وانفجار كوني في الافق محاطا بوحوش مرعبة .. والام تنظر الى وليدها .. والمسافات والازمان تفصل بينهما .

ح — هناك اقتراب من التعبيرية في كثير من الاعمال وخاصة العاريات — عارية في الحديقة ١٩٧٣ — فتاة عارية ١٩٧٣ — حيث نرى بان العنصر الذاتي — سبجكتيف يطغى على العمل الفني .. وتبدا الالوان تأخذ تداخلات وتمازجات مدهشة وتذوب فواصل المساحات .

ان النقاط التي ذكرناها في الفقرة السابقة — أ — ب — ج — د — هـ — و — ز — ح — ... لايعني بأي حال من الاحوال استقلالية الاسلوب وتمتعه بكل مواصفاته .. بل هي اجواء تحوم حول ... ولذا يعتبر هذا غنى تشكيليا لانقطة ضعف عند الفنان .. لانها بالاصل تنطلق من مركز واحد ... وتعطي في الاخير رؤية واحدة تحمل شخصية الفنان ولذا لانرى صعوبة في التعرف على اعمال الفنان .. حتى تلك التي تجري ضمن طروحات مشابهة — اعمال الداغستاني وناجي عبيد .. كامثلة — .. ولعل أهم شيء يميز اعمال نعيم اسماعيل .. هو الشاعرية ولمسات ناعمة من التصوف والشعور بغربة الاشخاص .. وشفافية الالوان التي تصل الى حد الرهافة في كتابة قصيدة من قبل شاعر كبير .. فنعيم كان يكتب الشعر بالصور التشكيلية ... ولذا يمكن ان نلخص بان اسلوب فناننا .. كان ينطلق من أرض الواقع .

وانطلاقا من كل ماذكرت .. هل يمكن اعتبار طرحه .. اساسا لفن عربي اصيل .؟ وبالتالي ماهي الاسس العربية في فن نعيم اسماعيل ؟. .. ان الجواب يأتي اساسا من القصور في فهم اسس الفن العربي عند كثر من فنانينا الفهم الذي انحصر في تقليد الزخرفة الاسلامية واللاشكلية في الفن .. بل ذهب البعض الى المباشرة الى حد نسخ الخط العربي واعتباره .. فنا عربيا خالصا وهو المنشود والمطلوب

اما عند نعيم اسماعيل فالامر اعمق من ذلك واكثر وعيا وادراكا ومتانة .. لانه يتناول جوهر الموضوع . ويتفهم لب المشكلة واعتقد بان السبب لا يرجع فقط الى التصاقه بارضه ووطنه وامته بل يتعدى ذلك الى الثقافة والاطلاع الواسع الذي كان يتحلى به ، واوجز ذلك ضمن النقاط التالية :

١ — فيزيولوجيا الكائن المرسوم الذي لايتناول تشريحية الحاضر بل يذهب الى التراث بعيدا من حضارة بلاد مابين النهرين وحتى حضارات مصر العربية .. فالوجه الذي نراه يحمل رائحة تراب هذا الوطن .

٢ — الالبسة هي محلية ... بل عربية لدرجة البحث عن وشائج الفولكلور بجمالها الزخرفي .. والى حد الاهتمام بالتفاصيل .



٣ — تكرار العنصر وبترسيم معين في اللوحة الواحدة .. وهذه الناحية من اهم مميزات الفن العربي على الاطلاق .. بل هي جوهر الفن العربي كله ويمكن ملاحظة ذلك في لوحة — حامل الخروف ١٩٦٦ — الذي يمكن اعتباره يحق اساسا ممتازا للفن العربي .

٤ — ادخال العناصر النباتية في اللوحة وتبسيطا مدهشا .. حتى نخال احيانا بان اللوحة كلها تتحول الى تباني أخاذ ... بعيد الى اذهاننا اعمال اخيه الراحل الفنان — ادهم اسماعيل —

٥ — جغرافية اللون عنده ، فالالوان تنتمي الى دائرة الشرق الاوسط وبالتحديد تربة الوطن وطبيعتها ...

٦ — الموضوع الذي يعتبر عنصرا هاما في اعماله .. فالانسان هو الذين تفاعلوا مع الاحداث السياسية بقدر تفاعلهم مع التاريخ او الواقع الاجتماعي — الاقصى يحترق ١٩٦٩ — من اغاني النزوح ١٩٧١ — حي بن يقظان الطفل ١٩٦٦ — ... الخ .

٧ — التصوف في اعماله .. واقول بحذر شديد .. بان هناك اتحادا للجزء مع الكل والفنان مع الوجود والذات مع النفس .. أي هناك وحدة متكاملة في اعماله تعتمد على التأمل الشديد احيانا والاقتراب احايين اخرى — الغرباء في المسجد ١٩٧٠ — منعطف ١٩٦٤ —

وضمن هذه النقاط السبعة .. لايمكن الا الاعتراف بان نعيم قد فهم الفن العربي .. وكان رائدا ضمن رؤيته واسلوبه .... بل لنقل بانه قد وضع اسسا معقولة لفن عربي متميز خلاق .

— من هو نعيم اسماعيل ؟ —

فنان تشكيلي .. كرس حياته للفن حتى العظم والنفس الاخير .. مات وهو لم يكمل بعد عملين جداريين هامين أحدهما في سد الفرات على كامل جسد السد .. والثاني في مستشفى التل .. لقد مات بالجلطة القلبية بعد ظهر يوم السبت ١٣-١-١٩٧٩ .. وبذلك تكون الاسرة قد خسرت ثلاثة أخوة اعطوا للوطن خدمات عظيمة — ادهم اسماعيل — صدقي اسماعيل — ، ومن المفجع بان الثلاثة رحلوا وهم في ريعان شبابهم .. وكان بامكانهم العطاء بدون حدود .. ولكن الموت حق .

ولد الفنان نعيم اسماعيل في انطاكية عام ١٩٣٠ وتخرج من قسم التصوير في اكاديمية الفنون الجميلة باستانبول عام ١٩٥٣ واقام في دمشق منذ عام ١٩٥٥ وبعد ان ادى الخدمة الالزامية — ١٩٥٧ — ١٩٥٩ — عمل في التوجيه المعنوي للجيش — الادارة السياسية — كمخرج ورسام صحفي حتى ١٩٧٠ واستمر في الاشراف الفني على عديد من المجلات داخل القطر ومارس الكتابة الفنية برؤية رفيعة المستوى وحاز على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٦٨ من المجلس الاعلى للفنون والاداب واصبح مديراً للفنون الجميلة بوزارة الثقافة والارشاد القومي منذ عام ١٩٧٠ وقد ساهم خلال ادارته في دفع الحركة الفنية الى الامام بقوة .. وكان نصيرا حقيقيا للفنانين البسطاء والذين يسقون طريقهم بعرق جبينهم وامكاناتهم ، ولم يتخلف انسان على معاناته في خدمة الاخرين ... وعلى نزاهته وامتلاكه اخلاقية الفنان الحقة .. فقد كان يملك نفسية فنان من الشريين الى الشريان .. وهذا ينطبق على تدريسه في كلية الفنون الجميلة وقسم العمارة لسنوات طويلة .. وقد اشترك في جميع معارض الدولة ضمن القطر وخارجه منذ عام ١٩٥٥ كما اقام خمسة معارض شخصية في دمشق — ٥٩ — ٦٠ — ٦٢ — ٦٦ — ٧١ — ١٩٧٤ بالاضافة الى معرض مع شقيقه ادهم والفنان مروان قصاب باشي في قصر اليونسكو في بيروت

.. وقد ثبت الفنان اقدامه في الحركة الفنية عموما حيث حاز على الجائزة الثانية عام ١٩٥٦ في معرض المتحف الوطني بدمشق .. ويعتبر بجدارة احد رواد الفن التشكيلي في هذا القطر .. لقد رحل نعيم وهو يملك رصيدا فنيا كبيرا وقلبا محبا .. خانه في اللحظة الحاسمة .. تاركا ثلاثة اطفال .. وطفلة في الشهر الثامن من عمرها .. ولما لاطفاله ..

واذا كان المصاب اليما لعائلة الفنان الفقيد .. نشاركها حزن الفاجعة .. فان الوطن قد خسر فنانا كبيرا .. والمصيبة أكبر على مستوى الثقافة الوطنية المعاصرة برمتها .

صلاح الدين محمد



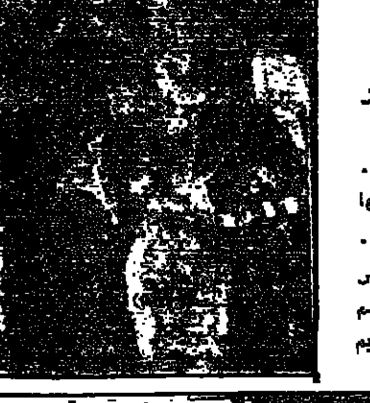


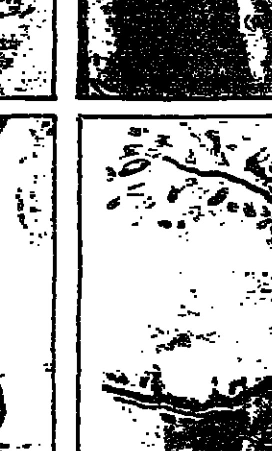
آفاق الفن
الانسان يفنى .. والعطاء لا يموت

كما يحدث دائما .. ياتي الموت دون ميعاد .. نولد فنموت لعبة كبيرة هي الحياة ..

بالامس غادرنا لؤي كيالي ... واليوم ينتقل الى جانبه نعيم اسماعيل .. رفاق الفن ومحبة الانسان .. والتضحية بدم الشريان حتى اللحظة الاخيرة .. من أجل الحياة .

فلنترك الاموات بسريدون ... ولنلتفت الى عطاءات لاحدود لها عاشوا من أجل تلك العطاءات .. فلنقدر تلك العطاءات .. فليس هناك من امة عظيمة .. ان لم يكن فيها فنان عظيم أو شاعر عظيم









الثورة تفتح ملف الثقافة في درعا «٣»

الواقع الثقافي في المنظمات الشعبية أكثر نشاطا من المركز الثقافي

ـ الفن التشكيلي شيء لم تسمع به درعا من قبل !!

نتابع اليوم فتح ملف الثقافة في درعا . وهذه الحلقة من ملف الثقافة – الثالثة – سنستعرض فيها الواقع الثقافي في المنظمات الشعبية الثلاث ، منظمة طلائع البعث، واتحاد الشبيبة ، والاتحاد النسائي ، لما لها من اهمية متميزة ، سواء بين المنظمات الشعبية الاخرى ، او من حيث نشاطها في ظل غياب الدور الفعال للمركز الثقافي العربي بالمحافظة ، وهذا الغياب له ظروفه الخاصة التي سبق ان استعرضنا بعضها في حلقة سابقة من الملف .

– ١ –

القطاع الذي تهتم به منظمة طلائع البعث، قطاع كبير وهام ، ويشكل الحجر الاساسي في عملية بناء جيل المستقبل . وبالطبع فان للثقافة الدور الاهم في اي عملية تربوية تبتغي بناء انسان جديد ، وقادر على تحمل المسؤولية في بناء الوطن .

فما هي المادة الثقافية التي تقدمها المنظمة في درعا ؟!

يقول الرفيق عبد المجيد طريفي امين فرع طلائع البعث في درعا :

= باستمرار نوزع مجلة اسامة على الوحدات الطلائعية . ومنذ مدة قصيرة وزعنا القصص الفائزة بمسابقة قيادة المنظمة ، على الوحدات بشكل يصل فيه الى كل طليعي في المحافظة .

من جهة ثانية فانه مقرر على كل وحدة طلائعية ، عمل مجلة حائط يقوم الطلائعيون بانفسهم بتحريرها ، واخراجها ، ثم نقيم معرضا لهذه المجلات ، ونضع فيه افضلها .

ـــ المسرح والسينما هل لكم فيهما تجربة ؟!

= مستقبلا سنحاول خلق مسرح جوال يصل الى القرى البعيدة ، كما سنحاول تامين وصول الافلام السينمائية الى اطفال الريف، واخص منطقة اللجاة ، اذ كثير من الخدمات غير متوفر فيها ، حتى ان كثيرا من المعلمين ييئسون ، ولا يقدمون خدماتهم التربوية بشكل جيد .

وفي المطلة الانتصافية سننقل نمرا فنية جميلة عملها الطلائعيون ، الى جميع مراكز المحافظة ، وذلك بمناسبة عام الطفل الدولي . وسيكون المشاهد لهذه النمر هم الاطفال انفسهم .

هذه بسرعة اهم المواد الثقافية التي تقدمها منظمة طلائع البعث في درعا للاطفال ، وهي بلا شك مواد قليلة ، تستحكم بها الامكانات المادية بشكل واضح . ومن هنا تاتي المطالبة بدعم فرع طلائع البعث ، وايقافه على قدميه ، ليستطيع تقديم ثقافة تفيد جميع اطفال المحافظة ، خاصة وانها محافظة يكاد ان ينعدم فيها النشاط الثقافي في بقية القطاعات .







– ٢ –

الاتحاد النسائي في درعا ، ماذا يقدم للمراة ثقافيا ؟!

تجيب الرفيقة شكرية المحاميد رئيسة الاتحاد النسائي في درعا :

= لجنة الاعلام في الاتحاد ، تغطي عدة جوانب منها ، موضوع الثقافة ، وهو موضوع لا تهتم كثيرا به ، اذا ما قيس بباقي اهتماماتنا – !!!! – ولدينا مكتبة مركزية واحدة في الفرع ، اما الروابط الاربعة التابعة للفرع فهي بلا مكتبات ، ونحاول مستقبلا تغطية هذا النقص ، بتوزيع مكتبتين كل سنة على الروابط . والكتب التي يزودنا بها المكتب التنفيذي ، نقوم بتوزيعها على الروابط ، خاصة الكتب والكراريس المتعلقة بالمرأة .

والنشاط الثقافي الاهم في اتحادنا ، هو الندوات السياسية ، والثقافية، والاجتماعية، والصحية ، والاخيرة تلقى قبولا جيدا .

اما بالنسبة للسينما فقد قدمنا عدة افلام ، اغلبها تتعلق بموضوعات صحية، وذلك في الروابط والوحدات التي وصلت الكهرباء الى قراها .

وتضيف الرفيقة رئيسة الاتحاد :

= وللاتحاد النسائي الدور الاكبر في نشاط لجنة محو الامية . ففي العام الماضي نفذنا –٢٠– دورة ، وهذا العام في خطتنا تنفيذ –٢٥– دورة . وقد افتتحنا مؤخرا صفين في صيدا والشجرة بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية . من جهة اخرى فقد اعد الاتحاد دراستين ميدانيتين هامتين ، الاولى باشراف مختص عن الطفولة قبل سن السادسة، والثانية عن الطفل في المراحل الاولى من عمره .

ـــ وماذا ايضا ؟!

= ثمة موضوع هام احب ان اشير اليه هنا . لدينا في المحافظة عددا من الوحدات الارشادية ، منها عاملات سجاد دون سن التشغيل القانوني – بعضهن ٨ سنوات – ولذلك فاننا نطلب تحديد سن العمل في الوحدات خاصة بالنسبة للبنات . وعلى الاقل حتى حصولهن على الابتدائية .

– ٣ –

اتحاد شبيبة الثورة اكثر التنظيمات النقابية اتساعا ، واكثرها تحركا . ومن هنا تبدو مهمته اكبر . وهو في درعا انشط التنظيمات النقابية في المجال الثقافي .. فماذا عن الثقافة في اتحاد شبيبة الثورة في درعا ؟!

يجيب الرفيق حمدي دخل الله امين فرع الشبيبة :

= جانب التثقيف يتم تطبيقه من خلال البرامج الثقافية المركزية على كافة جهاز الشبيبة ، وتشمل هذه البرامج الثقافية موضوعات متنوعة ، كما يوجد هناك نشرات دورية نوزعها ، وتتضمن موضوعات الساعة وتوزع على الشباب ، انطلاقا من ان الشبيبة هي الرديف الاساسي ، والتي يشكل السياج لحزبنا العظيم . علما ان كافة الموضوعات المطروحة في مجال الدراسات الشبابية تنسجم مع فكر الحزب ، ويتم اعطاء هذه المواد وفق صيغ مبسطة تنسجم مع طبيعة الشباب المرحلية .

وعلى مستوى الفرع تم انجاز خطوة متقدمة، تجلت باقامة معسكر تثقيفي مركزي على بحيرة المزيريب استوعب اكثر من –٤٠٠– رفيق ورفيقة على دفعات ، وتم تنفيذ برامج ثقافية وفنية ورياضية وفق برنامج زمني محدد ، واعطاء المادة الثقافية ، التي تؤهل المشتركين لقيادة جهاز الشبيبة الواسع .

وفي مجال المكتبات ، هناك عدد لا باس به من المكتبات ، يستفيد منها الشباب من خلال طرق حديثة في الاعارة . وتتطور هذه المكتبات دائما عن طريق تزويدها بالكتب الجديدة . واما مكتبات المدارس فهي ضعيفة، وهناك نية لتطويرها ، بالاشتراك مع مديرية التربية .

ـــ النشاط الثقافي – اماسي – ندوات – ما هو حجمه في الاتحاد ؟!

= ساهمنا في دورات محو الامية . واقمنا ٨ اسابيع ثقافية على مستوى الروابط ، القيت فيها محاضرات متنوعة ، اضافة للاماسي الادبية ، والمناظرات الثقافية، وهذه الاخيرة كان اهتمامنا بها واسعا . اشتركنا في الاسبوع الثقافي المركزي في دمشق شعرا وقصة . وشاركنا بالاسبوع الادبي الذي اقيم مؤخرا في حلب .

ـــ وفي المجال الفني ماذا قدم الاتحاد ؟!

= في المجال الفني تم القيام بالعديد من الحفلات الفنية على مستوى الفروع والروابط ، بلغت خلال العام الماضي –١٥– حفلة فنية .

وقد اشتركنا في المهرجان القطري لمسرح الشبيبة المدرسي ، وبشكل فعال . واننا لم نشترك في تقديم اي عرض مسرحي وذلك لجملة اسباب منها :

ـ غياب الكادر الذي يستطيع ان يدرب على الرغم من وجود ارضية مسرحية لدى الشباب .

ـ افتقار المحافظة الى مكان يمكن ان تقدم عليه العروض المسرحية .

ـ غياب المسرح نهائيا في درعا .

اما الفن التشكيلي فلا يوجد لنا فيه اي نشاط .

– ٤ –

شيئان يسترعيان الانتباه .. مفهوم المسرح على انه حفلات فنية ، لا أكثر ، وغياب الفن التشكيلي بالمحافظة . وهذان سنناقشهما في الحلقة القادمة والتي تليها من الملف ، من خلال تقديم الندوة التي اشترك فيها عدد من شباب المحافظة ، لمناقشة الواقع الثقافي في درعا ، بعيدا عن كل شكل رسمي .

● عمار مصارع

يلخذ نفسا عميقا من – نرجيلته – ويستطرد كانما يحادث نفسه بعد ان هزته حادثة السباق الاخيرة – انا لا اذكر ان احدا من فرسان قرية الشيخ عكاش او غيرها استطاع ان ينتصر علينا – الله – الله يادنيا ..ص١٢

.. لاشك ان القصة السورية ، في السنوات الاخيرة ، اخذت مجراها نحو الغوص في .. الانسان من جهة الخلاص الكابوسي ، الذي كان يطبق على بعض القصص والتي كانت تعالج مشكلة البرجوازية – والاقطاع وعبد الاله الرحيل ... في مجموعته القصصية – قرية بلا ظلال – والمطبوعة بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب – قد تخلصت من هذا الكابوس ، ووضع شخوصه ، باتجاه العمومية الفاعلة .. اي تخلص من الاسس – التحتانية، والتي تتلخص ، بالعطاء الضيق ضمن محدودياتها العمل. ان شخوص عبد الاله ، انطلقت بفعل ، الثابت المتحرك، اذ ينثرهم تحت الاضواء ، بانطلاقتهم النورانية المطلقة ، حيث اسر جميع ابطاله ، بالارض ، والازقة والحيوانات واعطاهم مضامين خلاقة .. في التكوين العام ، لانه يقول لكل الناس : اننا كل من هذه الارض من هذه الطينة .

فالشيخ شعبان ، يتحدث عن الانتماء الخلقي ، لانه لم يتجرد من سمود التقليدية ، لانه تواق للعطاء ، ومع ذلك لايمكن ان يخلو من بعض الاصلاحات التي أعطاها قيمة ، ليست حقيقية ، تجاه الاخرين ، والذين هم يقرعون باب مدينتهم بالفجر .. والاقياءات .. التي استفحلت بهم – لانهم تنصريون – .

وها هو ايضا ينظر الى يدي والده ، المتشققتين ، وكعبيه المتفسختين ، ويسأل : باستغراب : ! من اي شيء كل هذا ، طبعا ، لا احد يستطيع الاجابة عليه : حتى اولاده . ولذا يلف سيكارته .. ويهرب من الجواب، دون ان يستطيع التفوه ولو بكلمة واحدة ، ص ١٠ – ان النزعة الخلفية للتشبث بالارض ، هي استجابة عامة لكل انسان .. والقاص الرحيل هنا – لا يفصل احداثه لابطاله عن مضمون القصص كلها فالفارس والجواد ، ومحاولة الاقتراب من امرأة ورجل ، والحراثة في ارض متعبة .. انما يبعثر ابطال هذه القصص على طريقته الخاصة ، كونه انتمائيا بالحدث الواقعي لمعايشة ، الاحداث بالواقعية العامة .. اذ يؤرخ النوعية التي اخذته نحوها .. وشدته نحو الشمولية ، والمنطقية المبسطة ، وحددت البراهين ، على ان هؤلاء الناس ، هم من لحم ودم ، وليسوا – حيوانات ، لامسار ولا طريق يتبعونه في – معايشتهم لهذه الاحداث ، اذ ينتمي هؤلاء – لكل المضامين المطروحة حاليا .. فتراهم – اي ابطال المجموعة القصصية – ينتمون الى انفعالية في التركيز على الحرية بالطريقة الناتجة عن الفهم والاستدراك ، وهو حدث نفسي ، باستطاعته الدخول ببساطة الى الارتواء التفكري وهو بذلك يرتقي سلم المضمونية الداخلية في الاستجوابات التي ترد ، على السنة المتهارين باتجاه السلبية ، فيقول على لسان احد ابطاله : انني معكم ايها الذين تنامون على مخدات الريش ، والسراير المخمة ، ولكن لست معكم اذ كنتم تستعبدوني لصالح الاخرين ، والذين يخدمون مصالحكم .. بحجة انكم لستم معهم – فنحن بطريقة استدراكية وعملية ، خلقنا للتعب من اجل هذه الارض او من أجل قرانا – التي مازالت تعارك الظل ، حتى يستبين لها – ان جوهر الضمنية التي تخافون منها ، ان تكون ثورة عليكم ، دون ان تشعروا ، وتلك تكون ، نهايتكم – لماذا – ؟ لان شجرة الزيتون لم تعد تثمر منذ سنوات ، وابي صار عاجزا عن الاعتناء بها .. وانا بعيد عن الحقول !!

هذه الاسقاطات ، انما جعلت عبدالاله الرحيل، ينتهي بتصوير الحركة الكونية – ضمن المئات التي تبحث عن قرى جاسم ، تجاه الذين ، يتعبون من منطق العطاء والخير للاخرين – بهذا – يستمد طبيعة ابطاله من الارض ، ونهاية المطاف الى الارض .

● عبد النور الهنداوي

نورا «٢»

شعر مامون ضويحي

يطالعني وجه – نورا – الاليف
المعبأ بالسفن الهاربات
الى ابد الافق
ثم يغيب كما الشمس
في ليلة
تتناثر روحي على الموج
خلف الخطا الغاربات
وتصرخ :
يا عالمي الحلو ،
يا انس قلبي الصغير .
لماذا رحلت ؟
ـ وفي البحر تصبح – نورا – الاليفة .
طيرا له جانحان من الضوء
وعينان – محارتان
و – نورا – تصير النداء
الذي تعشق الطير
واللؤلؤ – الطيف
والصلوات التي في العواصف
– نورا – تصير الحياة
الموشاة بالاحتراق الجميل
انتظارا ،
وبالاحتراق الجميل ،
اصطبارا !!

وافرح في رحلتي
نحو – نورا – ،
التي شع ، فيها ، جمال المسافات
والارتحال
فكانت دروبا ،
وكانت قرى تستبيح المساء
بكل الاغاني ،
ويشرب اطفالها ،
من حليب الروابي
وياكل اطفالها
من كروم
تمرد ، فيها ، الثمار
وتكبر ، فيها الطفولة ،
هيف ان – لنورا – ،
جميع البساتين
كل العذوبة
يوما فيوما ،
ستدخل – نورا – قناديل قلبي :
زيتا .

..واذكر ايام – نورا –
وكيف تحولت ، في لحظتين
اليها ،
أراقب وجها اليفا
وعينين ترتعشان سرورا ،
كما تستحم البحيرات
في الشمس ،
كنت اراقب – نورا –
تقطر مثل الندى
وتصير الصباح البعيد
وتصبح : نوارة في اعالي الهضاب
تضيء بما تشتهيه الرسوم
وتصبح – نورا – العزيزة
قلبي
وعيني
تصبح وجهي
الذي ارهقته المسافة
بين الحضور
وبين الرحيل
فاقرا :
خبات ، عندك ، قلبي
وعيني ،
والكلمات ، العزيزة
يا غابة الياسمين
وخبات ، عندك ،
قاموس حزني ،
ففكي حروف الظلام
وهاتي يديك ..،

وصدري : بيتا ،
رحيبا حواليه ،
– دوارة –
من زهور الربيع
وبعض الشجيرات
تدخل – نورا – السماء التي في العيون
فتصبح خضراء
خالية من دموع الحزانى
ورجع صدى همسة الافتراق
اليك ، ستحضر روحي ،

وتسال اين تكونين
ثم معا قد تعودان

او لا تعودان
ذلك حزني الرحيب العظيم

واعرف – نورا –
خلال جميع البلاد
وفي ضحكات القرى والينابيع
كنت اشم بساتين – نورا –
بكل الهضاب
واقرا احلام – نورا –
بكل العيون

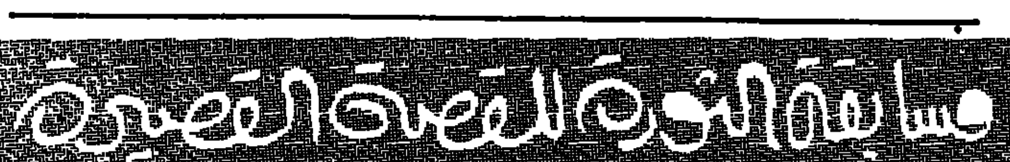
وتذكر – نورا – نهاية كل الشتاءات ،
حين تجيء الغيوم البعيدة ،
تذكر كيف يصير البكاء السماوي
اغنية
وحياة ،

وزرعا ،
وكيف تمر البروق
امام الخريف ،
فيرحل ، في زمن البرد ، نحو اهاليه ،
تعرف كيف يجيء الربيع ،
اميرا ،

يداعب وجه القرنفل ،
بالعطر ،

والعطر : – نورا –
وقلبي : – نورا –
وعيناي : – نورا –

وهذا الذي ،
في الليالي الطويلة ياتي
ويسرق روحي ، من النوم ، – نورا – ..

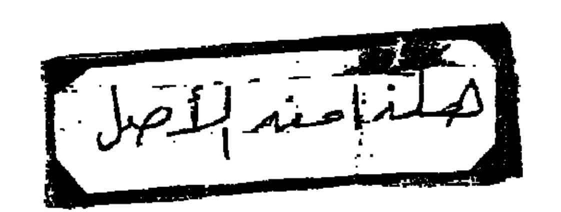


مسابقة الثورة للقصة القصيرة

تعلن جريدة – الثورة – عن اقامة مسابقة لادب الشباب في القصة القصيرة بما لايتجاوز الثلاثة الاف كلمة مطبوعة على الالة الكاتبة ويشترط في مضامين هذه القصص ان تتناول الفكر القومي الاشتراكي وقضايا التحرر الوطني العربية والعالمية .

وستمنح القصة الفائزة بالجائزة الاولى ٥٠٠ ل.س . والثانية ٣٠٠ ل.س . والثالثة ٢٠٠ ل.س . وسيتم نشرها اضافة الى كافة القصص الجيدة الاخرى لقاء تعويض مادي معقول . كما وستقوم مؤسسة – الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – بنشر القصص الفائزة والجيدة في كتاب خاص بالقصة القصيرة عند الشباب .

المشاركة في المسابقة مفتوحة لجميع الشباب العرب بشرط ان تصل جميع القصص في مغلف مختوم عليه عبارة – مسابقة القصة – قبل نهاية شهر شباط القادم . وستشكل لجنة تحكيمية خاصة من عدد من كبار الكتاب والنقاد لتقييم القصص المشتركة ومنح الجوائز .



المشاريع تستكمل هذا العام لتغطية احتياجات دمشق من المياه
٩ خزانات تقام لتحسين توزيع المياه وزيادة سعة التخزين الحالية

دمشق — سانا — بدأت المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة بوضع خطتها الاستثمارية لعام ١٩٧٩ موضع التنفيذ الايله الى استكمال تنفيذ مشاريعها المقررة بموجب الخطة الخمسية الرابعة لجر مياه نبع الفيجة الى دمشق ورفع مستوى استثماره على الشكل الافضل وبكلفة الطاقات لسد حاجة المدينة من مياه الشرب على المدى البعيد بما يتماشى مع التوسع العمراني فيها وذلك بعد ان اقرت هذه الخطة من مجلس التخطيط الاعلى .

وتشمل هذه المشاريع قناة نفق الجر الجديدة من نبع الفيجة الى دمشق والسد الجوفي على النبع وتطويره وتحسينه وانشاء خزانات المياه ومشروع شبكة التوزيع الجديدة وادارتها الالية ومحطات الضخ .

وصرح المهندس رضا مرتضى المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الفيجة ان مسار النفق من نبع الفيجة الى سفح قاسيون بدمشق قد تم استكمال حفره في عمق الجبال بقطر ٢٥٠سم وقد جرى مع نهاية العام الماضي ثقب اخر مرحلة من مراحل حفر هذا النفق الذي تم بواسطة الاليات التي تسير باشعة لايزر والتي عملت بكل نجاح في مشروع هذا النفق على يد متخصصين عرب واجانب واعطت احسن النتائج بما يتماشى مع مشاريع الانفاق الدولية التي اقامتها عدة دول اوروبية واجنبية .

واضاف ان عملية اكساء هذا النفق بدأت في الربيع الاخير من العام الماضي حيث تجري على قدم وساق بواسطة اليات حديثه استقدمت خصيصا بحيث تعمل على جبل وصب البيطون مباشرة على جدران النفق وفق احدث الاساليب .

وقال المدير العام للمؤسسة ان عمليات انجاز السد الجوفي على النبع قد انتهت ايضا وباتت في مراحلها الاخيرة حيث سيجري العمل على تطوير النبع وتحسين استثماره وسيعتبر هذا العام عام الانجاز لمشروع السد الجوفي وقناة الجر .

اما خزانات المياه الجديدة فان العمل يسير بسرعة لانجاز خزان الوالي الكبير الذي يقام في سفح قاسيون ويتصل مباشرة مع قناة الجر الجديدة ويتسع لـ ٦٠ الف متر مكعب من المياه والذي ينتظر انجازه في اخر هذا العام حيث سيحتفل بتدشين مشروع قناة الجر والسد الجوفي والخزان المذكور عام ١٩٨٠ .

كما اعطت المؤسسة امر المباشرة بالتنفيذ للمتعهد باقامة خزان كبير اخر سيقام في غربي سفح جبل قاسيون ايضا بسعة ٤٠ الف متر مكعب تغذى منه شبكة شرايين قساطل المياه الكبيرة التي تؤمن ايصال المياه للقسم الاكبر من المدينة .

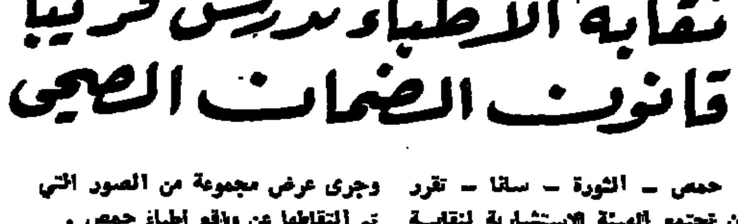
وصدر امر المباشرة ايضا للمتعهد باقامة وتوسيع تسعة خزانات اخرى موزعة في انحاء المدينة في سبيل تحسين توزيع المياه فيها وزيادة سعة التخزين الحالية من ٥٠ الف متر مكعب وهي ما يعادل سدس الاستهلاك اليومي المطلوب الى نسبة خمسين بالمئة من نسبة هذا الاستهلاك وهو الحد الادنى الذي يضمن تامين المياه في ساعات الاستهلاك الاعظمي .

كما ستبدأ المؤسسة هذا العام باستكمال انشاء شبكة قساطل المياه في المدينة بعد ان تم انجاز المرحلة المستعجلة منها لتوزيع المناطق التنظيمية الجديدة ويبلغ مجموع اطوال هذه الشبكة ٦٠٠ كم من القساطل .

كما رصدت المؤسسة الاعتمادات اللازمة لاقامة الادارة الالية لهذه الشبكة ورصدت ايضا الاعتمادات اللازمة لتطوير نبع الفيجة وتحسين استثماره واقامة محطات لضخ المياه من الاحواض الجوفية على النبع لتساعد على توفير كميات اضافية لسد حاجة المدينة على المستوى المطلوب ..

ورصدت المؤسسة ايضا الاعتمادات اللازمة لتمديد شبكات المياه المغذية لمشروع دمر السكني .

اما قناة الجر الحالية فان المؤسسة وضعت خطة عمل ليبقى لها دور في المساهمة في عملية تغذية المدينة من المياه حيث رصدت الاعتمادات اللازمة لصيانتها جذريا وتلافي نقاط الضعف فيها وذلك بعد ان يتم تشغيل القناة الجديدة ولامكانية استخدامها لمساعدة القناة الجديدة بايصال كميات اضافية من المياه وكذلك استخدامها عند القيام بعمليات الصيانة الدورية للقناة الجديدة .



● جانب لاحدى عمليات تنفيذ الشبكة الجديدة للمياه في دمشق .. والصورة من الارشيف .. ●

نقابة الأطباء تدرس قريبًا قانون الضمان الصحي

حمص — الثورة — سانا — تقرر ان تجتمع الهيئة الاستشارية لنقابة اطباء سورية في مدينة حمص في التاسع عشر من الشهر الحالي وذلك لدراسة قانون الضمان الصحي وبحث موضوع رفع المستوى المعاشي للاطباء المتقاعدين .

ومن المعروف ان الهيئة الاستشارية مؤلفة من مجلس نقابة الاطباء في القطر ورؤساء فروع النقابة في المحافظات .

من ناحية اخرى عقدت في قاعة المركز الثقافي بحمص الندوة الطبية الشعبية التي نظمتها نقابة اطباء حمص بالتعاون مع ادارة المركز وكان عنوان الندوة هذه مدينتنا فما هو دورنا .

وقد تحدث في هذه الندوة الذي حضرها جمهور غفير من المواطنين وعدد كبير من المسؤولين منهم الدكتور سامي سحلول نقيب اطباء حمص حيث شرح اهمية مثل هذه الندوات ليكون كل مسؤول ومواطن امام واجباته مباشرة فيما يتعلق بتطوير الواقع الصحي في المدينة وما يجب اتخاذه من اجراءات للحيلولة دون انتشار الامراض والاوبئة التي تظهر عادة في فصل الصيف .

كما تحدث عدد من السادة الاطباء وجرى عرض مجموعة من الصور التي تم التقاطها عن واقع اطباء حمص .

وجرى في نهاية الندوة نقاش واسع حول هذا الموضوع .

حديث الناس

مو كل مرة بتسلم الجرة ..

● همه الوحيد كانسان يريد ان يكسب اللقمة والقرش الحلال بالكد والجهد و عرق الجبين ، وكموظف اضطر لقضاء عطلته الاسبوعية مع افراد عائلته في مدينة حمص ، كان يتركز حول الالتحاق بمقر عمله في العاصمة ، وفي ضرورة تامين واسطة نقل تستطيع ان تقله وباي ثمن وسط تلك الاجواء الثلجية العاصفة التي شهدها القطر مؤخرا .

فيض الله اخيرا وبعد طول معاناة وانتظار احد الباصات ليضع رأسه بين اكثر من خمس وثمانين رأسا اخرين توازعوا ما بين جنباته واركانه جلوسا ووقوفا وقرفصاء لا فرق بينها في التسعيرة، وجملة ام مفرقا — يابلاش — فالراس لا يقل ولا يزيد عن العشرين ليرة .. مصاعب الطريق ومشاق السفر عشر ساعات متواصلة ، ترك امر تحملها للركاب ، كل ممسك قلبه بيده يفكر في ما تخبئه له الاقدار ، مستمينا على شبح الموت الماثل عبر كل خطوة وعند كل منعطف وفي كل واحدة من عشرات حوادث الانزلاق التي صادف مروره بها بالصلوات والادعية والابتهال للواحد القهار .

● القصد من كل ما تقدم ليس السرد ووصف الكمات ، وانما نقل الصورة الحقيقية للحالة التي آل اليها المواطن عندنا ، وادراك مدى الاستهتار والحدود التي وصلت اليها حياة الناس في نظر بعض السائقين لتدفعهم للمغامرة والمقامرة بارواح العشرات منها لقاء بضع ليرات اضافية وفي ظروف صعبة واجواء هي اسوأ واخطر ما تكون على حياة مسافر ، وذلك وصولا الى معالجة جذرية حاسمة وحازمة تكفل الحفاظ على حياة المواطن وحمايته من الاستغلال وتضع حدا لامثال هؤلاء السائقين المتهورين ، ووجوب اتخاذ اجراءات رادعة تضع حدا للمقامرة والمخاطرة بحياة الاخرين ، فارواح الناس اغلى واكبر من ان تقدر بثمن ، وكما يقول المثل مو كل مرة .. بتسلم الجرة .

● محمد علي بوظة

صدور التشكيلات القضائية الجديدة وتوزيع الأعمال في سائر المحاكم

★ كتب سليم عيسى :

اصدرت وزارة العدل خلال هذا الاسبوع التشكيلات القضائية الجديدة التي شملت اكثر المحافظات ومختلف الفئات القضائية .. وفي نفس الوقت اصدر السيد وزير العدل قرارا بتوزيع الاعمال في سائر المحاكم الاستئنافية والبداية والصلح ومختلف دوائر التحقيق في جميع محافظات القطر العربي السوري .. وجاء توزيع الاعمال على الشكل التالي :

● دمشق :

رئيس الغرفة الجنحية الثالثة السيد ممدوح العطار ، رئيس الغرفة المدنية الرابعة السيد صباح حلبي ، المستشار السيد خالد فلاح للغرفة المدنية الثالثة المستشار السيد فريز عقيل الغرفة الجنائية الاولى ، المستشار السيد هشام الشمعراني الغرفة الجنحية الثالثة ، المستشار السيد محمد نذير يوكا الغرفة المدنية الرابعة ، المستشار السيد عبد الله التلي الغرفة الجنائية الاولى ، المستشار السيد احمد طارق قدور الغرفة المدنية الثانية ..

ويخصص المستشار السيد احمد اديب الكلاس بالعمل في الغرفة الجنحية الثانية .. كما يخصص السيد احمد الخالد بالعمل في الغرفة الجنحية الاولى .. وينتدب المستشار السيد الياس بركيل من السويداء الى الغرفة الجنحية الثالثة — ثلاثة ايام من كل اسبوع اضافة لعمله بدون تعويض ..

ويوزع القضاة التالية اسماؤهم كما يلي :

القاضي البدائي السيد عصمت سليمان جزائية رابعة ، القاضي البدائي السيد فؤاد حمدون لقضايا المعونة القضائية اضافة لقضايا الغرفة المدنية الخامسة ، القاضي البدائي السيد محمد محمد زعبوط جزائية خامسة ، قاضي الصلح السيد سعد دللو مدنية عاشرة ، قاضي الصلح السيد محمد وحيد العرب عمل ثالثة ، قاضي الصلح السيد بهاء الدين خلف احوال مدنية وسير واصول موجزة ، قاضي الصلح السيد محمود عفا الرفاعي جزائية اولى ، قاضي الصلح السيد محمد خير الكردي جزائية ثالثة .. وينتدب السيد محمد نزار عسي معاون قاضي تحقيق بدمشق الى محكمة صلح الجزاء السادسة بدمشق .

● حلب :

المستشار السيد محمد تقي الصديق الغرفة المدنية الثالثة ، المستشار السيد حازم اللبني الغرفة الجنحية الاولى ، المستشار السيد عارف ريحاني الغرفة المدنية الرابعة ، المستشار السيد محمد شكري بادنجكي الغرفة المدنية الثالثة ، المستشار السيد سعد زغلول ابراهيم باشا الغرفة الجنائية الاولى ، المستشار السيد مصطفى ضبنية الغرفة الجنحية الثانية ، قاضي الصلح السيد محمد محفوظ أسكندراني قاضي الصلح السيد محمد الكسار احوال مدنية وسير واصول موجزة — مناصفة — ، قاضي صلح جبل سمعان السيد محمود ممتاز سلطان — جزائية وسير واصول موجزة ، ومهام الجرائم المشهودة نصف ايام الشهر .

● ادلب :

الغرفة الاستئنافية الاولى — المدنية ونصف الجنحية وقضايا التنفيذ والعمل والنقابية — السيد منير شرقية رئيسا السيد كاسر علي مستشارا السيد محمد سامي تويدري مستشارا ، الغرفة الاستئنافية الثانية — الجنائية ونصف الجنحية — السيد محمد علي سلطان رئيسا السيد حسين عباس مستشارا السيد محمد نزار النائب مستشارا ، المستشار السيد محمد شوقي شنينة ، قضاء الاحالة واكمال نصاب الغرفتين عند الاقتضاء .

قاضي صلح المعرة السيد ابراهيم اغا جزائية وسير واصول موجزة بالمعرة — ويكلف بالنظر بمثل القضايا المذكورة بمحكمة خان شيخون يوما كل اسبوع — . قاضي شرع المعرة السيد مصطفى عويرة شرعية ومدنية وعقارية واحوال مدنية بالمعرة — ويكلف بالنظر بمثل القضايا المذكورة بمحكمة خان شيخون يوما كل اسبوع — .

ويكلفان بمهام الجرائم المشهودة ، كل المعرة وخان شيخون ، كل منهما نصف ايام الشهر .

● اللاذقية :

قاضي الصلح السيد محمد وليد زهدي مدنية ، قاضي الصلح السيد علي ابراهيم عمل واحوال مدنية ، قاضي الصلح السيد عدنان محرز جزائية وسير واصول موجزة .

● طرطوس :

قاضي صلح صافيتا السيد محي الدين معلا مدنية وعقارية واحوال مدنية وشرعية ، قاضي صلح صافيتا السيد محمد رقية جزائية وسير واصول موجزة .

ويكلفان بمهام الجرائم المشهودة ، كل منهما نصف ايام الشهر .

● السويداء :

القاضي البدائي السيد نسيب مسعود احالة ونصف القضايا المدنية ، قاضي الصلح السيد سعيد السلمان مدنية وعقارية وعمل ، قاضي الصلح السيد سلمان حمايل مدنية واحوال مدنية قاضي الصلح السيد حسن جربوع جزائية وسير واصول موجزة ، قاضي الصلح السيد نمر فريحات مؤازرة قاضي الاحداث بالدعاوي الجنحية ، قاضي التحقيق السيد نجيب هلال الدائرة الاولى

● درعا :

القاضي البدائي السيد محمد نذير كريدي نصف المدنية ، قاضي الصلح السيد دخيل حاتم مدنية وعقارية وعمل

● حمص :

المستشار السيد عبد اللطيف عدي الغرفة الجنائية ، المستشار السيد مروان عبود الغرفة المدنية ، قاضي التحقيق السيد نعيم فياض سمير الدائرة الثانية ، وقضايا تحقيق الاحداث .

● حماه :

الغرفة المدنية — وقضايا التنفيذ والعمل والنقابية — : السيد محمد رشيد الشقفة رئيسا ، السيد محمد علي الياسين مستشارا ، السيد منذر ناصر مستشارا .

● الغرفة الجنائية :

السيد محمود نصرت بازروباشي رئيسا السيد غسان القاضي مستشارا ، السيد محمد الابرش اكمال النصاب .

● الغرفة الجنحية :

السيد علي الاغا قائما بالرئاسة ، السيد محمد ثابت ابودان مستشارا ، السيد الياس تجار مستشارا .

● وينهى ندب القاضي البدائي السيد محمد الابرش ، من اكمال نصاب محكمة الاستئناف بحمص .

القاضي البدائي السيد عبد الرحمن شبيب مدنية ، القاضي البدائي السيد عبد الرحمن السبع مدنية ، القاضي البدائي السيد جميل واصل جزائية ، القاضي البدائي السيد عبد العزيز المجد احالة وتنفيذ ، قاضي التحقيق السيد قاسم ناصر الدائرة الاولى ، قاضي الصلح السيد مصطفى الاسطه عمل ، قاضي الصلح السيد محمد القسوم جزائية واحوال مدنية ، .

● دير الزور :

الغرفة الاستئنافية الاولى — القضايا المدنية والعقارية والعمل والنقابية والتنفيذ والجنائية التي يمكن للسيد عارف عليوي النظر فيها :

السيد عارف عليوي قائما بالرئاسة السيد عبد الرحمن عبود مستشارا ، السيد بديع ملحم مستشارا ، السيد عبد الله العمر مستشارا .

الغرفة الاستئنافية الثانية و[illegible] الجنحية والجنائية التي لا يمكن للسيد عارف عليوي النظر فيها : السيد عبد الرحمن عبود قائما بالرئاسة ، السيد بديع ملحم مستشارا ، السيد عدنان ايدك لاكمال النصاب .

القاضي البدائي السيد زهير طوير جزائية ، قاضي الصلح السيد انور بعاج جزائية واحوال مدنية .

● الرقة :

القاضي البدائي السيد قيس الشيخ مدنية وتنفيذ ومعونة قضائية ، القاضي البدائي السيد عبد الحميد البرازي جزائية واحالة ، قاضي الصلح السيد علي معروف جزائية واحوال مدنية مؤازرة قاضي الاحداث بالدعاوي الجنحية .

● الحسكة :

المستشار السيد محمد صادق كدو بغرفة القضايا الجنائية والعقارية ، القاضي البدائي السيد نوري سليمان مدنية وتنفيذ وشرعية ، قاضي الصلح السيد محمود عبد الغني جزائية واحوال مدنية .. ويكلف قاضي الصلح المدني السيد محمد الانصاري بعقد الجلسات الدورية في ناحية الشدادي يوما كل اسبوع والسيد قاضي صلح القامشلي السيد نجم الحمد مدنية وعقارية وعمل وشرعية وقاضي تحقيق القامشلي السيد خلف المزيد الدائرة الاولى .

من ناحية اخرى علمت — الثورة — انه تم توزيع الاعمال بين السادة رئيس محكمة النقض ونوابه والمستشارين .

بعثات تجارية توفد للخارج لسبر احتياجات الأسواق العالمية لمنتجاتنا

دمشق — سانا — شكلت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بعثة تجارية مشتركة تضم ممثلين عن القطاعين العام والخاص والحرفيين والصناعيين وذلك للقيام بجولة في الدول العربية والاجنبية التي يتوقع ان يكون لديها الرغبة في طلب المنتجات والسلع السورية .

وتعكف البعثة حاليا على اعداد اللوائح الخاصة بالمنتجات والصادرات السورية المتوافرة في القطر من السلع والبضائع الصناعية المختلفة تمهيدا لاجراء المباحثات حول تصديرها الى الدول التي ستزورها البعثة خلال جولتها هذه والتي من المتوقع ان تتم خلال شهر شباط القادم .

كما تقوم الغرفة الصناعية بدمشق بسبر الاسواق التجارية في مختلف الدول بغية حصر المنتجات الفائضة عن السوق المحلية والقابلة للتصدير .

ومن ناحية ثانية شكلت الوزارة ايضا بعثة تجارية مشتركة اخرى تضم ممثلين عن القطاع العام وغرفتي الصناعة والتجارة بدمشق وذلك للقيام بجولة في دول السوق الاوروبية المشتركة خلال شباط المقبل .

وتهدف الجولة الى اجراء مباحثات مع المسؤولين في دول السوق حول تنشيط حركة التصدير بين القطر العربي السوري والسوق المشتركة تنفيذا للاتفاق المعقود بينهما في هذا الصدد . وكذلك تسهيل دخول المنتجات الصناعية السورية الى دول السوق المذكورة .

عودة وفد وزارة الاسكان من القطر العراقي

حمص — لمراسل الثورة :

عاد من بغداد وفد وزارة الاسكان والمرافق برئاسة معاون وزير الاسكان بعد ان امضى فيها مدة اسبوع بدعوة من وزارة الاسكان والتعمير العراقية.

وقد استهدفت الزيارة توحيد خطط التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين على طريق تبادل اوثق العلاقات الوحدوية تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك وتامين افضل الخدمات لمواطني القطرين في مجال الاسكان والتعمير . واجرى الوفد مقابلات مع المسؤولين وبخاصة مع عضو مجلس قيادة الثورة السيد طه ياسين رمضان وزير الاسكان والتعمير وقد تم وضع الخطوات اللازمة للمرحلة القادمة .

كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات في اطار اللجان المختصة وصولا لايجاد الصيغة الموحدة والعمل الموحد .

هذا وسيقوم قريبا وفد عراقي بزيارة للقطر للاطلاع على نشاط التعاون السكني .

طوابع تذكارية تحمل صورا لسد الفرات

حلب — سانا — طرحت مؤسسة البريد بحلب مجموعة من الطوابع التذكارية التي اصدرتها المؤسسة العامة للبريد . وتحمل هذه الطوابع التاريخية اهم انجاز حققته الثورة وهو — سد الفرات العظيم — .

وذلك بهدف تخليد المناسبات القومية والوطنية والتعريف بمنجزات القطر الاقتصادية .

بروتوكول للتعاون بين حزب البعث وحزب الوحدة اليوناني الاشتراكي

اثينا — سانا — اتفق وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق — جورج صدقني — عضو القيادتين القومية والقطرية للحزب ووفد حزب الوحدة اليوناني الاشتراكي — الباسلوك — على بروتوكول للتعاون بين الحزبين للعامين القادمين ..

جاء ذلك اثر ثلاث جلسات عمل عقدت بين الوفدين وكانت خلالها وجهات النظر متفقة ..

وكان الرفيق — صدقني — والوفد المرافق له قد قام بزيارة للسيد — اندريا بابا ندريو — رئيس حزب الباسوك — دارت خلالها الاحاديث الودية كما تم تبادل الاراء حول جميع القضايا التي تهم الطرفين وكانت وجهات النظر متطابقة ..

وقد اثنى السيد — اندريا بابا ندريو — على مواقف سورية الصامدة في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

واشاد بقيادة الرئيس — حافظ الاسد — الشجاعة والحكيمة هذا وسيصدر بيان مشترك عن محادثات وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقوم حاليا بزيارة لليونان بدعوة من وفد حزب الوحدة اليوناني الاشتراكي يوم — الاحد — القادم .

مشكلة الغاز في حلب

حلب — سانا — من المتوقع ان تحل ازمة الغاز في محافظة حلب قريبا وذلك بعد وصول كميات من هذه المادة في البواخر عن طريق البحر . .

ويقول السيد مدير فرع شركة سادكوب بحلب ان الطاقة الانتاجية لوحدة الغاز في الوردية الواحدة هي — ثمانية الاف — اسطوانة تسد حاجة حلب والمحافظات الشمالية والشرقية واوضح ان مادة المازوت متوفرة بشكل جيد ..

شكر على تعزية

آل حامد ناجي وآل الحافظ وآل الصباغ واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل وواساهم مشيعا او زائرا او مبرقا في فقيدهم المرحوم :

القاضي حامد ناجي

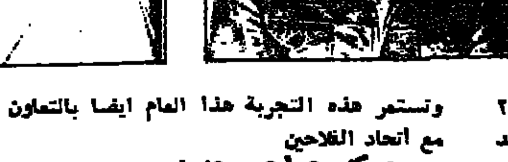
ويخصون بالشكر الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق محمود الايوبي نائب رئيس اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والاستاذ احمد الخطيب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي والعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع ، مبتهلين الى الله ان يرعى الجميع ويحفظهم من كل سوء .

الزراعة في ريف القنيطرة تتطور عبر سلسلة مصاعب

تأخير ازالة شيوع الأرض وتحديد الملكية في القصبات الأساسية







ـ منطقة محافظة القنيطرة تشتهر بثروتها الحراجية منذ القدم ، كما تتمتع بغنى اراضيها ومراعيها ذات الاهمية الكبرى .

لكن يد التخريب التي عبثت بمعالم حراج القطر في مراحل تاريخية سابقة ولا سيما مرحلة الاحتلال العثماني ، قد امتدت لمنطقة الجولان بدورها ، واسهمت في ابادة مساحات كبيرة من حراجها .

ولعب الاستثمار غير العقلاني لحراج المنطقة وكثرة الماعز دورا سلبيا في نزع الكساء الاخضر عنها اذ كانت قديما منتجعا ممتازا .

وبالرغم من ذلك حافظت سهول المنطقة وهضابها ذات التربة البركانية على خصوبتها وصلاحيتها لكثير من الزراعات البعلية والمروية من الفاكهة والخضراوات والحبوب ، وعلى قدرتها على توليد الغابات والحراج الطبيعية ثانية بسبب الارتفاع الجبلي من جهة وغزارة امطارها من جهة ثانية .

★ ★ ★

ولكن ولكون تلك المنطقة مرت بظروف استثنائية لمدة طويلة حيث كانت بسبب موقعها منطلق العمليات الحربية ومسرحها ضد العدو الصهيوني منذ استقلال القطر ، فان حظها من التطور والتنمية الزراعية ، وفرص استغلال المساحات الصالحة للزراعة ، واقامة مشاريع الري ، كان ضئيلا .

والملاحظة الهامة الثانية ، انها لم تستفد كثيرا من التنوع الطبيعي البيئي الذي تمتلكه بسبب تنوع تضاريسها حيث كان بالامكان مثلا ، التوسع كثيرا باستثمار الزراعات التي تتحمل البرودة وعلى النقيض ، الزراعات التي تتطلب الدفء والحرارات العالية ، الامر الممكن والذي كان يستغل على نطاق محدود .

مع ذلك ـ نقصد الظروف التي احاقت بالمحافظة ـ ورغم تخلف وسائل الزراعة وطرقها والجهل الفلاحي المنتشر ، فقد كانت المنطقة واحدا من المصادر الهامة للحبوب والخضار والفاكهة والحمضيات ومنتجات الثروة الحيوانية والسمكية لمحافظة دمشق .

وبحدوث عدوان حزيران عام ١٩٦٧ تبدد قسم كبير من انتاج المنطقة الزراعي والحيواني بسبب الاحتلال ايضا بسبب ظروف عدم الاستقرار وظلت تعتمد على بعض المنتجات الزراعية البعلية كزراعة بعض انواع الحبوب والخضروات

تنشيط الزراعة تحقيقا لشعار ربط المواطن بالارض

اشرنا في تحقيق سابق نشر في الاسبوع الماضي ، الى ان جميع المديريات والمصالح المتفرعة عن محافظة القنيطرة تواصل منذ سنوات جهودها المكثفة لتطوير ريف محافظة القنيطرة تحقيقا لشعار ربط المواطن بالارض وخلق ظروف الاستقرار .

ومديرية الزراعة والاصلاح الزراعي التي احدثت بمحافظة القنيطرة منذ عام ١٩٧٠ ، يقع عليها جزء هام من مسؤولية تحقيق هذا الشعار ذلك ان المنطقة زراعية بالدرجة الاولى ، ومن ثم فانها تكاد تكون من احوج المناطق الى استصلاح الاراضي وتطوير وسائل وطرق الزراعة وتربية الماشية .

ويبرر ذلك جودة المردود .

في عام ١٩٧٣ واثر حرب تشرين التحريرية ولتحقق مختلف المصالح والمديريات فعاليتهما قررت المحافظة نقل هذه المصالح والمديريات الى المنطقة وبذلك اصبحت مهمة مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي توفير الظروف الزراعية المساعدة على استقرار المواطن وربطه بالارض .

المديرية ٤٠٠ الف غرسة مثمرة ومليون و ٢٤٠ الف غرسة حراجية ، وقدمت المديرية كما يؤكد المهندس سمير دوخي رئيس مصلحة وقاية المزروعات جميع خدمات المكافحة اللازمة وبلغ مجموع المكافحات ١٢٥٠ دونم بالاضافة الى مكافحة ٣٠٠٠ دونم بصورة اجبارية ضد دودة الحمص .

البدء باستخدام الاسمدة على نطاق واسع

ويقول المهندس الزراعي عطاالله كليب مدير الزراعة في محافظة القنيطرة ، ان ريف القنيطرة الذي كان محروما طيلة الفترة الماضية من استخدام السماد نتيجة الجهل الزراعي والفقر ، اقدم هذا العام على التسميد بشكل واسع ، وتقوم المديرية ببذل جهود كبيرة لتوفير مختلف انواع الاسمدة المطلوبة والبرهنة على فعاليتها من خلال الحقول الارشادية التي بدات تطبق لاول مرة منذ العام الماضي ، بهدف تشجيع المزارعين على زراعة جميع انواع المحاصيل الشتوية والصيفية الصالحة في المنطقة واظهار قدرة الاسمدة على تغيير طبيعة التربة .

ففي العام الماضي اقيم ١٤ حقلا ارشاديا لزراعة الاشجار المثمرة والخضروات والحبوب

وتستمر هذه التجربة هذا العام ايضا بالتعاون مع اتحاد الفلاحين

مركز حراجي جديد

في منطقة نبع الفوار ، انشيء في العام الماضي اول مركز حراجي في ريف القنيطرة بطاقة انتاجية سنوية نصف مليون غرسة .

ويقول السيد مدير الزراعة ، ان طاقة هذا المركز ستصل الى ٥ مليون غرسة سنويا بعد استكمال شبكات الري اللازمة له .

خدمات بيطرية مجانية

وفي مجال تربية الحيوان تشتمل الخدمات للمواطنين كما يشير المهندس الزراعي علي سلوم على التلقيح الاصطناعي للابقار بمساعدة وزارة الزراعة كما تقدم عن طريق مديرية الزراعة كامل الخدمات البيطرية المجانية لحوالي ٥٠ الف رأس غنم و ٢٠ الف رأس بقر و ١٥ الف رأس ماعز .

كما تشجع المداجن الخاصة الثلاثة التي انشئت في ريف القنيطرة وطاقتها ٥٠٠٠ طير

دورات فلاحية وغراس للفلاحين

وبالتعاون مع اتحاد الفلاحين اقيمت دورتان فلاحيتان باشراف مديرية الزراعة في العام الماضي واحدة لتربية الدواجن واخرى لزراعة الخضار وبلغ مجموع ما وزع من اغراس الزيتون والعنب والتين والمشمش والخوخ والتفاح والكرز والدراق والفستق الحلبي وفقا لارقام مديرية الزراعة ما يزيد عن ٨٠ الف غرسة

توسيع الاراضي المروية

ان المطلب الملح في ريف القنيطرة ، هو تحويل مساحات كبيرة من الاراضي البعلية الى مروية ، وذلك باقامة السدود السطحية . سيما وان مساحات كبيرة من اراضي الجولان الزراعية ، تعيقها مشكلة غرق الارض اي طفو الماء على سطح الارض نتيجة لطبيعة التربة والتضاريس .

ويمكن عن طريق السدود السطحية ـ كسد الهجة ـ الذي تنفذه مديرية الاشغال الان تحويل مساحات كبيرة من الارض البعلية الى مروية وبالتالي رفع مردود وتنويع المحصول الزراعي ، كذلك انشاء مزارع للثروة السمكية ، اما مشكلة غرق الارض فتتطلب انشاء مصارف اصطناعية لتحويل وتجميع الماء وتقنين الاستفادة منه ، وهو الامر الذي يؤكد على ضرورته المسؤولون في اتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة والفلاحون الذين يتضررون سنويا بسبب غرق التربة .

مشكلات تواجه الزراعة في ريف القنيطرة

ـ لعل من اهم مشكلات الفلاح في ريف القنيطرة هو تاخر انجاز عمليات الاصلاح الزراعي وتحديد الاراضي وازالة شيوع الارض . ويؤكد كل من مدير الزراعة ومحسن الطويل عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين ان اي تطور ملموس في مجال الزراعة ما يزال معلقا على حل هذه المشكلة . وقيل ان لجنة من الوزارة شكلت او ستشكل لانجاز ذلك ، ولكن الجميع في محافظة القنيطرة ما يزالون بانتظار قدومها !

ـ من المشكلات الخاصة بمديرية الزراعة ايضا تبعثر مصالحها وعددها ـ ١١ ـ مصلحة لمختلف الاختصاصات بسبب عدم توفر مقر حكومي واحد لها مما يعيق اعمال وجهود المديرية .

كذلك تشكو مصالح مديرية الزراعة قلة الكادر حيث لا يتوفر من ملاك المديرية المحدد بـ ـ ١٤٠ ـ موظفا سوى النصف اي ٧٠ فقط مما ينعكس على المردود ويقلص من الخدمات المقدمة.

كما ان عدم توفر وسائل نقل كافية لاعمال مديرية الزراعة وجهاز فني متكامل لها امران يؤثران على عملها نظرا لامتداد واتساع منطقة العمل .

ملاحظات وسلبيات

ـ بالرغم من الحاجة الماسة الى وجود وحدة ارشادية متنقلة تابعة لمديرية الزراعة وهي في رأينا اجدى من الوحدات الارشادية الثابتة فان مثل هذه الوحدة غير موجود حتى الان !

ـ كما ان الدورات الفلاحية التي كان مقررا عددها بست دورات في العام الماضي لم ينفذ منها سوى دورتين فقط !.

ـ كما يلاحظ ان خطة التشجير المقررة هذا العام هي اكبر من الامكانات المتاحة مما يشير الى وجود تقصير وخلل في هذا المجال .

ـ ولا ندري مبررا لجهل اكثر من فلاح ممن التقينا بهم ، لموضوع الحقول الارشادية ومهمة وظيفة هذه الحقول ، حتى أن بعضهم يجهلها تماما ، فهل هذا نتيجة لعدم التوعية الفلاحية في المنطقة ، ام لان الحقول الارشادية التي تقام لا يعلن عنها ولها بالشكل الكافي ؟!

شبيبة المحافظة تسهم في حملة التشجير المستمرة

بالقرب من منطقة نبع الفوار الى يمين الطريق الذاهب الى القنيطرة التقينا بمجموعة مؤلفة من ٥٠ شبيبيا من فرع القنيطرة لاتحاد الشبيبة ، يقومون باعمال حفر وغرس الاشجار لغابة كبيرة في المنطقة .

وقد اوضح الرفيق كامل خضر مفوض الفتوة وعضو قيادة فرع الشبيبة بالقنيطرة ، المشرف على عمل هذه المجموعة ، ان خطة شبيبة المحافظة هذا العام تقضي بتنظيم مجموعات عمل يومية مهمتها الاسهام في مشاريع التشجير والطرق في المحافظة .

وكل مجموعة مؤلفة من ٥٠ رفيقا شبيبيا من مدارس المحافظة يقومون بالعمل لمدة يوم في منطقة الجبهة .

والمجموعة الحالية مخصص لكل فرد فيها انجاز ٤٠ حفرة وغرسة اي ما يعادل ٢٠٠٠ غرسة مطلوب انجازها اليوم ومثلها غدا وهكذا .

وان هذه المساهمة الفعالة والايجابية لشبيبة القنيطرة تاتي عقب سلسلة طويلة من اعمال التسوية والرصف والدحل للطرقات التي انجزتها في السابق في مخيمات الوافدين والطرق الواصلة بين التجمعات والقرى السكنية وباحات مدارس المحافظة .

ـ تحقيق غازي جريدة





لقطات

ـ ما معنى ان نفرد رقعة واسعة من هذه الصفحة لمثل الموضوع الرئيسي المنشور فيها ؟

وما معنى أن نخرج الصفحة من اطار المحلية المغرقة الى ايلاء المناطق الاخرى اهتماما مركزا كغيرها ، يستوي في هذا العاصمة أم المدن الاخرى الكبيرة ؟

وما معنى ـ في العرف الصحفي ـ أن يظل عمل الصحافة ، او يكون من خلف المكاتب او متناول اليد القريب في مدينة بعينها ؟

● ان من اوليات نجاح العمل الصحفي ان يكون متواصلا مع جماهير القراء ، ومهتما بدقائق مشاكلهم من اقصى نقطة في البلاد الى اقصى نقطة ، وعلى الاخص ما اتصل منها بمشاكل عامة تنسحب على عدد غير قليل من السكان في منطقة ما .

هذه مسلمة تعيها وسائلنا الاعلامية جميعا ، وتدرك ابعادها واهميتها وحساسيتها .. واذا كانت لم تستطع بعد ان تجسد هذه التطلعات ، فانها ماتزال تامل ان تحققها وتتجاوز جميع الصعوبات التي تحول دون ذلك ابتداء من قلة الكادر المختص وانتهاء بوسائط النقل اللازمة لتحقيق هذه الغاية .

● لعل الخطوة الجديدة « للثورة » تجسيد لبعض تلك التطلعات للوصول الى ارياف المحافظات ومشاكلها ، وتسليط الضوء عليها مساهمة منا في المشاركة الفعالة في شرح اوضاع الريف وواقعه ، ومحاولة بنائه ايضا .

وما من شك في ان محافظة القنيطرة وريفها : عانيا من سلسلة متلاحقة من الاوضاع الصعبة كان اولها وجودها خطا اول في مواجهة العدوان الصهيوني ، فترتب على مجمل تلك الاوضاع واقعا جهدت الدولة في تغييره من خلال ايلاء هذه المنطقة ، وريفها بشكل خاص عناية كبيرة .. ولعل في ثنايا التحقيق المنشور في هذه الصفحة نفحات من تلك العناية وذلك التصميم كي تتحول المنطقة الى جنان خضراء وقلعة صمود في وجه تحديات العدوان الصهيوني من خلال تكريس شعار صمود المواطن وارتباطه بارضه وصيرورته دعامة كبيرة من دعائم التنمية والاقتصاد الوطني .

● محاولة « الثورة » هذه ، ستنتقل بالتتالي الى بقية محافظات القطر وأريافها ثقة منها بان الصحافة الحقيقية هي التي تخلق علائق وثيقة ومتينة مع جماهير المواطنين .

■ جلال خير بك

المؤتمر الخاص بالمهتمين بشؤون الأحداث الجانحين

وخطوة باتجاه معالجة المشكلة

الان وبعد ان انتهت اعمال المؤتمر الخاص بالمهتمين بشؤون الاحداث الجانحين بالقطر يمكن ان نطرح اسئلة مثل :

ماهي الاهمية التي يمثلها المؤتمر ، وكيف سارت اعماله ؟ وما هي النتائج التي تم التوصل اليها .

وقبل ذلك كله الاعواد الغضة تبقى يانعة بحكم اعمارها حتى اذا عصفت بها الرياح في ميادين الحياة ... في حالات كثيرة تميل الاعواد الطرية الى الالتواء والانثناء بتأثير وقع العواصف ولكن اليد الحانية تمتد رفيقة شفيقة تعدل ما اعوج وتسوي ما انحرف وتحتضن الاحداث في دور رعاية تستوفي شروطها المعقولة ويبقى ـ التطبيق ـ وهو بحاجة الى مراجعة دائمة .

■ المؤتمر

ضمن هذا السياق يمكن ان نفهم بواعث انعقاد المؤتمر الخاص بالمهتمين بشؤون الاحداث الجانحين بالقطر والذي عقد في الفترة الواقعة بين ١٣ ـ ١٥ الشهر الجاري في قاعة مجلس محافظة مدينة دمشق بدعوة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبمشاركة مندوبين عن وزارات التربية والعدل والداخلية والادارة المحلية والثقافة والاعلام وعن المنظمات الشعبية بالاضافة الى عدد من الاخصائيين الاجتماعيين والتربويين .

وسبق المؤتمر عقد اجتماعات تحضيرية لتحديد القضايا والنقاط التي سيناقشها المؤتمر كما قدمت دراسات متعلقة بجنوح الاحداث واهم هذه الدراسات كانت الدراسة التي قدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي تحت عنوان : دراسة اجتماعية ميدانية حول اثر العلاقات الاسرية ووسائل الاعلام على اثر جنوح الاحداث وتشردهم .

■ ايضا

تشير الارقام المتوفرة الى تعاظم نسبة الجنوح واستفحالها ففي عام ١٩٧٥ كانت نسبة الاحداث المحكومين بحدود ١٦٣ حدثا وفي عام ١٩٧٧ وصل العدد الى ٢٠٩ حدثا اي ان الزيادة كانت بنسبة ٦٠٪ وهي نسبة كبيرة .

ايضا كان عدد الموقوفين في عام ١٩٧٥ ـ ٢٩٣ ـ حدثا وقفز الى ٣٥٠٠ عام ١٩٧٧ اي كانت نسبة الزيادة ١٠٠٠٪ علما بان هناك كثير من الدعاوى مازالت موجودة امام القضاء .

وبالمقابل كان عدد المفتشين في مديرية العمل بدمشق ـ ٨ ـ مفتشين عام ١٩٥٧ وهبط الرقم الى مفتشين اثنين فقط عام ١٩٧٩ ولا اتصور بان الامر يحتاج الى اكثر من رسم عشرات اشارات الاستفهام والتعجب ايضا .. شرطة الاحداث لم تحدث بعد وقانون الاحداث لم يعدل بعد وحماية الاطفال ومنع تشغيل من هم دون الثانية عشر عاما لايطبق والنتيجة تزايد عدد الجانحين وعجز او شلل تعاني منه الاجهزة المسؤولة .

اذ لا تستطيع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعيين مفتشين لمراقبة مدى التقيد بمنع تشغيل من هم دون سن الثانية عشرة او منع استغلال الاحداث العاملين في منشآت القطاع الخاص ؟ او السبل اللازمة لتامين موجهين اجتماعيين او مرشدين نفسيين لمعاهد الاصلاح ومراكز الاحداث.

والسبب يكمن ايضا في التوزيع اللامنطقي لسلم الاولويات والا فكيف يمكن ان نفسر اهمال وضع وتنفيذ خطط التنمية الاجتماعية ؟ وهل يمكن ان تنجح خطط التنمية الاقتصادية اذا لم يتم بناء الانسان السوي المؤهل للسير بخطط التنمية الاقتصادية الى حيث يجب أن تنتهي ؟ ومن ثم : اوليس الانسان هو هدف الخطط التنموية ؟.

■ مرة ثانية

نعود لنطرح تساؤلات مثل : ماهي الاهمية التي يمثلها المؤتمر ؟ وكيف سارت اعماله ؟ وما هي النتائج التي تم الوصول اليها ؟.. ماتقدم خلال الاسطر السابقة يمكن ان يشكل اجابة وافية عن التساؤل حول الاهمية التي يمثلها المؤتمر بالاضافة الى حديث السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في كلمة افتتاح المؤتمر حيث نبه في كلمته الى خطورة ازدياد عدد الاحداث الجانحين بما لايتناسب مع التطور الاجتماعي ودعا الجهات المعنية بالطفولة والمجتمع لتدارس هذه الظاهرة وتحليل اسبابها ودرء ما قد يتعرض له ابناؤنا في المستقبل .

في بدء المؤتمر تحدث السيد الوزير عن الاهمية التي يحملها المؤتمر واكد على ضرورة اتخاذ توصيات عملية ناجعة للتمكن من امتصاص ظاهرة جنوح الاحداث وبعد ذلك القيت كلمات ممثلي وزارات التربية والعدل والداخلية والادارة المحلية والاتحاد العام النسائي وبعد ذلك تم انتخاب لجنة الصياغة والمتابعة . وفي اليوم التالي تحدث كل من الدكتور خالد طحان ـ مركز البحوث بوزارة التربية ـ والدكتور نعيم الرفاعي ـ كلية التربية حول ظاهرة الجنوح عند الاحداث وجملة العوامل المسببة لها وسبل المواجهة العلاجية ومن ثم فتح باب النقاش والحوار .

■ ولكن ؟

لابد هنا من الاسترسال قليلا لتحديد ماهية ما قيل وعرض بعض الحوارات التي تمت ومناقشتها .

اشار الدكتور خالد طحان في مداخلته الى اهمية الصحة النفسية واشار الى جملة العوامل التي تؤدي الى الجنوح ـ عطب الدماغ ـ القدد .. الخ واشار الى بعض العوامل الاخرى كالعامل الاقتصادي ـ المهاجرون نتيجة النزوح من الريف للمدينة او غيره لاسباب متعددة حملوا نسبة كبيرة من الجانحين .. وهذا تبين من خلال تجربتي ـ والكلام للدكتور طحان واشار كذلك الى التفاوت الحضاري بين الريف والمدينة الامر الذي يؤدي الى زيادة نسبة الجانحين مع الهجرة .. الخ اما الدكتور نعيم رفاعي فاكد على حقيقة أن : ـ وراء الجنوح عدة عوامل محتملة وان وراء كل جانح عدد من العوامل ـ واشار الى اهتمام الدولة بهذا المجال وناقش بعض ما جاءت به الدراسة واكد على ضرورة تحري الدقة في البحث واشار الى ضرورة المواجهة العلاجية واكد على ضرورة ـ الدعم ـ الشخصي للوقاية من الجنوح واشار الى عظمة مهمة المرشد الاجتماعي .

ولكن : هل نحن بحاجة فعلا الى معجزات لحل الظاهرة ؟ وهل تحل المشكلة : ـ الدعم ـ الشخصي . او الامنيات .

نتصور بان القضية لاتحل بالامنيات او باللجوء الى التنظير لان القضية اخطر واعمق وتحتاج الى حلول موضوعية مادية ملموسة تترجم الى واقع عملي وتحتاج الى تشريعات وقوانين وقرارات محددة يمكن ترجمتها الى واقع ملموس ويمكن ايضا متابعة تنفيذها ولابد حيال الطروحات التي قيلت من التوقف قليلا عند بعضها :

هل هناك تفاوت حضاري بين الريف والمدينة يؤدي الى جنوح ابناء الريف عند نزوحهم الى المدينة ؟ لاتصور ذلك وبمقارنة بسيطة يمكن ان نرى انخفاض او غياب ظهور الجنوح في الريف ايضا : الدكتور رفاعي انشرح كثيرا لان نسبة الجنوح عندنا تقل عن مثيلاتها في الدول المتقدمة صناعيا ولكن على اي مستند اعتمد الدكتور الرفاعي في طرح مقولته ؟ وما هي الدراسة التي استند عليها ؟ وهل يمكن حشر جميع الدول الصناعية في موقع واحد مع اختلاف نظمها السياسية والاجتماعية ؟ والشيء الواضح هو ان الجميع غرقوا في تنظيرات وتعميمات بدليل ان المداخلتين لم تشيرا ابدا الى ضرورة وضع برنامج عملي مفصل ويبدو ايضا ان هناك سوء فهم حاصل لانهما ـ الدكتور طحان ـ الدكتور الرفاعي ـ اعتبرا المؤتمر مجرد ندوة فكرية لتبادل وعرض المعلومات والاراء واكدا ذلك شفهيا خلال اعمال المؤتمر ، ولكن هل حقا ان الامر كذلك ؟ لاتصور ذلك ابدا والا لما كان المؤتمر والدليل هو تلك الاجتماعات التمهيدية التي سبقت المؤتمر وتلك الدراسة الجادة التي وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي والدليل الثالث ياتي من خلال تاكيد السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على ضرورة خروج المؤتمر بتوصيات عملية يمكن ترجمتها الى واقع ملموس من خلال برامج ومقررات محددة

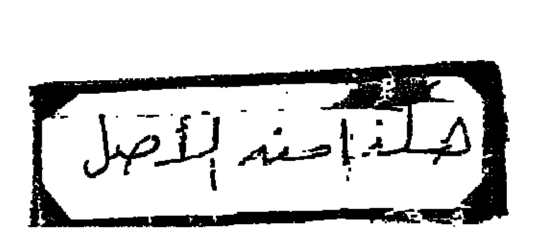
■ وماذا بعد .

انعقاد المؤتمر يعتبر بحد ذاته دلالة ايجابية تعكس رغبة المسؤولين والمعنيين برعاية الطفولة في ايجاد الحلول الموضوعية الناجعة لمشكلة خطيرة تهدد مستقبل اجيالنا ويعكس الجدية في تناول المسألة ومعالجة ظاهرة الجنوح عند الاحداث .. وتاتي الدراسة الميدانية القيمة لتضيف جملة ايجابيات لصالح المؤتمر لان الدراسة تكشف اسباب وبواعث الظاهرة بشكل علمي وميداني ويمكن ان تكون دليل عمل في المرحلة القادمة وان كان ذلك لايعني ان المؤتمر لم يخرج بتوصيات جادة .

فقد اقر المؤتمرون جملة توصيات جادة بعد مراعاة توزيعها على الوزارات المعنية والمنظمات الشعبية كل حسب اختصاصه ولكن ذلك ايضا لايمنع من ملاحظة غياب البرنامج الزمني المحدد لمعرفة امكانية التطبيق مستقبلا .

● بسام جبارة





الرياضة

١٢ ألف رياضي يلتقون في اسبارتكياد الاتحاد السوفياتي

موسكو — نوفوستي — جاء في مقال كتبه سيرغي بافلوف رئيس اللجنة الرياضية السوفياتية ، ونشرته جريدة الرياضة السوفياتية ان حوالي ٨٠ مليون سوفياتي يمارسون التربية البدنية بانتظام بما في ذلك في المعاهد التعليمية ويصف بافلوف هذا الانجاز بانه شهادة رائعة على تقدم معيشة الشعب في المجتمع الاشتراكي المتطور

ويشير رئيس اللجنة الرياضية السوفياتية وهو يتحدث عن خطط الرياضيين السوفيات في عام ١٩٧٩ الى اهمية اسبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفييتي المقبل وجاء في ما كتبه — ان التاريخ الاولمبي لم يشهده من قبل قيام عاصمة اولمبية قبل عام من بدء الاولمبياد بتنظيم دورة جامعة تفوق من حيث حجمها الاولمبياد واكثر من ذلك تدعو اليها اكثر من الفي ضيف اجنبي .

وسيكون على اللاعبين الاجانب ان يخوضوا المباريات مع عشرة الاف رياضي من منتخبات ١٥ جمهورية متحدة ، ومدينتي موسكو ولينينغراد ، ويجب الاشارة الى ان الاسبارتكياد المقبل ، اثار اهتماما كبيرا في كل انحاء العالم وكتب بافلوف اننا اذ ندعو الرياضيين الاجانب ، تتيح لضيوفنا فرصة تجربة المنشات الاولمبية التي ستكون قد تمت في ذلك الحين ، وتتحقق في الوقت نفسه من استعدادنا التكتيكي لاجراء الدورة الاولمبية لكن هدفنا الاساسي اشار رئيس اللجنة الرياضية السوفياتية هو اتاحة الفرصة ليعوني كل القارات للتعرف على الرياضيين الذين يمثلون الاتحاد السوفييتي المتعدد القوميات والتعرف على عيش وعمل واحلام الشعب السوفياتي على نحو افضل .



ان المنظمات الرياضية السوفياتية تربطها روابط منتظمة مع ١٠٣ من بلدان العالم وهذه الدائرة الواسعة من اتصالات الحركة الرياضية السوفياتية ، تاكيد مقنع جديد على كيفية تحقيق الشعب السوفياتي بمساعدة الرياضة الحليف الطيب للبشر برنامج السلام الذي اعلنه الاتحاد السوفييتي .

بطولة الخفيف الثقيل بالملاكمة

يلعب الملاكم الاميركي مونزون جونسون بطل العالم لوزن الخفيف الثقيل باعتراف مجلس الملاكمة العالمي مباراة الدفاع عن لقبه ضد مواطنه مايك فرانكلين يوم ١٨ شباط القادم .. حيث تقام المباراة في مدينة بوليس انديانا في ولاية انديانا .

جاك تايلور مديرا تجاريا

درجت العادة انه عندما يعتزل حكام كرة القدم في سن السابعة والاربعين يبتعدون نهائيا عن ميدان كرة القدم. الا ان الحكم جاك تايلور هو الوحيد الذي سيبقى بعد ان تم تعيينه مديرا تجاريا لفريق وولفز وقد اعلن تايلور انه سعيد للغاية بوظيفته الجديدة لدى وولفز ومما يذكر ان تايلور كان مع وولفز في شبابه ورغب بالعودة اليه بعد اعتزاله التحكيم .

أخبار الملاكمة العالمية

■ احرز ويلفيريدو بينتز من بورتوريكو بطولة العالم في الملاكمة للوزن الوسط بفوزه على الامريكي كارلوس بالومينو بطل العالم بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما في كوليزيوم هيرام بيثورك في سان خوان .

وكان بينتز — ٢٢ — عاما صرح قبل المباراة ان هدفه احراز بطولة العالم للوزن المتوسط بعد ما احرز بطولة خفيف الوسط وقد لعب ٣٧ مباراة فاز في ٣٦ منها وتعادل في مباراة واحدة اما بالومينو — ٢٩ — عاما فلعب ٣٢ مباراة خسر منها مباراتين ودافع عن لقبه سبع مرات .

■ فاز بطل الوزن الثقيل في جنوب افريقيا الملاكم كنوتر على منافسه الاميركي بيل شاركي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي جرت بينهما في مدينة ميامي بيتش بعد ان اوقعه مرتين خلال الجولة الاولى وكان شاركي قد بدا في الجولة الاولى والثانية محاولاته لتفادي ضربات كنوتر الا ان الاخير استطاع ان يقضي عليه بعد ٥٥ ثانية من الجولة الرابعة وخرج فائزا بالمباراة .

روما الايطالي يلعب مباراتين بالسعودية

فريق روما الايطالي لكرة القدم يزور في اواخر الشهر الجاري السعودية حيث يجري مباراتين في جده يومي ١٩ — ٢١ كانون الثاني الحالي وذلك بدعوة من نادي جده ..

رقمان جديدان بالعاب القوى

العداء النيوزلندي جون ووكر حطم الرقم العالمي السابق لسباق ١٥٠٠ م للملاعب المغلقة عندما سجل ٣/٣٧ر٤ د والرقم السابق سجل باسم العداء الالماني الغربي هارالد نوربورت وقدره ٨ — ٣٧ — ٣ د .

كما حطم العداء الامريكي هرمان فرايزر رقمه السابق لسباق ٥٠٠ م عندما سجل زمنا جديدا قدره ٢ — ١٠ — ١ د والرقم السابق ٢ — ٠ — ١ د

وثيقة الارقام العالمية لسباحة السيدات

في العام الماضي تحطمت معظم الارقام القياسية العالمية بالسباحة للسيدات باستثناء رقمين وفيما يلي وثيقة الارقام العالمية في مستهل عام ١٩٧٩ .

١٠٠ م حره : بربارا كراوس ، المانيا الديمقراطية ٢٤ — ٥٥ ثا ١٩٧٨
٢٠٠ م حره : سينثيا وهيد — امريكا — ٥٢ — ٥٨ — ١ د ١٩٧٨
٤٠٠ م حره : ت ويكهام — استراليا — ٢٩ — ٥٦ — ٤ دقيقة ١٩٧٨
٨٠٠ م حره : ت ويكهام — استراليا — ٦٢ — ٢٤ — ٨ دقيقة ١٩٧٨
١٠٠ م ظهر ارليشر المانيا الديمقراطية ٥١ — ٠١ — ١ دقيقة ١٩٧٦
٢٠٠ م ظهر : آل يزيك — امريكا ٩٣ — ١١ — ٢ دقيقة عام ١٩٧٨
١٠٠ م صدر ج يوجداتوفا الاتحاد السوفياتي — ٣١ — ١٠ — ١ دقيقة ١٩٧٨
٢٠٠ م صدر ه كاتشوشيت — الاتحاد السوفياتي — ٤٢ — ٣١ — ٢ دقيقة ١٩٧٨
١٠٠ م فراشة : بولال المانيا الديمقراطية — ٤٦ — ٤٩ ثا ١٩٧٨
٢٠٠ م فراشة بولال المانيا الديمقراطية — ٨٧ — ٠٩ — ٢ — ١٩٧٨
كوليكن — امريكا — ٨٧ — ٠٩ — ٢ دقيقة ١٩٧٨
٢٠٠ م متنوع : كولكيز — امريكا — ٠٧ — ١٤ — ٢ دقيقة ١٩٧٨
٤٠٠ م متنوعة : كوبكنز — امريكا — ٤٢ — ٤٠ — ٤ دقيقة ١٩٧٨
٤ × ١٠٠ م حره : فريق امريكا ٤٢ — ٤٣ — ٣ دقيقة ١٩٧٨



مع الجماهير وشكاوى المواطنين

نداء من مواطن مقهور يطرح قضية هامة

انني من افقر ماخلق الله . متخرج من المعهد الزراعي بحلب منذ قرابة العام من يومها وحتى تاريخه مازلت اراجع مديرية الزراعة في طرطوس . . وملائكة طرطوس واله طرطوس وكل يامرني بالعودة بعد اسبوع وحتى توافق الوزارة . . ولااعتقد انها ستوافق وربما كانت طلباتي من ضحايا سلال المهملات .

ان كل وسائل الاعلام تقول ان الهجرة عن الوطن حرام . . ولكل من يقول ذلك القول . . كن انسانا مفكرا وواقعيا ستغير رايك فليس للمسحوق المقهور وطن وصدق من قال الفقراء غرباء في اوطانهم .

وعبر اجهزة الاعلام بودي طرح السؤال التالي على كل المسؤولين في هذه الدولة :

الم ينص الدستور على ان العمل حق وواجب وعلى الدولة توفيره لكل مواطن . . ؟! فمن المسؤول عن تنفيذ بنود الدستور .

يختتم المواطن محمد شعبان سليمان من قرية كاف الحما في منطقة الشيخ بدر بالرجاء ان نحاول ايجاد حل لمشكلته لانه لا يجد ثمن الطعام وكان قد بدأها بهجوم حاد . . بدا من خلاله انه يغلي غليانا . ونحن نطرح هذه المشكلة على الرغم من انها في ظاهرها . . مشكلة فردية نطرحها لنقول هل تقبل ان يبقى في وطننا انسان معذب حتى هذه الدرجة .

ولنقول ايضا : هو خريج معهد زراعي بشكل او باخر هو فني ومن خلال معلوماتنا وجولاتنا الصحفية نؤكد ان كل محافظات القطر بحاجة لامثاله وان في تفكيره الرحيل عن الوطن خسارة كبيرة هو واحد لكنه ممثل لمجموعة وعندما نمد الايدي ، نبحث عن طاقات وطننا الشابة فلا نجدها عندها ندرك حجم الخسارة الكبيرة التي تعرضت لها ناهيك عن الظروف الانسانية المعذبة التي يعيشها امثاله ممن لايجدون عملا . في بلدنا تطرح خطط لاستصلاح واستثمار اكثر من ٧٠٠ الف هكتار من الاراضي فهل نعجز عن استيعاب طاقاتنا الفنية الشابة فيها .

نتوقف هنا . . وننتظر الاجابة من وزارة الزراعة ومن مديرية الزراعة في طرطوس علما باننا سنعود لطرح القضية سواء تلقينا اجابة . . أم لم نتلق . . ولكم شكرنا .

اعلانات

اعلان مذكرة دعوة
صادر عن محكمة الصلح المدنية الثانية بدمشق
رقم الدعوى : ٩٠٨٨ لعام ١٩٧٨
المدعي : مؤسسة التامينات الاجتماعية
المدعى عليه : المجند احمد يوسف جبر والمجهول محل الاقامة
نوع الدعوى : اصابة عمل
الجلسة : يوم الثلاثاء في ٣٠-١-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا حيث ان مذكرة دعوى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .
لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .
رئيس محكمة الصلح المدنية الثانية بدمشق
القاضي رفيق حليمة
— ٢٢١ —

اعلان مذكرة دعوة
صادرة عن محكمة الصلح المدنية الثالثة بدمشق
رقم الدعوى : ٨٦٢٩ لعام ١٩٧٨
المدعي : المامينات الاجتماعية
المدعى عليه : جورج جميل الصايغ
نوع الدعوى عوض عن اصابة عمل والمجهول محل الاقامة .
الجلسة : يوم الثلاثاء في ٣٠-١-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .
لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .
رئيس محكمة الصلح المدنية الثالثة بدمشق
القاضي جودت نابوتي
— ٢١٩ —

هموم اهالي القزاز

في بستان القزاز ذلك الحي القريب البعيد يعيش اكثر من عشرين الف مواطن وكلهم من الكادحين ولابد وان هذا الرقم الضخم ملفت للنظر وهم مع ذلك محرومون كافة الخدمات عدا ايصال التيار الكهربائي الذي ينقطع باستمرار وكانه غير موجود تعزو مؤسسة الكهرباء هذا الانقطاع الذي يحدث يوميا الى ان هناك بعض من المواطنين في هذا الحي يسرقون من التيار الكهربائي وهذا يحدث ضغطا على خزان التحويل ولكن ماذنب النسبة العظمى الذين يملكون ساعات كهرباء هل يجب علينا ان نعمل مراقبين على الذين يسرقون من التيار وبالتالي نخبر عنهم بالطبع هذا غير وارد . بل يتطلب لجنة تفتيشية لتقوم بمثل هذا العمل .

اما من ناحية الخدمات الاخرى وبالاخص المياه فمياه هذا الحي معتمدة بشكل اساسي على مياه الابار حيث يحوي كل بيت منها واحدا وبذلك فهم مضطرون لاستعمال مياه الابار الغير مراقبة والغير سليمة صحيا مع ان مياه الفيجة لاتبعد اكثر من مئة متر عن الحي فلماذا لايمول هذا الحي بمياه مراقبة وصحية ؟ ..

اضافة لذلك فان مياه هذه الابار تحت رحمة مؤسسة الكهرباء لان سحب المياه معتمد على محركات كهربائية فاذا انقطع التيار الكهربائي عن الحي انقطعت المياه ايضا .

وكذلك بالنسبة لشوارع هذا الحي فهي سحابة من الغبار صيفا وسيل من الوحل شتاء فلماذا تبقى هكذا بدون تعبيد ؟ .

أهالي القزاز

جوفين هل هي من القرى المنسية ؟!

اهالي قرية جوفين التابعة لناحية عين الشرقية — جبلة — محرومين من الماء والكهرباء والمواصلات — فقط!! — وتسال رسالة طريفة وصلت من هناك هل تم تسجيل قريتنا في سجلات النسيان .

ويقول صاحب الرسالة — ابراهيم عزيز دبب —

ان القرية تصبح جزيرة معزولة عن العالم في الشتاء ويحيطها الظلام والكهرباء لاتبعد اكثر من ٨ كم عن القرى المجاورة المنارة .

ردود رسمية

جوابا عما نشر في جريدتكم الصادر بتاريخ ١٩ — ١٢ — ١٩٧٨ في زاوية — مع الجماهير — تحت عنوان — عزف اخر على قيثارة مقسم هاتف جوبر — حول تصرفات بعض ماموري الهاتف نحو مشتركي جوبر وسوء معاملتهم .

نحيطكم علما انه تم التحقيق بالموضوع من قبل مدير محافظة مدينة دمشق شخصيا كما تم فرض العقوبة بحق الموظف المسيء . يرجى الاطلاع

المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

جوابا على ما نشر في جريدتكم بعددها رقم ٤٨٦٣ تاريخ ٤ — ١ — ١٩٧٩ بزاوية — مع الجماهير — وتحت عنوان — طلاب مدرسة البريد يشكون ظلامتهم — .

نحيطكم علما بما يلي :

١ — ان المؤسسة العامة للبريد لاتعطي طلاب المدرسة راتبا وانما تمنحهم تعويضا شهريا مقطوعا قدره ٢٤٠ ل.س ويبقى صافيا ٢٢٠ ل.س .

٢ — ان قرار الاعلان عن قبول الطلاب الذي تعلنه المؤسسة كل عام يذكر فيه صراحة مقدار التعويض الذي سيمنح للطالب اثناء دراسته في المدرسة وهذا يعني ان المؤسسة ليست مسؤولة عن خيبة امل الطلاب لقلة التعويضات فهي لا تفاجئهم بذلك بل تنفذ ما وعدت به .

٣ — لقد نص مرسوم احداث المدرسة صراحة على ان تمنح التعويضات للطلاب بما لا يتجاوز ما يصرف لامثالهم في المدارس المهنية الاخرى وليس هنالك من مدرسة مهنية مماثلة في القطر يقبل للانتساب اليها الطلاب الذين انهوا مرحلة الدراسة الاعدادية تمنح التعويضات لطلابها اكثر مما نمنح لطلاب مدرستنا .

٤ — جرت العادة على ان يزاد تعويض الطلاب بنسبة زيادة رواتب الموظفين كلما حدث ذلك .

٥ — ما يدعيه الطالب انه يدفع اجرة غرفة — ١٨٠ — ل.س ويبقى من تعويضه عشرون ليرة ويطلب ما يكفيه من اهله فهذا ان كان صحيحا ليست المدرسة مسؤولة عنه من قريب او بعيد فهي من جهة لم تغرر بطلابها ومن جهة ثانية لا تستطيع ان تمنح من التعويضات اكثر مما تسمح به الانظمة والقوانين النافذة .

المدير العام
للمؤسسة العامة للبريد
محمود دلول

الشاشة الصغيرة وتساؤلات ؟

المواطن اكرم خليل له رأي في المسلسلات التلفزيونية التي تبث عبر شاشتنا الصغيرة .. تقول الرسالة .

سلسلة من المسلسلات المصرية احتلت شاشتنا الصغيرة خلال دورة كاملة .

١ — هذه المسلسلات تجارية وغير جدية وتحتل فيها المشاكل العاطفية — المسطحة — قسما كبيرا تظهر المشكلة وتخفي الحل لعدم قدرتها على اظهاره

٢ — عملت على احراق نفوس الفقراء باظهار المفروشات الفاخرة والديكور. والتصنع في العادات .

والسؤال : اين مسلسلاتنا المحلية التي هي نسبيا واقعية وجدية اكثر. فهل المسلسلات المصرية غذاء وحيد مع العلم انها ليست غذاء فكري ولاتدفع المشاهد الى ان يخرج بانطباع معين !!

أزمة السكن في سراقب

مواطن من بلدة سراقب ... سبق ان نشر شكوى في زاوية مع الجماهير. طالب فيها بلدية سراقب بانشاء جمعيات تعاونية سكنية لذوي الدخل المحدود في البلدة . ويقول: ان البلدية اعتذرت يومها عن القيام بهذه المهمة.. ووعدت بتوزيع مجموعة مقاسم على هؤلاء الناس عن طريق العقد بالتراضي. لكن .. الذي حصل .. ان البلدية لم تف بوعدها .. وقامت بالاعلان عن بيع هذه المقاسم بالمزاد العلني وبالتالي ستكون من نصيب الاغنياء وتجار الاراضي .

ويريد ان يصف الاخ غازي عبد الرزاق .. وضع السكني ووضع اسرته يقترح ان يقوم السيد محافظ ادلب بايجاد مخرج لهذه القضية

إلى مديرية التربية في طرطوس .. للتحقيق

في احدى المدارس الابتدائية في الريف الساحلي .. ومنذ اربعة سنوات طلب احد المعلمين من تلاميذه البالغ عددهم مائة وعشرون تلميذا ان يقدم كلا منهم في نهاية الاسبوع واجب او — وظيفة — هو عبارة عن رسم لعصفور ولكن بشرط ان يكون العصفور مرسوما على بيضة .. وبعد تنفيذ المطلوب اخذ المعلم كافة الرسوم — اي البيض — الى منزله بحجة التصحيح ووضع العلامات وطبعا بقي البيض بعدئذ في منزله .

وبعد علم مديرية التربية بالحادثة تم نقل المعلم الى مدرسة اخرى على الرغم من انه كما يقول صاحب الشكوى — مدعوم — .

— هذه الحادثة تتكرر اليوم في مدينة طرطوس حيث ان المعلمات في مدرسة فاطمة العلي طلبت من تلاميذهن جلب مبلغ ليرة واحدة لشراء برميل لوضع القاذورات وكانت النتيجة جمع مبلغ مائتان وخمسون ليرة ثمنا لبرميل واحد ؟

— في مدرسة الشهيد مصطفى خلوف بطرطوس ايضا طلب مديرها من التلاميذ جمع مبالغ تتراوح بين خمس ليرات وخمسة عشر ليرة — حسب الحالة المادية لذوي التلاميذ — وذلك من اجل اصلاح نوافذ وزجاج المدرسة .. هذا بناء على توجيهات السيد محافظ طرطوس الذي تبرع بمبلغ خمسة الاف ليرة كما يدعي مدير المدرسة .. هذا المبلغ اذا اضيف على ماجمع من التلاميذ وقدره سبع عشرة الف ليرة وما جمع منهم من اجل صندوق التعاون لاصبح المبلغ الاجمالي حوالي ثلاثون الف ليرة .

— ويتساءل صاحب الشكوى اخيرا وبمرارة الا يكفي مثل هذا المبلغ لبناء مدرسة جديدة في قرية محرومة وهو يخشى في المستقبل ان تطالب البلدية المواطنين بالتبرع من اجل شق الشوارع ومد الخطوط الكهربائية وغير ذلك .

يوسف ابو العيش
طرطوس — الرمل الجنوبي

هل هذا صحيح يا مستشفى اللاذقية

بتاريخ ٣-١٢-١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا ادخلت الى المستشفى الوطني باللاذقية احدى المريضات بحالة ولادة . بقيت المذكورة ساعتان لم ينظر اليها طبيب وبعد الساعتين وبعد ان شاهدتها القابلات تقرر اجراء عملية قيصرية لها بسبب عدم انفتاح الرحم .وحتى يتم تجهيز غرفة العمليات لم يكن هناك طبيب مع العلم ان الطبيب المسؤول وهو عبد الملك طظري وهو طبيب مقيم وياخذ راتب طبيب مقيم وهو ممنوع من مغادرة المستشفى الاسبوع واحد وهو اجازته هذا الطبيب كان بعيادته التي تضع على بابها لوحة اكبر من لوحة وزارة الصحة وليس هناك من يقول له — ثلث الثلاثة كام — وهنا اقصى حالات عدم المسؤولية مع العلم بان هذا الطبيب فتح عيادته منذ اكثر من ستة شهور .

نعود الى المريضة والمستشفى وغرفة العمليات . لم يكن هناك طبيب المياه بالمستشفى مقطوعة الكهرباء مقطوعه وبعد ان تم تامين هذه المستلزمات للعملية ، ادخلت المريضة ولكن للاسف ان رحمها قد تمزق فتم استئصاله وقضي بذلك على حياة المولود وبالتالي فان الام تعيش في جحيم وكآبة اذ ليس لديها سوى ابنة صغيرة ولن تكون لديها بعد الان اي امل بالانجاب .

من المسؤول . . يا وزارة الصحة . انظروا الى الحقائق . لا تاخذوا بالقشور .. مآسي تحصل بالمستشفيات التابعة للدولة وقصص مضحكة مبكية لو اردنا سردها لاحتجنا الى مجلدات كمجلدات تفسير الفخر الرازي ، واسمحوا لي ان اقول لكم يا وزارة الصحة انكم مقصرون من الاذن الى الوزير .

اللاذقية — هاني طيبا

ردود خاصة

الاخ — س.م — الذي رفض ذكر اسمه ..

تلقينا رسالتك حول الموضوع المنشور في صحيفتنا بتاريخ ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٨ بعنوان — العلاقة بين المؤجر والمستاجر — ..

نحن نؤيد وجهة نظرك في انه لان حصلت قضايا ظلم للمؤجرين من قبل المستاجرين .. ولكن .. تبقى حالات استثنائية واستثنائية جدا . فانت في المقال الذي ذكرته قلت ان المستاجر — مدعوم — على حد تعبيرك .. فهل تعتقد ان جميع المستاجرين مدعومين ؟! القاعدة ايها الصديق .. ان الذي يملك .. اقدر على التحكم والتصرف من غير المالك .. وان المؤجر على الغالب ليس بحاجة لداره التي آجرها اعني بحاجة لسكناها .. ولذلك يؤجرها . .دون ان يملي عليه اي انسان اية شروط .. بل هو يملي شروطه ..

فاذا تغيرت الظروف .. نتيجة لسياسة اسكانية خاطئة هل يعني ذلك .. ان نقذف بالمستاجر الذي خضع في الماضي لشروطه الى الشارع .. ؟ !

ثم اليسوا هم مالكو المساكن الذين رفعوا اسعارها الى هذا الحد .. وبالتالي بدا ان بدلات الايجار غير منطقية ولا مقبولة .. واخيرا من المستفيد من ارتفاع اسعار المساكن بهذا الشكل غير الطبيعي ؟ المؤجر ؟ ام المستاجر ..؟

اما ان يكون هناك مؤجر بحاجة حقيقية لداره من اجل السكن فعلا .. فما من شك .. انه اذا وجد امثال هذا المؤجر فهم قليلون جدا .

وزير الإسكان: قانون الإدخار من أجل السكن
خطوة جادة لمعالجة أزمة السكن وتوفير المسكن الملائم واللائق للمواطن
الوزارة تدرس تخفيض قيمة الأقساط الشهرية وإطالة مدة استيفائها

دمشق - سانا - اكد السيد محرم طيارة - وزير الاسكان ان صدور قانون الادخار من اجل السكن يعتبر انجازا كبيرا وتصديا جادا لازمة السكن لانه نابع من معطيات واقعنا ومستند الى دراسات مكثفة كما انه جاء ملبيا لقدراتنا المادية الفعلية .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد وزير الاسكان حيث اشاد بالاقبال الكبير من قبل المواطنين على الاكتتاب في قانون الادخار وقال ان ذلك يعتبر مؤشرا على سلامة القانون وسلامة طرحه لطريقة امتلاك المساكن .

واضاف السيد الوزير يقول ان القانون نوقش في مجلس الشعب في اكثر من جلسة وعدلت بعض مواده لتتلاءم مع المصلحة العامة وواقع الازمة في القطر وان اسعار البيوت التي طرحها القانون جاءت نتيجة لدراسة مختصة تاكد لها ان هذه الاسعار هي اسعار الكلفة الفعلية للمساكن فاقرتها دون اي تحفظ .

واكد السيد - طيارة - ان قانون الادخار وجد ليبقى وسوف يتخذ صفة الاستمرارية كما ان ظروف التوزيع مستقبلا قد تتغير بالاضافة الى شروط الاكتتاب - .

وقال السيد الوزير ان القانون يعطي الوزارة القدرة على الحركة ويضع السلطة امام مسؤوليات كبيرة لانجاز عمليات عمرانية ضخمة تحقق الكثير من تطلعات الوزارة للحد من ازمة السكن .

واشار السيد وزير الاسكان الى الدور النزيه الذي تقوم به المؤسسة العامة للاسكان باعتبارها لاتملك البيوت عنوة وانما تعطيها للراغبين .

كما اشاد بمزايا المساكن التي ستبنى عن طريق المؤسسة وفق الاساليب العصرية باسقف وجدران عازلة ومزودة بتدفئة مركزية ناهيك عن سرعة انجازها وتسليمها للمواطنين خلال ثلاث سنوات رغم ان القانون حدد المدة بخمس سنوات .

واختتم السيد الوزير حديثه قائلا ان اسعار هذه البيوت هي اسعار معقولة ومقبولة واقل بكثير من اسعار السوق التجارية وطالب باستمرار التعاون بين وزارة الاسكان واجهزة الاعلام من اجل ابراز الحقيقة وخدمة الجماهير وشرح قانون الادخار بمسؤولية مطلقة لانه اول تشريع من نوعه في وطننا العربي ومن اكثر قوانيننا جراة على تخطي الواقع في سبيل الوصول الى الحلول التي تختصر الزمن وتحقق المكاسب للمواطنين .

ويذكر ان السيد الوزير اكد كذلك حرص الوزارة على دعم مبدأ التعاون السكني وعلى تهيئة المسكن اللائق والملائم للمواطن .

كما وعد السيد الوزير بدراسة تخفيض قيمة الاقساط الشهرية مع اطالة مدة استيفائها .

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

رئيس مجلس الشعب

تتمة ما نشر على ص - ١ -

كما شرح السادة اعضاء المجلس بعضا من المهام التي تقوم بها النقابة

وقد شكر السيد رئيس مجلس الشعب للسادة اعضاء مجلس نقابة المهندسين شروحهم ووعد بدراسة رغباتهم ونقلها للقيادة السياسية في القطر .

اللجان المشتركة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الدفاع والسيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة وكبار ضباط القيادة العامة في الجيش العربي السوري والسيد وليد الخشالي سفير العراق بدمشق واركان السفارة .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد قد استقبل اعضاء الوفد العراقي الشقيق الذي شارك في اعمال اللجنة السياسية العسكرية المشتركة بين القطرين الشقيقين واطلع على نتائج اعمالها وبارك السيد الرئيس جهود السادة اعضاء اللجان المشتركة واعرب عن تقديره للاعمال التي انجزوها .

وكان الوفد الشقيق قد قام بزيارة الى مدينة القنيطرة المحررة والى عدد من مواقع قواتنا المسلحة في الخطوط الامامية .

وعقدت لجنتا الامن القومي في كل من القطرين العربي السوري والعراقي اجتماعا ختاميا في قاعة الاجتماعات بوزارة الداخلية .

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة الامور الامنية المشتركة كافة التي تهم البلدين بما ينسجم ومقررات ميثاق العمل القومي المشترك وتوجيهات القائدين حافظ الاسد واحمد حسن البكر .

وتم الاتفاق الكامل على المواضيع كافة التي نوقشت بروح اخوية صادقة وبما يخدم الامن القومي المشترك للقطرين .

كما تم وضع تصور مشترك للعمل المستقبلي وقد تقرر في هذا الاجتماع تشكيل مكتب امن قومي موحد .

كما انهت اللجنة الفرعية المشتركة للشؤون الخارجية المتفرعة عن لجنة الشؤون السياسية والاعلامية والثقافية اجتماعاتها التي عقدتها خلال الايام الثلاثة الاخيرة بدمشق .

وعلم المحرر السياسي للوكالة العربية السورية للانباء ان اللجنة الفرعية وضعت مشروعات متقدمة في مجال التنسيق والتعاون والتكامل بين وزارتي الخارجية في القطرين الشقيقين وخاصة فيما يتعلق منها بشؤون الادارة المركزية والبعثات .

وقد اتفق الجانبان على الخطوط والمبادئ الرئيسية لاعادة تنظيم الوزارتين تنظيما موحدا مع توحيد اساليب العمل وطرائق الاتصال كخطوة هامة ومتقدمة على طريق العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بينهما .

هذا وقد استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في مكتبها امس الوفد الاعلامي والثقافي العراقي وتم خلال هذا اللقاء بحث مسالة توحيد التشريعات الثقافية بين القطرين الشقيقين وامكانية تنسيق النشاطات الثقافية وتوحيدها من خلال اللقاءات الجارية الان تنفيذا لميثاق بغداد للعمل القومي المشترك .

كما استقبلت الدكتورة نجاح العطار وفد الفنانين والفنانين التشكيليين العراقيين وتحدثت الى اعضاء الوفد عن دور الثقافة والفن في صياغة المشاعر القومية وفي تحقيق الوحدة العربية التي وجدت الان ارضيتها السياسية وقالت يبقى على الثقافة والفن ان يرسخاها في وجدان الجماهير

وقد تناول البحث مع الفنانين التشكيليين العراقيين موضوع انشاء اتحاد للفنانين في القطرين الشقيقين يكون نواة لاتحاد الفنانين العرب .

خطوات اجرائية

لقوات الطوارئ وهي تهدف من وراء ذلك الى التشويش على موضوع التجديد للقوات الدولية وتخويف قوات الطوارئ لمناسبة مايجري من حديث لتطوير دور هذه القوات وتخويف الدول التي سترسل قوات الى الجنوب لتحل محل القوات الفرنسية والايرانية التي ستنسحب من الجنوب بالاضافة الى التشويش والتهويل على موضوع او فكرة ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب ضمن قوات الطوارئ الدولية .

واتهم الدكتور الحص الميليشيات الكتائبية واسرائيل بانهما يستخدمان ورقة الجنوب لتحقيق التقسيم ومحاربة سورية دون ان تدخل الاراضي السورية .

واكد رئيس الحكومة اللبنانية بانه لابد في النهاية من ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب والاصطدام مع سعد حداد وحسم امره لانه عدو ومتعاون مع اسرائيل .

وعن الاجتماع الامني الذي عقد امس ادلى العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية بتصريح اثر الاجتماع قال فيه :

لقد تم خلال الاجتماع تقييم للوضع الامني بصورة عامة في ضوء التطورات المستجدة خلال اليومين الماضيين وتم الاتفاق على خطوات اجرائية على الارض من المفيد أن ننفذها تدريجيا قريبا دون ضجة او اعلان .

وردا على سؤال حول ماذا كانت هذه الاجراءات ستشمل فتح بعض الطرقات فاجاب ان حرصنا على نجاح هذه الترتيبات هو عدم التحدث عن تفاصيلها .

وسئل العقيد الخطيب عن العقبات التي تحول حتى الان دون فتح طريق الشفرولية فاجاب ان طريق الشفرولية هي احدى النقاط التي سيشملها البحث والترتيب وان التنفيذ قريبا ان شاء الله .

وعلى صعيد التجديد لقوات الطوارئ الدولية طلبت الحكومة اللبنانية امس من مجلس الامن الدولي تمديد فترة بقاء قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني مدة ستة اشهر اخرى .

لقاء مع وفد

وقد تم في هذا اللقاء استعراض العلاقات الجيدة القائمة بين الحزبين في مختلف المجالات واساليب وسبل تطويرها خصوصا فيما يتعلق بالعمل السياسي في المنظمات العربية والدولية .

وقد قدم الرفيق الدكتور صياغ عرضا لموقف حزب البعث العربي الاشتراكي وقدم الرفيق اليوسفي شرحا لموقف حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب .

وكانت مواقف الحزبين متوافقة حيث تم تنظيم اطار عمل للحزبين بما يعزز وحدة القوى السياسية التقدمية العربية ويدفع بالنضال القومي العربي في افاق وحدوية ويعزز مسيرة الجماهير العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه .

وفي نهاية اللقاء شكر الرفيق اليوسفي حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته على جميع المواقف القومية والوطنية التي يقفها من قضايا النضال العربي . وحيا كذلك ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

نظـام السادات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التوقيف تمت في المحافظ الشرقية الواقعة شرقي القاهرة . وقالت المصادر ان الموقوفين وزعوا منشورات ضد حكومة السادات ادانوا فيها اتفاقيتي كامب ديفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وتاتي هذه الاعتقالات في وقت يتابع فيه السادات اجتماعاته مع شاه ايران المطرود في اسوان حيث عقدا امس اجتماعهما الثاني .. وذكرت الوكالات انهما بحثا الوضع في ايران والشرق الاوسط ..

الحلبي يشرح الخطط

تتمة ما نشر على ص - ١ -

لتطويره ورفع مستواه كما اوضح السيد الحلبي بان التوجه الوطني يملي علينا دائما تنفيذ جميع الخطوات وربط الوسائل بالاهداف ربطا مباشرا وان الهدف الاساسي هو دعم القطاع العام كركيزة قوية للتنمية وتشجيع القطاع الخاص كفعالية مكملة لنشاط القطاع العام وفق ما هو محدد له في خطط الانماء الاقتصادي والاجتماعي .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء بان خطوات ملموسة قد تحققت على صعيد انشاء القطاع المشترك مابين القطاعين العام والخاص وان عددا من الشركات قد بدات في الظهور وان افقا واسعا قد اصبح مفتوحا امام القطاع المشترك ليقوم بدوره الوطني في المساهمة في تنفيذ خطط التنمية مفرزا بذلك الثقة العامة بهذا الدور واهدافه التنموية وان المهندسين بمختلف اختصاصات موقع هام وحاسم في تنفيذ المخطط الانمائية وبناء هذا الوطن وتحقيق اهدافه في التطور والتقدم .

وكان السيد هشام الساطي نقيب المهندسين قد اعرب في مستهل هذا اللقاء باسم اعضاء مجلس النقابة عن شكرهم للسيد رئيس مجلس الوزراء على اهتمامه المستمر بجميع القضايا التي تتعلق بالمهندسين وبالحقول التي يعملون فيها والتي تتعدد بتعدد اختصاصاتهم .

واشار الى النتائج الايجابية التي يسفر عنها كل لقاء للمهندسين مع السيد رئيس مجلس الوزراء .

كما استعرض عددا من الموضوعات التي تهم النقابة والدولة وكان من اهمها بحث الوضع الراهن للتعليم الهندسي وامكانية استيعاب كليات الهندسة للطلاب الراغبين بالانتساب اليها وموضوع الوحدات الهندسية والمسائل المتعلقة بالتفرغ المهني والمكاتب الاستشارية وامكان تطبيق القانون رقم - ٤٩ - الصادر في عام ١٩٧٤ على اساتذة الجامعة وكذلك تحقيق مشاركة النقابة في اعمال المجلس الاعلى للتخطيط وفقا لاحكام القانون رقم ١٧ .

الرفيق الاحمر لوفد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الرحلة ولاسيما بعد توقيع اتفاقيات - كامب ديفيد الخيانية - وانحراف النظام المصري في طريق الاستسلام للعدو .

واكد على ضرورة حشد طاقات الجماهير العربية في مختلف الاقطار العربية لمواجهة المخطط الصهيوني الامبريالي الساداتي - الذي يستهدف وجود الامة العربية ومصيرها واكد الرفيق الاحمر في هذا اللقاء انه لن تستطيع الهجمة الامبريالية الصهيونية النيل من صمود امتنا مهما بلغت هذه الهجمة من قوة وان رد الامة العربية لمواجهة هذه المخططات تجسد في قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وتوقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق باتجاه تحقيق وحدة القطرين ومؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد ..

واكد الرفيق الامين العام المساعد تصميم حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري على متابعة النضال والثقة بقدرة الجماهير العربية على تحقيق النصر وذلك من خلال نهوض الطليعة بمسؤولياتها القومية لدفع النضال الجماهيري باتجاه استعادة الحق العربي المغتصب - وتحقيق النصر على العدو الصهيوني التوسعي وبناء الوحدة القومية لامتنا العربية في الوطن العربي الكبير كما اكد على اهمية استمرار خطوات التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين سوريا والاردن بما يخدم هدف البلدين ووحدتهما ..

وقد اشاد رئيس واعضاء الوفد

بدور القطر العربي السوري القومي واكدوا ان مايحدد دور القطر العربي السوري الطليعي هو موقفه الثابت والمبدئي بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية من القضايا القومية واشادوا باللقاء السوري العراقي واكدوا ان هذا اللقاء شكل ضربة مباشرة للمخططات الصهيونية الامبريالية الساداتية واعربوا عن تقديرهم لصمود سورية ووقوف الشعب العربي في القطر الاردني مع اشقائه في سورية في خندق واحد لتحقيق الاهداف المشتركة للشعب الواحد في القطرين الشقيقين ولمواجهة اعداء الامة العربية والتصدي لمخططاتهم التامرية .

المجلس الوطني

تتمة ما نشر - ص ١ -

الى تحليل الوضع الراهن واحتمالات المستقبل فيؤكد ان امريكا ستواصل القيام بدورها المنفرد الوسيط والشارك في صنع التسوية السياسية في منطقة الشرق الاسط انطلاقا من استراتيجيتها الدولية وعودتها الى سياسة الاحلاف والحروب المحلية .

وفي ضوء هذا التحليل يؤكد التقرير اهمية برنامج العمل السياسي الذي اتفقت عليه فصائل المقاومة واقره واوصى به المجلس المركزي لمواجهة المرحلة المقبلة بوحدة وطنية فلسطينية راسخة كما يؤكد ان مواجهة اتفاقيات كامب ديفيد هي مسؤولية عربية وقاعدتها الاساسية والرئيسية هي سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد واصل اعماله مساء امس حيث عقد جلسة في الساعة السادسة استمع خلالها الى التقرير المالي الذي اعدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما استمع الى بقية كلمات الوفود العربية والاجنبية الصديقة كما تليت البرقيات والرسائل الواردة الى مكتب المجلس .

الصحافة الاردنية :

المشترك في ضوء النتائج التي تترتب على اجراء تقويم شامل للوضع العربي الراهن ..

واختتمت - الاخبار - تعليقها قائلة - وماللقاءات الحسين والاسد الا التجسيد العملي للامال العربية المعقودة على سورية والاردن لانقاذ المستقبل العربي من مخاطر الشر والعدوان ومن نتائج صفقات الحلول المنفردة ..

اما صحيفة - الدستور - فقالت تحت عنوان - اللقاء بين الحسين والاسد ان هذه المحادثات تمثل صورة حية للعلاقات الاخوية النموذجية بين البلدين الشقيقين التي تتميز بالتشاور والتنسيق والتدارس الموضوعي للقضية المصيرية - فضلا عن القضايا ذات الاهتمام المشترك ..

واكدت الصحيفة ان المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا ومن ابرز ملامحها المسيرة السورية - العراقية نحو الوحدة والجهود المبذولة لتطوير العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والاحداث التي يشهدها جنوب لبنان والتحديات الاسرائيلية المستمرة وعودة المحاولات الهادفة الى التعجيل بتوقيع معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل .. كل ذلك كون انطباعا لدى الانسان العربي بان اللقاء الذي تم بين الحسين والاسد كان بمثابة مراجعة عامة للمواقف واستعداد لمواجهة احتمالات المستقبل في ضوء القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في بغداد ..

واختتمت مقالها قائلة - وهكذا يمكن القول ان محادثات الحسين والاسد في دمشق تعتبر مؤشرا على ان نتائج قمة بغداد تاخذ الان مداها فوق الساحة في منطقتنا وهو مؤشر صحي يعزز الامل في المستقبل ويؤكد التصميم العربي على الصمود المشرق الى ان يتحقق السلام الشامل المشرف

صدام حسين :

تتمة ما نشر على ص - ١ -

واكد ان عمل القيادتين في العراق وسورية بهذا الاتجاه انما يعبر تعبيرا صحيحا عن احساسكم الذي ولد معكم كعراقيين وكسوريين في المكانين وقال كنا دائما ننظر الى الوحدة على انها عنصر قوة وعنصر تحكم وعنصر فعل ..

وخاطب السيد صدام حسين الحاضرين بقوله ستقولون لنا اذا كان هذا هو الشعور فلماذا تاخرتم يا اخواننا في القيادتين وانتم المسؤولون عن ذلك كل هذه الفترة ... هذا صحيح تماما ويفيد ما سبق ان قلناه انه دائما الظروف دور في خلق الحالة الجديدة .

واشار الى ان الحالة التي وصلت اليها الامة العربية بعد اتفاق كامب ديفيد والزيارة الخيانية التي قام بها السادات الى الارض العربية المحتلة جعلت كل انسان مخلص يفتش عن طريق استثنائي في الرد على هذه الحالة ليس مجرد الرد وانما لتجاوزها الى حالة جديدة تعبر عن طموح الامة تعبيرا صحيحا ..

وقال نحن في القطرين قيادة وشعبا نريد قيام الوحدة بين العراق وسورية كنواة صلبة للوحدة العربية وان هذا الكلام الذي تسمعونه الان ليس جديدا انه يكرر في اجهزة الاعلام العراقية والسورية يوميا وقيل في تصريحات الاخوان القياديين في القطرين بنفس الروحية ولكن لا بد ونحن نقدر انكم تريدون أن تلمسوا عن قرب مدى الجدية في العراق وسورية على طريق العمل الوحدوي اننا نطمئنكم ان الجدية موجودة في المكانين كما نراها وكما نلمسها وفي كل الاحوال تاخذ الحصانة ليس من المبادئ وانما منكم ايضا والحكمة والدقة كذلك ناخذها من الشعب اذا ما اهتزت الامور امامنا يوما ما فمن المؤكد ان الشعب في المكانين هو مصدر الحكمة ومصدر الدفع الى امام ومصدر العطاء والخير الدائم .

واختتم السيد صدام حسين حديثه بقوله علينا ان نهتدي الى الطريق الذي نقدر ان ننهل منه اكثر واذا ما اهتدينا فاننا سنستطيع بالتاكيد ان ننهل الكثير منه ..

وقرر اتحاد الحقوقيين السوريين اعتبار السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيسا فخريا للاتحاد تعبيرا عن اعتزاز الحقوقيين السوريين به وتقديرا لمواقفه النضالية تجاه قضايا الامة العربية ..

وحضر اللقاء عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة امين عام اتحاد الحقوقيين العرب ووكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية ونقيب المهندسين الزراعين وعدد من المسؤولين العراقيين ..

وقد القى السادة رؤساء وفود اتحاد الفلاحين والحقوقيين السوريين والمهندسين الزراعين كلمات عبروا فيها عن سرورهم بلقاء السيد صدام حسين مؤكدين تصميم المنظمات المهنية والشعبية في القطرين الشقيقين على تجسيد تطلعات الشعب العربي للوحدة العربية الشاملة ..

وفي لقائه امس مع وزراء الشباب والرياضة العرب قال السيد - صدام حسين - ان قوة اي عربي ينبغي ان لا تستخدم ضد العربي الاخر . وعدو اي عربي خارج الوطن هو عدو للجميع

وقال السيد صدام حسين ان الامة العربية تمر بمرحلة تتطلب الجهود لاختيار الطريق الافضل او لتنسيق الجهد مع تباين الطرق وحتى تباين بعض المنطلقات لايجاد تلازم بين خصوصية الطريق وعمومية النظرة الموحدة لازاحة الحالات الحادة بين الاقطار .. لايجاد نمط من الجسور الممتدة لاغراض التلازم على طريق الخير وليس التلازم على اي طريق خارج هذا الاطار .

واضاف السيد صدام قائلا : ان المساحة العربية تتسع لفرسان اكثر منا جميعا حتى لو كنا جميعا بمستوى الفرسان الذين نتمناهم لامتنا في قيادة معاركها النضالية والجهادية ضد اعدائنا .. ما زالت الساحة تستوعب اكثر منا جميعا على مستوى قيادات ومستويات اخرى بسبب كونها ساحة معقدة وواسعة وتتطلب تضحية غير اعتيادية ...

ووصف السيد صدام حسين اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب بانه شيء كبير وصحي وقال انه خطوة الى الامام

واشنطن تروج

اثرتون عن حل مشكلة واحدة على الاقل من المشاكل الاربع المتعلقة ببنود المعاهدة المقترحة بين مصر واسرائيل .

وكانت قد بدات امس المباحثات الامريكية الاسرائيلية تمهيدا لاستئناف المفاوضات الاستسلامية بين مصر واسرائيل .

فقد اجتمع - الفريد اثرتون - السفير الامريكي المتجول مساء امس مع - مناحيم بيغن - رئيس وزراء العدو و موشيه دايان - وزير الخارجية .

وقال راديو العدو ان - اثرتون - والوفد المرافق له اجتمع قبل ذلك مرة اخرى مع الفريق الوزاري المفاوض برئاسة - الياهو بن اليسار - رئيس ديوان رئيس الوزراء . وقد اشترك في هذه المباحثات المستشارين القانونيين للحكومة الاسرائيلية .

وذكر الراديو ان المباحثات تركزت حول امكانية استئناف المفاوضات بين النظام المصري واسرائيل للتوقيع على معاهدة الصلح بينهما .

وصرح اثرتون بعد اجتماعه مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني وموشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي بان هذا الاجتماع عقد بناء على طلبه ولم ينبع من اي تطوير غير متوقع في محادثاته مع الفريق الاسرائيلي المفاوض .

وردا على سؤال لمراسل راديو العدو الصهيوني قال - اثرتون - انه تم يحمل معه مذكرة رسمية من الرئيس كارتر الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ولكنه ابلغ - بيغن - بتمنيات الرئيس كارتر وتحياته .

وسيستانف اثرتون اليوم محادثاته مع الفريق الاسرائيلي المفاوض .

من جهة اخرى ابدى مصدر - اسرائيلي - امس استغرابه لما ابدته الادارة الامريكية من عدم الارتياح ازاء القرار الخاص باقامة ثلاث مستوطنات عسكرية جديدة في غور الاردن وقطاع غزة ..

ويقول - راديو العدو - ان هذا المصدر اعلن ان هذا الموقف الامريكي ليس مفهوما لان الموضوع يتعلق بنقاط عسكرية وليس بمستوطنات دائمة ..

وقال ان الادارة الامريكية على علم بموقف اسرائيل بانه قد انقضت فترة تجميد انشاء المستوطنات عدا ان الموضوع هو اقامة مستوطنات عسكرية في مناطق كان فيها استيطان حتى في عهد الحكومات السابقة ..

هل يعود الخميني

تتمة ما نشر على ص - ١ -

تنظيمها اليوم الخميس في طهران .

وفيما يتعلق بتكوين الحكومة المؤقتة التي من المقرر تشكيلها قريبا في طهران اعلن قطب صادق انه لن يتم تمثيل اي حزب سياسي بصفته الحزبية في هذه الحكومة .

وتعقيبا على الحفاوة التي استقبل بها رئيس النظام المصري انور " " شاه ايران اكد قطب صادق ان " " يشبه شاه ايران .

وعن مصير القواعد الامريكية في ايران قال الدكتور يازدي من حاشية الخميني انه سوف لن توجد اي قاعدة اجنبية فوق اراضي ايران .

في ذكرى الانتفاضة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

اللورد كارادون مندوب بريطانيا في الامم المتحدة والذي صاغ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الى القول - مهما قيل عن زيارة السادات للقدس فان ما حصل في مصر سوف يعرقل مسيرة التسوية التي يسعى اليها السادات الى امد بعيد - .

اعظم ما في انتفاضة ١٨ و ١٩ كانون الثاني حجمها واتساعها وعمقها بل ان عظمة تلك الانتفاضة الكبرى هي انها انطلقت من النقطة ذاتها التي كان نهج الارتداد يقدم نفسه من خلالها للمواطن المصري كي يبرر انحرافه وارتداده في شتى المجالات . ذلك ان النظام الساداتي حاول منذ لحظته الاولى ان يقدم نفسه كالنظام الذي يهتم بلقمة المواطن ، بطعامه ، بخبزه بحياته اليومية ، ويسلك في سبيل ذلك اساليب الخداع والتضليل وكانت هذه السياسة مناقضة في الشكل والمضمون لتراث مصر النضالي ، ومبادئ ثورتها القومية والوطنية ، وكرامة شعبها الذي بذل من اجلها كل شيء . فمن اجل الخبز والرفاه كان الانفتاح على العدو .

ومن اجل اللقمة النظيفة - والعيش الابيض - كان التنكر لسياسة الصمود القومي في وجه العدو الصهيوني والبدء في مسلسل التنازلات التي وصلت الى حد التنازل عن السيادة القومية .

مع ١٨ و ١٩ كانون الثاني قالت الجماهير المصرية ببساطة ووضوح لقد خسرنا الكرامة ولم نربح الخبز ، خسرنا سيناء والجولان وفلسطين ولم نربح مصر خسرنا التحرير ولم نربح التنمية ، واستطاعت الانتفاضة ان تكشف عن ازمة عميقة اساسها سياسة الانفتاح التي اثبتت ان هذه السياسة تقتصر فوائدها فقط على حفنة من السماسرة بينما ملايين الشعب المصري بدات تفقد حتى مكاسبها التي حققها اشتراكية عبد الناصر . والذي حاول السادات تصفيتها رويدا رويدا .

كيف بدات الانتفاضة ..؟ اليوم الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ١٩٧٧ ، الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر كان الشارع المصري يغلي منذ الصباح بسبب القرار الذي اتخذه النظام المصري باجراءات جديدة لرفع الاسعار ، فيما اسمته بسياسة تعديل المسار الاقتصادي بناء على توجيهات البنك الدولي والمؤسسات الاقتصادية الامبريالية العالمية - كخطوة جديدة في سياسة تركيع الاقتصاد المصري والتدخل السافر في السياسة الاقتصادية المصرية - .

واخذت الالاف المصرية تتجمع في الساحات المصرية ثم انطلقت كلها صوت هادر - احنا الشعب مع العمال ضد حكومة الاستغلال - احنا الشعب مع العمال ضد تحالف راس المال .

ويصف مراسل مجلة التضامن المصرية تلك الجموع فيقول ذاب مجلس الشعب وسط طوفان الجماهير الهادرة .. من السيدة زينب والقصر العيني اتوا من ميدان التحرير وباب اللوق كانت تندفع تجمعات هائلة مثل الروافد التقت عند المصب .. الساعة الان حوالي الثالثة ..عشرات الالاف من جماهير شعبنا تلتقي في يومها الكبير .. الحناجر لا تكف عن الهتاف .. زئير هادر من جموع الطلاب عبد الناصر ياما قال خلو بالكو من العمال .. يا مجلس الشعب صباح الخير .. يللي رئيس مليونير عجوز ابيض الشعر يرتدي جلبابا .. يبكي في حرقة ويصرخ في انفعال بصوت مبحوح - والله دي ولا ثورة ١٩ - ويصيح في مراسل المجلة - انا شفتها بعنيا دول .. كنت صغير بس واعي وفاهم .

ويبدأ الجنود في اطلاق القنابل والرش على الالاف التي ترد عليهم بمطر من الطوب والحجارة .. معركة مجيدة تقودها جماهير الشعب استمرت خاصة في حواري وازقة وميادين حي السيدة زينب حتى ساعات الصباح الاولى

في اليوم الثاني كانت الانتفاضة اكبر والعم وبدات اجهزة النظام المصري في استخدام كافة انواع القمع التي وصلتها على عجل من الولايات المتحدة . ولكن الجماهير لم تكن تبالي وتهتف - يادي العار .. يادي العار .. مصري بيضرب مصري بنار - يا حاكمنا من عابدين . فين الحق وفين الدين - يا حاكمنا بالمباحث كل الشعب بظلمك حاسس - الصهيوني فوق ترابي والمباحث على بابي .

وتمر في الشوارع لتشاهد اثار الانتفاضة بقايا قنابل دخانية زجاجات مهشمة احجار تملأ الشوارع ... وبقع دم على الاسفلت حمراء لزجة ورغم حظر التجول كانت هناك بعض التجمعات التي ما زالت تقام جهاز القمع ويسمع من بعيد جهاز تسجيل يلعلع بصوت الشيخ امام .. يا مصر قومي وشدي الحيل .

وكانت النتيجة الاف من المعتقلين في سجون السادات وعمد على تصفية كل صوت يرفض سياسته الاستسلامية ونهجه الخياني . واليوم تمر الذكرى الثانية للانتفاضة وجماهير الشعب العربي في مصر تعاني من القهر والارهاب في ظل السادات ولكن افاقها المستقبلية تشير بشكل واضح الى ان السادات بعد ان انكشفت اوراقه الاستسلامية امام الجميع لن يحقق سوى الخزي والعار والسقوط في وحل الهزيمة والنسيان .

كارتر يوجـه

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الامريكية .

واوضح - كارتر - انه ليس لدى الولايات المتحدة نية للتدخل في ايران ولن يكون لديها ذلك وقال اننا حاولنا التدخل مرة في فيتنام وكانت النتيجة كما تعلمون .

وقال - كارتر - انه ليس لدى الحكومة الامريكية اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع - الخميني - الذي يعيش في احدى ضواحي باريس .

ونقلت - أ.ب - عن الرئيس - كارتر - قوله في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض الامريكي مساء امس ان الولايات المتحدة ستواصل بيع الاسلحة الى الحكومة الايرانية الجديدة بالرغم من ان الامر لم يبحث بسبب الاضطراب هناك خلال الاشهر القليلة الماضية .

وعبر الرئيس كارتر عن امله في استمرار العلاقات الطيبة مع ايران كما اعرب عن تاييد الولايات المتحدة لحكومة - بختيار - التي قال انه يجب ان تعطى فرصة للعمل .

وقال الرئيس - كارتر - ان شاه ايران سيحضر فيما بعد الى الولايات المتحدة الا انه لم يدل باي ايضاح حول موعد وصول الشاه .

ووصف الرئيس الامريكي الفترة التي سيقضيها الشاه خارج ايران بانها - اجازة - .

وقد اعلن في طهران امس ان المطار الرئيسي في طهران سيغلق في منتصف ليلة اليوم بالتوقيت المحلي وذلك لمدة ٢٤ ساعة .

وتقول - اف ب - انه من المقرر ان تنظم مظاهرة ضخمة اليوم تتجمع في المطار استجابة لنداء من رجال الدين و المعارضة السياسية بمناسبة ذكرى مقتل الحسين حفيد الرسول العربي محمد عليه السلام .



قراءة فلسطينية في خطاب الرفيق الاسد

— ١ —

لاول مرة — واكثر من مرة في عهد الرفيق الاسد — يتحدث الرجل السوري الاول باستقامة تامة في صميم الخصوصية الفلسطينية السورية ، ضمن الاطار القومي المكين ..

ان فلسطين ؛ هكذا ، هي جزء من جسد القطر العربي السوري .. لا اصرح ، ولا اوضح ..

« ولقد قاوم » هذا الجسد الواحد ، « وما يزال يقاوم مؤامرة التجزئة الاستعمارية » ؛ سواء فيما يتعلق بتجزئته الذاتية على المستوى القطري ، او بمؤامرة التجزئة القومية الشاملة على متسع الوطن الكبير ..

— ٢ —

على ان هذه الخصوصية الموغلة في القدم الى اعمق ما تعيه ذاكرة الانسان ، مابين الجسد العربي السوري وشطره الفلسطيني المغتصب ؛ لا ينبغي لاحد ان يسيء ترجمتها الى نوع ما من الخصوصية النضالية المحدودة. وانما هي تتخذ ، بتعبير الرفيق الاسد ، معنى الدافع الى قومية المعركة ، والبرهان القاطع عليها ، من منطلق حتمية « العودة العودة بالوطن العربي ، كله ، الى وضعه الوحدوي الطبيعي » .

وهكذا .. « فاننا نشدد على متابعة مسيرة النضال واياكم ؛ مع سائر الاشقاء العرب ، متطلعين الى اليوم الذي يلتئم فيه المجلس الوطني في القدس » ..

— ٣ —

غير ان النضال في سبيل الوحدة ، أول ما يستلزم الوحدة على طريق النضال .. وتلك في الحقيقة هي المسلمة الاولى في مفهوم العمل الثوري الجاد ، الا اذا كان فن اللا معقول الثوري قد فرض نفسه ايضا على مسرح الاحداث ..

ومن هنا ، فان مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية لم تكن في اي يوم اطلاقا مجرد احتياج فلسطيني خاص، بقدر ماهي ؛ بتعبير الرفيق الاسد ايضا ، « مطلب قومي » ملح ، تطالبنا بها الان امتنا العربية ، بقدر ما نطالبها نحن بوحدة المعركة ؛ ووحدة المصير ..

كما أن مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية ، بطبيعتها ، غير قابلة لان تخضع لاي سقف على الاطلاق.. فهي تسقط من مفهومها نهائيا — خاصة على ضوء التطورات الاخيرة — مثل مصطلح الحد الادنى ، أو الحد الممكن ، او اي منسوب فقهي محنك يحول دون اكتمالها المطلق ، ضمن صيغتها الوحيدة الجامعة المانعة — صيغة جبهة التحرير الوطني ..

— ٤ —

كلا .. ليس صراعنا الدامي على امتداد نصف قرن ضد اليهودية السياسية — اي الصهيونية — مجرد اختلاف من نوع خاص على تخطيط الحدود السياسية بين اقطارنا العربية و « كيان اسرائيل » .. اذ لو كان الامر كذلك حقا ؛ فما أضيع خمسة عقود بطولها من عمر الامة العربية ؛ بكل ما اشتملت عليه من دماء وتضحيات جسام ..

بل لعلنا الان احوج ما نكون ان نتخلص دفعة واحدة من عفريت هزيمة التكنولوجيا عام ١٩٦٧ ؛ لكي نسترد عافيتنا الانسانية بتمامها ؛ في مضمار النضال الانساني الهائج الشامل ضد قوى الشر والظلام ؛ ولكي نستعيد ذاكرتنا القومية الحادة التي كادت ان ترتج من هول هزيمة حزيران ، بسبيل ان نعي مجددا ان ما بيننا وبين الكيان الصهيوني معركة وجود ؛ ليس الا .. وانه لا بديل امامنا عن حسم هذه المعركة لصالحنا ، الا الاندحار نهائيا من ساحة التاريخ ..

— ٥ —

صحيح جدا ان الكومبيوتر الاميركي قد حسب بصورة مذهلة ؛ وخارقة حقا ، لجميع المشاهد الفاجعة الدامية التي تلاحقت على مسرح المشرق العربي ؛ اعتبارا من صبيحة ٥ حزيران ١٩٦٧ ، حتى تمام تعاطي الانخاب من قناني الدم العربي في معسكر داوود ، بمواصفات رقمية علمية موضوعية حتى الجليد ..

ولكن الصحيح ايضا هو ان الكومبيوتر الاميركي ينطوي بطبيعته على احتمال شلله الذاتي ، وانفجاره المحقق ؛ في كل مرة يتعامل فيها مع اعماق الانسان ، بالطريقة نفسها التي يتعامل فيها مع سطح الاشياء ..

ومرة اخرى ، بتعبير الرفيق الاسد :

« فلقد جاء اللقاء التاريخي بين القطرين السوري والعراقي ، الذي انبثق عنه ميثاق العمل القومي المشترك ، انجازا ضخما في مضمار مجابهة المخططات المعادية ، خاصة ان هذا اللقاء كان خارج حسابات الاعداء، وخارج توقعاتهم » ..

ذلك الى الحد الذي سينقلب فيه السحر على الساحر ، يوم ستنبثق ، حتما ؛ « جمهورية المشرق العربي » ، عملاقا هائلا منيفا على ركام جميع الهزائم والجرائم والاثام ..

ما النقد سوى لحظة من لحظات ذلك التاريخ الذي ندخل فيه ويقودنا الى حقيقة الكتابة

— د. سامية اسعد

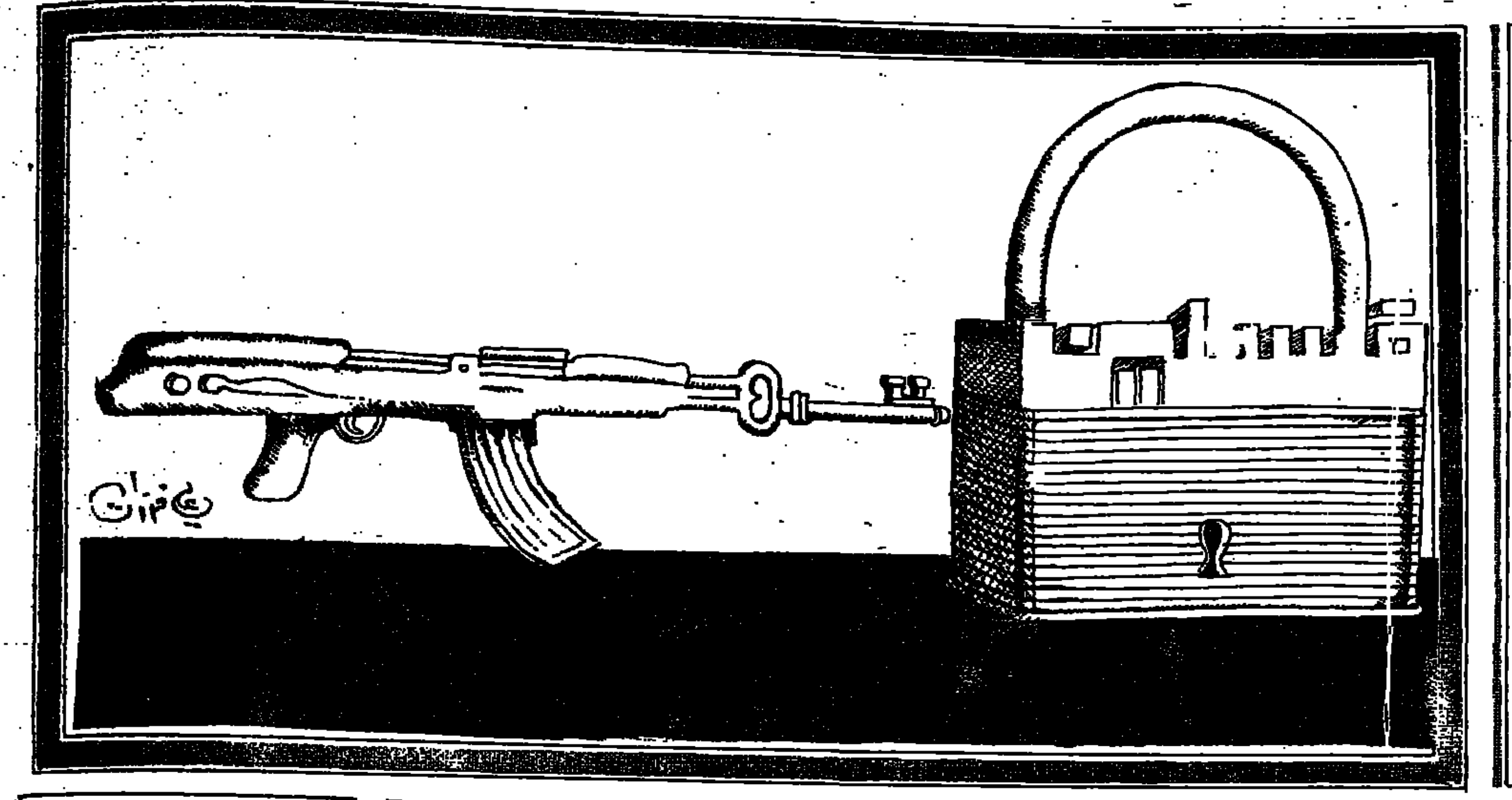
المعرض الثالث لفناني الرقة

● **خاص بالثورة :**

بعد المعرض الثاني لفناني الرقة ، والذي كانت دمشق نهاية مطافه ، علمت الثورة ان فناني الرقة يستعدون لاقامة معرضهم الثالث الذي سيفتتح في الرقة يوم ٢٥ شباط القادم . وسيضم اعمالا لفناني الرقة ، ومنهم عنايت عطار ، وياسين جدوع ، وطلال معلا ، وعلاء الاحمد ، والموهبة الفذة فهد الحسن .

من جهة اخرى فان المعرض سيتجول في عدة محافظات في القطر ، منها محافظات حلب ، ودير الزور ، واللاذقية ، وادلب ، وحماة ، ودمشق نهاية للمطاف .

والمعروف ان نقابة الفنون كانت قد وقفت موقفا عدائيا من معرض فناني الرقة الثاني الذي عرض في صالة الشعب العام الماضي .



مؤتمر نقابة الفنانين في ٢٦ الجاري

● **خاص بالثورة :**

يعقد المؤتمر العادي لنقابة الفنانين في القطر في السادس والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي .

وتتضمن اعمال المؤتمر مراجعة تقرير مجلس الادارة عن فترة العامين الماضية ، وانتخاب مجلس ادارة جديد للدورة القادمة .

ويعلق الفنانون اهمية خاصة على هذا المؤتمر اذ من المتوقع ان تترتب على نتائجه خطة عمل جديدة للنقابة سواء في تصنيف وترفيع الفنانين او اسلوب التعامل والانتخابات بين الفئات المهنية الفنية المتعددة .

وعلمت — الثورة — ان المؤتمر سيشهد معركة انتخابية حامية على مركز نقيب الفنانين بعد ان انتهت فترة النقيب الحالي امين خ اط. وبعد ان اعلن عزمه على عدم التجديد مرة ثالثة .

وقد بدات المراحل التمهيدية للانتخابات مبكرا ، واخذت دواليس النقابة والتجمعات الفنية تشهد — التطبيقات — وا قاءات النقابية من اجل تجميع اكبر عدد ممكن من الاصوات .. وهذه ظاهرة ديموقراطية صحية في انتخابات المنظمات الشعبية يحرص الفنانون على استمرارها وتكريسها .

اليوم ، محمود درويش في حلب

يلتقي الشاعر العربي الفلسطيني الكبير هذا اليوم بجمهور حلب ، من خلال الامسية التي دعا اليها اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، وذلك على مدرج الجاحظ ، كلية الاداب ، في تمام السادسة مساء .

اخبار و تعقيبات

● تحت رعاية وزير الداخلية تقيم ادارة سجن دمشق المدني حفلا فنيا اعده نزلاء السجن مساء اليوم — الخميس — على مسرح السجن .

● علم مراسل الثورة ان فرقة المسرح العمالي بحمص ستسافر الى بغداد لتقديم عروضها المسرحية — القرى تصعد الى القمر — تاليف واخراج فرحان بلبل ، وذلك اعتبارا من ٢١ الشهر الحالي .

● القسم الثقافي البلغاري بدمشق بالتعاون مع جمعية الصداقة العربية السورية — البلغارية يقدم اعتبارا من ١٩ الشهر الحالي وحتى ٢٥ منه افلاما خاصة بالاطفال في الساعة الرابعة والنصف من كل يوم .

الاصدقاء اهم من المال

رفض هيرومي كيوكاوا وهو شاب ياباني يبلغ من العمر ٣٦ عاما الاحتفاظ بورقة اليانصيب التي ربح فيها عشرة ملايين ين ياباني واحرقها لان الاحتفاظ بالاصدقاء بالنسبة له اهم من كسب ملايين الينات .

وذكرت — رويتر — ان كيوكاوا قام باحراق الورقة بنفسه امام المسؤولين عن اليانصيب في اليابان لانه ذكر ان الورقة خلقت له الكثير من المتاعب حيث اصيب معظم اصدقائه بالحسد للاثراء المفاجيء الذي احرزه وابتدا الكلام عليه بين ابناء قريته كاتيه .

هذا وكان كيوكاوا قد قرر شراء منزل فخم وفرشه بالاثاث الفاخر لكنه عدل عن المشروع وبقي في غرفته في احدى العمارات .



تحدي

د. نذير نبعة (؟)

ثبت احتواء البيرة ، وخاصة الانواع الثقيلة منها ، على مادة النتروزمين المنشطة لمرض السرطان وقد اعلن البروفسور كروبسمان ، انه اكتشف هذه المادة في ١١ عينة من — ١٥٨ — عينة اجرى عليها ابحاثه . وأكد أن هذه المادة تعتبر من أكبر المواد المنشطة للسرطان .

موناليزا الكترونية ..

قام فريق من خبراء الحسابات الالكترونية الامريكيين برسم لوحة الموناليزا للفنان الايطالي الشهير ليوناردو دافنشي باستخدام حاسب الكتروني ضمن سلسلة من المحاولات لرسم صور كبار الرسامين الكترونيا .

في استراليا الان صناديق صممها علماء نفس مختصون ، يؤدي استعمالها للاقلاع عن التدخين في ١٥ يوما . وتحتوي هذه الصناديق على نوع جديد من الاقراص اضافة لقطع حلوى تحقق الغرض .

وعند مرحلة معينة من العلاج يقدم الصندوق سيكارة وقطعة حلوى ويترك الخيار للشخص وذلك تبعا لمدى استجابته للعلاج .

على من يهمه الامر

اعطيت ملكا فلم تحسن سياسته !

— محادثات الشاه والسادات —

السادات : امال.. مالك كده مكسوف اوي .. متخوف عشان يقطعوا البترول عن اسرائيل .. ما هو نحتي حناديها كل بترول سيناء .. وهي عشان نطمنك ، اعلنت عن اكتشاف بئر جديدة في سينا .. ولا انت متخوف على امريكا !

الشاه : لما ربنا ح بيسر لك .. وتنطرد من مصر.. حتشوف حتتكسف ولا لا افندم .. وهو حدا خرب بيتي غير مبادرتك بللي بادرت علي بالمشاكل ، وخلتني روح التجي عند الناس ..

السادات : ماتخافش .. انت لسه شاهنشاه .. وانت اول ما كنت صهرنا .. نحنى ما حنتخلى عنك .. والامريكان حيعيدوك اوي اوي .. ونبقى انت وانا واسرائيل والامريكان في المنطقة.. وحتشوف يللي حيحصل بعد كده ..

الشاه : ولـه بتخدع نفسك بالامريكان .. دول مالهم صاحب .. خرطوشة ماقوصوا عشاني.. انا يللي كنت درعهم بالمنطقة ، وبترولي عندهم وعند اصدقائهم.. وانت ايش الهم عندك حتى يحافظوا عليك ؟

السادات : امال .. ايه الكلام ده ؟ ما هم بعتولك وزير الحرب بتاعهم ..

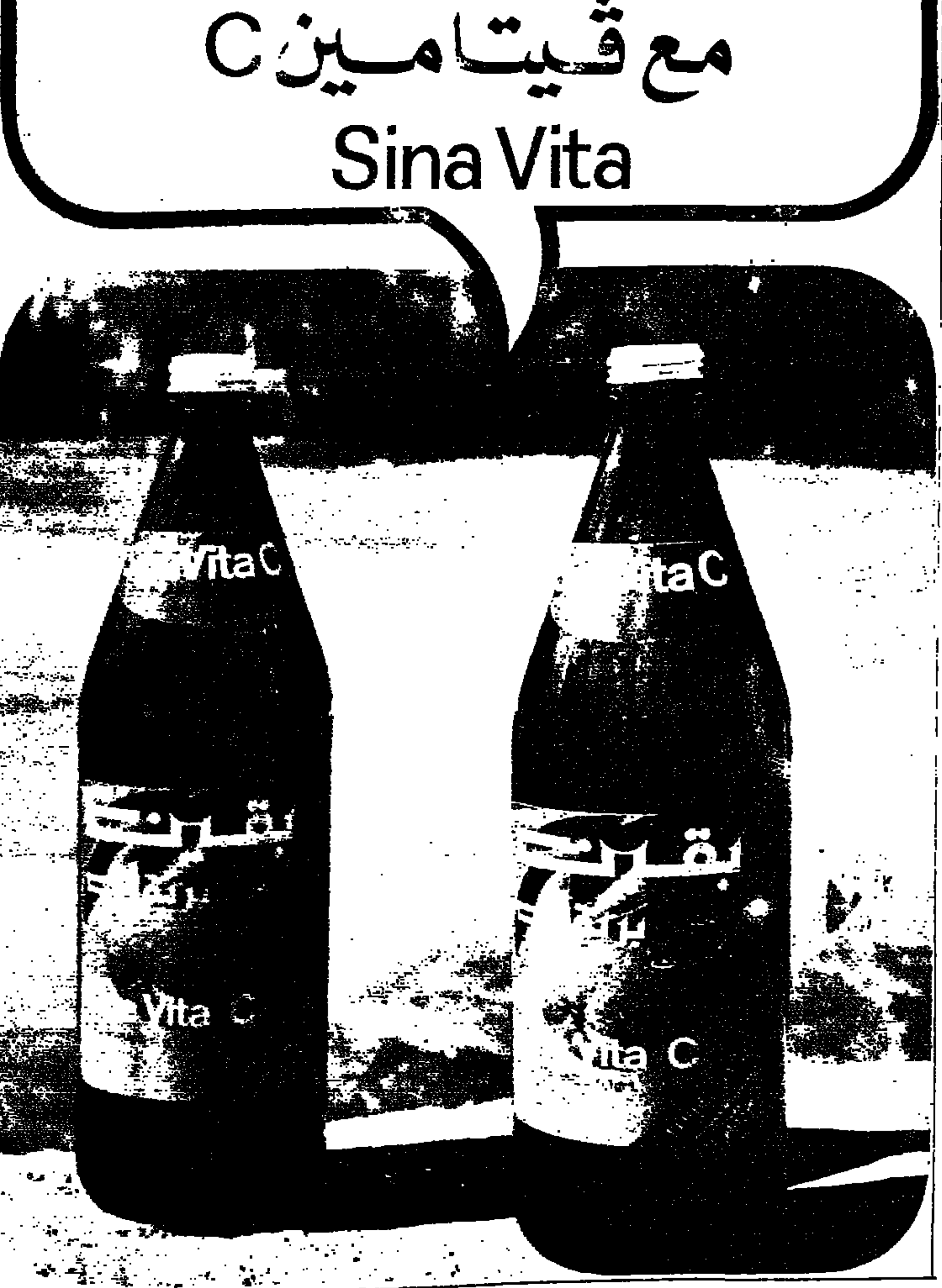
الشاه : وانتبعتولك ارتون.. وحيضلوا يبعتولك.. حتى يقولوا : مترحب بلجوء السادات في امريكا ..

السادات : ايه الكلام ده ! عشان كده جيتعندي؟

الشاه : ايوه افندم .. واحسن حاجة شايفها ، انك تعوم من هنا ، وتخلينا نروح امريكا هالوقت ده . اصلي انا برضو واخد معي صندوقة طراب من ايران .. وانت توخد معك صندوقة رمل من اسوان .. نحطهم بامريكا .. ونقول للامريكان : جبنالكم ايران ومصر لعندكم، عشان ما تعودوا تكلفوا حالكم وتروحوا هناك .

— طبق الاصل —

● **يوسف المحمود**



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر